يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٢ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٠١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום שלישי 9.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 201/46 - 9.1.1990 - Price: 1.10 Shekel



● على انقاض المنزل المهدوم في شفاعمرو بعد ان دكت جدرانه جرافات وقوات السلطة وشردت العائلة التي اصيب ربها في احدى «حروب اسرائيل»(!) ورغم قرار المحكمة الذي يمنع الهدم. (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

وحدة قمع جديدة ضد العرب!!

* وحدة مختارة لهدم البيوت *.. بدأت عملها امس في هدم بيت في شفاعمرو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاثنين، عن اقامة وحدة خاصة تعمل الى جانب حاكمية لواء الشمال مهمتها «مراقبة البناء ومكافحة البناء غير المرخص» في الناحية العربية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس، ان هذه الوحدة مؤلفة من جنود احتياط خدموا في وحدات قتالية مختارة. وهم مزودون بسيارات جيب وبطارات عامودية تستخدم لاغراض الدورية ومراقبة حركة البناء في التجمعات السكنية العربية.

وعلم ان هذه الوحدة هي التي نفذت هدم البيت في مدينة شفاعمرو، امس الاثنين. وان مهمة هذه الوحدة تنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق ابنية في الناحية العربية تعتبرها السلطات غير مرخصة.

وكان نشر عن اقامة مثل هذه الوحدة في السابق الا ان الامر لم يقر رسميا الا امس.

ويشار هنا الى تقرير «لجنة ماركوفيتش» التي بحثت موضوع البناء والتنظيم في الناحية العربية اوصى باتخاذ «كل الاجراءات» لمنع «امتداد ظاهرة» البناء غير المرخص في الناحية العربية باعتبار ذلك «مهمة مركزية «يجب القيام بها خلال الفترة القليلة القادمة»!!

ويبدو ان اقامة الوحدة انفة الذكر هو تنفيذ لتوصية «لجنة ماركوفيتش». (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

استشهاد شاب وفتى قرب نابلس

* الفتى (١١ عاما) مزقت رصاصة الجنود قلبه والشاب (٢٢ عاما) مزقت الرصاصة عنقه *

● القدس - و.ص.ف - علم ان شابين فلسطينيين قتلا مساء امس الاثنين بالرصاص خلال اشتباكات بالغة العنف في الضفة الغربية المحتلة.

فقد قتل علي عطا غير عطا ٢٢ عاما برصاصة في العنق واصيب عبد القادر عبد اسماعيل برغوثي ١١ عاما برصاصة في قلبه عندما فتح جنود الاحتلال النار بعد اصطدامهم بمتظاهرين فلسطينيين خلال عملية تمشيط في قرية بيت ريما قرب نابلس شمال الضفة الغربية.

وذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اخرين جرحا بالرصاص خلال اشتباكات مساء اليوم في بيت ريما وقد وضعت القرية تحت نظام حظر التجول.

الهراوي يتهم اسرائيل بشرذمة لبنان والعمل على تقسيمه

● بيروت - «كونا» - قال الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الاثنين، انه لن ييأس او يستسلم للواقع المفروض في بلاده وحذر من عرقلة خطط السلام مما يؤدي الى تكريس الاصولية والتقسيم في لبنان.

وحث الهراوي الدول التي أبدت قيام الشرعية في لبنان على مؤازرة بلاده للوصول الى المصالحة والوفاق، واتهم اسرائيل بالعمل على شرذمة لبنان وتقسيمه وتعهد باقامة دولة قوية قادرة على سحب كل الاسلحة غير الشرعية.

جاء ذلك في كلمة للرئيس الهراوي خلال استقباله رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بلاده في أول لقاء بروتوكولي يجمع الرئيس اللبناني والسلك الدبلوماسي هنا منذ انتخابه رئيسا في ٢٤ تشرين الثاني الماضي.

وحضر حفل الاستقبال رئيس الحكومة اللبنانية، د. سليم الحص، واكثر من ٤٠ سفيرا وقائما بالاعمال بينهم السفير البابوي. وتخلف عن الحفل رئيسا بعثتي العراق وايران.

مع تقديم الاستقالة من الكنيست:

فلنر : اترك الكنيسـت بشعور جيد لان ما قلناه لوحدنا سابقا اصبح يقوله كثيرون

● رئيس الكنيست: على جميع اعضاء الكنيست التعلم من اخلاص فلنر لمبادئه

● هاشم محاميد يقسم غدا اليمين الدستورية: «سأواصل طريق ماير فلنر» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - القى النائب ماير فلنر، امس (الاثنين)، خطاب الوداع في الكنيست منهيا بذلك ٤١ سنة من العمل البرلماني المخلص والدؤوب والشجاع ليخلي مكانه للجبهوي هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم السابق.

وقال فلنر في خطابه، الذي القاه مع تقديم استقالته من عضويته في الكنيست: «اترك الكنيست اليوم بعد سنوات طويلة من العمل البرلماني ويساورني شعور جيد لان ما قلته انا وما قالته كتلتنا طيلة السنوات الاربعين الماضية بشأن الحل العادل القائم على مبدأ دولتين للشعبين امسى اليوم اخرون يقولونه. وقفنا وحيدين ضد جميع الحروب، حرب ٥٦

● البقية على الصفحة ٢ ●



لاهط يمتنع عن اجراء مقابلات صحفية... ولكن:

الناطق بلسان بلدية تل ابيب - يافا لمراسلنا: «لاهط لم يتراجع عن تصريحه الذي يقول كل شيء»!

● ابو شريف يرحب بتصريحات لاهط ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - انهالت يوم امس العديد من المكالمات الهاتفية من جميع وسائل الاعلام على مكتب رئيس بلدية تل ابيب - يافا، شلومو لاهط، بطلبات لاجراء مقابلات صحفية اثر التصريح الذي ادلى به يوم امس الاول اذ اعرب عن استعداده للتحدث مع م.ت.ف وعرفات، وانه سيأتي اليوم الذي سيجلس فيه شمير وعرفات سوية للتفاوض.

وبسبب ردود الفعل الغاضبة التي نشرت من بعض الاعضاء في حزبه (الليكود) فضل شلومو لاهط عدم اجراء لقاءات صحفية.

وجاءنا من مكتب الناطق بلسان البلدية ما يلي: «شلومو لاهط لم يتراجع عما قاله. وهو لا يخفي آراءه الا انه غير معني بالدخول في نقاط اضافية لان تصريحه يقول كل شيء».

هذا ورحب، بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني بتصريحات لاهط المؤيدة لاجراء حوار مع منظمة التحرير.

وقال ابو شريف، امس الاثنين في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية، في نيقوسيا ان م.ت.ف «على استعداد كما كانت دائما للتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية لاقامة سلام شامل بيننا يقوم على اساس وجود دولتين فلسطينية واسرائيلية على ارض فلسطين».

واعتبر ابو شريف ان ما قاله لاهط «يعبر الى حد بعيد عن موقف الغالبية» في اسرائيل. ودعا «قادة وكوادر الليكود الى وضع حد للمراوغة والخبث اللذين يمارسهما شمير لتضليل الرأي العام الاسرائيلي وللتعاون مع منظمة التحرير لردم هوة الثقة والتفاوض من اجل اقامة السلام العادل» في المنطقة.

● شلومو لاهط ●

«جبهة النضال الشعبي» ترحب باقتراح توحيد الصف الفلسطيني كله بينما جماعة «ابو موسى» ترفضه

● حبش يقترح عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني ●

● دمشق - الوكالات - دعت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، التي تتخذ من دمشق مقرا لها، امس (الاثنين) الى قبول الاقتراح الخاص باعادة توحيد الفصائل

● البقية على الصفحة ٢ ●

نورييغا كان يقبض ١١٠ الاف دولار سنويا من المخابرات الامريكية

*.. وقد بدأ بهذا التقليد جورج بوش حينما كان زعيما للسي. أي. ايه. * القاصد الرسولي: محاكمة نورييغا ستطال علاقاته مع اسرائيل وكارتيلات المخدرات *

● نيويورك - الوكالات - يفيد كتاب نشرت مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير مقتطفات منه ان الجنرال البنمي مانويل نورييغا، كان يتقاضى اموالا من اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» خلال تولي الرئيس الامريكي الحالي، جورج بوش، ادارتها.

● البقية على الصفحة ٧ ●

في هذا الطقس الماطر والبرد القارس:

الاحتلال يهدم ويغلق (١٦) منزلا وحظائر ماشية في الضفة والقطاع ويشرد ساكنيها

● اضراب شامل في عتيل لليوم الثاني حدادا على روح الشهيد ● حظر تجول في عدد من قرى ومدن ومخيمات فلسطين المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تميز نهار امس في الضفة والقطاع باقدام قوات الاحتلال على هدم واغلاق (١٦) مبنى سكنيا وحظائر ماشية بينها مبنى يأوي عائلتين من (٢٨) فردا في بيتونيا / رام الله. وتمت هذه العمليات بذرائع أمنية واخرى تتعلق برخص البناء. كما اخطر احد سكان صورباهر في القدس بقرار هدم منزله بالحجة الاخيرة. وتقع هذه الابنية في حي الزيتون والرمال في غزة وفي قرى كيسان وتقوع والعساكرة وزعترة في بيت لحم ودير ابزيع وعين عريك / رام الله اضافة الى بلدة بيتونيا.

واستمرت عمليات «التمشيط» وفرض نظام حظر التجول في بلدة عنبتا فيما شهدت قرية عتيل اضرابا شاملا لليوم الثاني على التوالي حدادا على شهيدها الشاب كمال ابو خليل حيث يتوافد الاهالي الى منزل عزائه وعزاء شهيد بيت لحم الشاب فادي زبقلي.

ورغم الاعلان عن النية بفتح مدارس الضفة خلال ايام وبدء دوام المعلمين الا

● البقية على الصفحة ٧ ●

بيكر الى موسكو

● واشنطن - و.ص.ف - ذكر مسؤولون امريكيون، اليوم الاثنين ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيزور موسكو في الخامس والسادس من شباط المقبل في محاولة لتذليل الصعوبات امام معاهدة خفض القوات النووية الاستراتيجية.

وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان بيكر يعتزم ايضا زيارة براغ ليظهر دعم الولايات المتحدة الى الحكومة التشيكوسلوفاكية الجديدة.

وزيارة بيكر الى موسكو هي الاولى من ثلاثة لقاءات من المقرر ان يجريها وزير الخارجية مع نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة قبل القمة الامريكية السوفييتية خلال هذا الصيف في واشنطن.

القمة المصرية - السورية ستعقد قبل منتصف الشهر القادم

● لندن - كونا - ذكرت انباء صحفية في لندن، أمس، ان لقاء القمة المرتقب بين الرئيسين المصري، حسني مبارك والسوري حافظ الاسد سيتم قبل حضور مبارك للقمة المقبلة لدول مجلس التعاون العربي في عمان والمقرر عقدها في منتصف الشهر القادم.

وقالت صحيفة «الشرق الاوسط»، التي تصدر هنا باللغة العربية ان قمة مجلس التعاون العربي ستتوافق مع الذكرى الاولى لتأسيس المجلس في ١٦ شباط الماضي.

واوضحت الصحيفة ان الاتصالات جارية بين القاهرة ودمشق لتحديد موعد القمة ومكانها بين الرئيسين مبارك والاسد.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة قولها ان لقاء القمة يسبقه عقد الاجتماع الاول للجنة المصرية - السورية المشتركة بشأن بحث مجالات التعاون المشترك بين الدولتين واعداد الموضوعات التي سيتم طرحها للمناقشة خلال قمة مبارك والاسد حيث يعقد الاجتماع الاول في القاهرة برئاسة رئيس الوزراء، المصري الدكتور عاطف صدقي ونظيره السوري، محمد الزعبي وقد تسلم الاخير دعوة لزيارة القاهرة اثناء زيارة الدكتور صدقي لدمشق.

واضافت «الشرق الاوسط» ان مجالات التعاون الثنائي بين البلدين قد بدأت تأخذ مسارها الطبيعي منذ اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الشهر الماضي.

بولندا وتشيكوسلوفاكيا تستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل، قريبا

● ارنس يتوجه الى وارسو ووفد تشيكوسلوفاكي يزور اسرائيل لهذا الغرض ●

● وارسو - الوكالات - اعلن مدير دائرة الصحافة في وزارة الخارجية البولندية، ستيفان ستانيجفسكي، امس (الاثنين) في وارسو ان بولندا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في نهاية شهر شباط المقبل.

ومن جهة اخرى علم من مصدر موثوق به انه يتوقع، ايضا، وصول وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، الى وارسوا في نهاية الشهر المقبل.

ويعتقد انه بهذه المناسبة سيعيد البلدان علاقاتهما الدبلوماسية التي كانت بولندا قطعتها من طرف واحد بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

ويذكر انه تم بحث استئناف العلاقات الدبلوماسية خلال محادثات تمت في تشرين الثاني الماضي بين وزير المالية الاسرائيلية، شمعون بيرس، ووزير الخارجية البولندي، كرزيجتوف

● البقية على الصفحة ٢ ●

نتيجة جهود الصليب الاحمر الدولي:

امل وحزب الله يتفقان على وقف اطلاق نار محدود لاجلاء القتلى والجرحى

● بيروت - «كونا» - وافق طرفا القتال في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية على اتفاق محدود لوقف اطلاق النار نتيجة مساع بذلها الصليب الاحمر الدولي لدى

● البقية على الصفحة ٧ ●

الرئيس التشيكي يزور موسكو في شباط القادم

● موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس التشيكوسلوفاكي الجديد، فاتسلاف هافل سيقوم في مطلع شباط المقبل بزيارة رسمية الى موسكو.

واضافت الوكالة، التي لم توضح الموعد المحدد لهذه الزيارة، ان هافل سيقوم بزيارة عمل تلبية لدعوة من القيادة السوفييتية.

السلطات الرومانية منعت رئيس جهاز «الموساد» من دخول رومانيا

● الكويت - «كونا» - كشف مسؤول في القيادة الرومانية الجديدة النقاب، امس الاثنين، عن ان سلطات بلاده رفضت في نهاية الاسبوع الماضي السماح لرئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» من دخول رومانيا.

وقال المسؤول الروماني، وهو عضو في مجلس جبهة الانقاذ الوطنية، لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه تم منع المسؤول الاسرائيلي من دخول رومانيا بقصد الزيارة وتهديده بالاعتقال اذا ما حاول ذلك.

واشار عضو الجبهة الرومانية الذي لم تسمه الصحيفة الى ان رئيس «الموساد» الاسرائيلي تراجع في اخر لحظة عقب تحذير نقله السفير والملحق العسكري الروماني في تل ابيب له.

واوضح المسؤول الروماني الذي لم تحدد الصحيفة منصبه ان الهدف من الزيارة كان عقد اجتماعات مع رؤساء اجهزة الامن الرومانية والتباحث معهم بشأن «التعاون الامني»!

وفـد حكـومي ايرانـي فـي موسكو لبحث مشكلة الحدود

صحـيفة ايـرانية : الـغرب يـسعى لـزرع الشقاق. ولا يهمه الاسلام ولا حقوق الانسان

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس (الاثنين) في موسكو ان وفدا برئاسة نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي بدأ، امس، مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول قضايا عامة وثنائية وبخاصة مشكلة الحدود مع اذربيجان.

وخلال الايام الاولى من كانون الثاني الجاري ازدادت حدة التوتر عندما هاجم اذربيجانيون، يطالبون بفتح الحدود مع ايران، منشآت حدودية ودمروا اجهزة للانذار وحواجز مكهربة. وقتل شخص واحد في هذه الاضطرابات.

واعلن المسؤولون السوفييت تسهيل مرور اذربيجانيي الاتحاد السوفييتي الذين يرغبون في زيارة اقرباء او اصدقاء لهم يقيمون في ايران منذ ذلك الحين. وقال غيراسيموف «ان لطهران، مثل موسكو، مصلحة في علاقات حسن الجوار».

كما قال غيراسيموف ان المشكلة الحدودية «يمكن ان تحل اذا برهن الطرفان على حسن النية» واضاف «انها ليست مشكلة صعبة».

وعلى الصعيد نفسه اتهمت صحيفة ايرانية امس (الاثنين) الاستخبارات المركزية الامريكية ووسائل الاعلام الغربية بالسعي الى زرع الشقاق بين طهران وموسكو في احداث اذربيجان.

وقالت صحيفة «اطلاعات» ان الـ «سي اي. ايه» والاعلام الغربي يصطادان في مياه اذربيجان العكرة لزرع الشقاق بين موسكو وطهران عبر تقديم ايران بصفتها المحرض على تظاهرات الاذربيجانيين» على الحدود بين البلدين.

وتابعت أن المسؤولين الايرانيين «ينظرون بريبة الى محاولات الاعلام الغربي نسب الاحداث في الاقاليم السوفييتية على الحدود مع ايران الى الاصولية الاسلامية والى الحديث عن انعكاساتها الخطيرة على سلامة اراضي الاتحاد السوفييتي».

وقالت الصحيفة «ان الامريكيين، محتلي بنما، فضلا عن حلفائهم الاوروبيين يفتشون عن ذرائع لخلق توترات في العالم».

وتابعت «انطلاقا من رغبتهم في التدخل في احداث اوروبا الشرقية لحرف مسارها يريدون دفع المسلمين وغير المسلمين في الاتحاد السوفييتي وفي ايران الى طريق مسدود آملين في انهم قد يتصرفون بطريقة غير ملائمة وغير متوقعة وخاطئة».

واضافت «لكنهم ليسوا مهتمين لا بالاسلام ولا بالمسلمين. لا بالحرية ولا بحقوق الانسان ولا يسعون الا الى الذهب والدولار والى هيمنة على العالم لا ينازعهم احد فيها».

بعد فرنسا:

بلدان عدة ستعيد، قريبا، فتح مقراتها الدبلوماسية في افغانستان

● كابول - الوكالات - علم من مصادر رسمية في كابول ان بلدانا عدة ستعيد قريبا فتح مقراتها الدبلوماسية التي اغلقتها العام الماضي تخوفا من الحرب الاهلية وكعامل ضغط على الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله.

وعلم من مصادر دبلوماسية فرنسية ان فرنسا اتخذت قرارا باعادة فتح سفارتها في كابول المغلقة لاسباب امنية منذ شباط العام ١٩٨٩ وعينت قائما بالاعمال لتمثيلها هناك. الا ان تاريخ اعادة فتح السفارة لم يعرف بعد. واضافت المصادر ان عملية اعادة فتح السفارة «فنية محض» وان ذلك سيتم في الوقت المناسب. واشارت الى ان فرنسا احاطت شركاءها وخصوصا الاوروبيين علما بقرارها.

وعلم في كابول من مصادر دبلوماسية واخرى افغانية ان دبلوماسيين ووفود خمسة بلدان غربية واسيوية على الاقل زاروا كابول الشهر الماضي للاطلاع على الوضع العسكري فيها والنظر في امكانية اعادة فتح سفاراتها.

الرئيس الروماني الجديد:

ربحنا الحرية بثمن باهظ.. وعلينا صيانتها بأي ثمن

● بوخارست - الوكالات - وجه رئيس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني»، ايون ايليسكو، نداء من اجل تضافر جهود الرومانيين ووحدتهم.

وفي كلمة وجهها عبر التلفزيون قدم ايليسكو حصيلة مفصلة لكل التدابير الاقتصادية والادارية التي اتخذت. وذكر بمجمل القوانين والمراسيم الصادرة في عهد تشاوشيسكو والتي الغيت.

وقال: «بعد اسبوعين على بدء الثورة بذلنا جهودا كبيرة خصوصا لزيادة الانتاج الغذائي ولتزويد السكان بالطاقة». واضاف ان «ارث النظام القديم ثقيل جدا. لقد ربحنا الحرية بصعوبة كبيرة جدا. يجب الحفاظ عليها بأي ثمن والحفاظ على الحقوق الجديدة التي اكتسبت حتى الان».

واكد ايليسكو، ايضا، «لقد الغينا المراسيم والقوانين القديمة واعددنا مراسيم وقوانين اخرى للتعبير عن مصالح الشعب».

وختم رئيس في «جبهة الانقاذ الوطني» قائلا: «اوجه نداء الى الجميع لمكافحة التقيب عن العمل والديماغوغية.. على كل فرد ان يستعيد مكانته في المجتمع وعلى كل فرد ان يعمل من اجل مصلحة الشعب».

النساء الدمقراطيات في دول الغرب

يطالبن حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية بالتحقيق في الاعتداء على مسيرة السلام

* صدمنا وراعنا العنف والانفلات البوليسي في الاعتداء على انصار السلام الابرياء في المسيرة *

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وجه وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، الذي اشترك في مسيرة السلام في القدس، يوم ٨٩/١٢/٣١، رسالة احتجاج الى السفارتين البريطانية والامريكية والى الملحق الدبلوماسي لالمانيا الغربية على ما تعرض له من اعتداء وحشي من جانب الشرطة في اثناء مظاهرات السلام يومي الجمعة والسبت الاسبوع الاسبق.

وجاء في الرسالة: «نحن وفد اتحاد النساء الدمقراطي العالمي لمسيرة السلام نحتج بشدة على الهجوم غير المبرر على

● البقية على الصفحة ٢ ●

خلال العام المنصرم:

مقتل ٦٥ صحفيا خلال تأدية مهمتهم او في المعتقلات

● مونبولييه (فرنسا) - و.ص.ف - قتل (٦٥) صحفيا في اثناء ممارستهم مهنتهم او توفوا في المعتقلات في العام ١٩٨٩ الماضي اي اكثر بكثير من العام ١٩٨٨ الذي سجل فيه وفاة (٤٥) صحفيا في حين قتل ٣٢ صحفيا في العام ١٩٨٧ وذلك حسب تقرير سنوي نشرته في مونبولييه (جنوب فرنسا) جمعية «مراسلون بلا حدود».

واشار تقرير هذه الجمعية المستقلة الى (٢٤١) حالة استجواب او اعتقال لصحفيين والى ٩٧ حالة ابعاد لصحفيين اجانب.

وتبرز امريكا اللاتينية (٤٣ ضحية) المنطقة الاكثر عنفا، اذ قتل (١٥) صحفيا في كولومبيا و(١١) في السلفادور و (٧) في البيرو و (٤) في البرازيل و (٢) في المكسيك و (٢) في الاكوادور وواحد في غواتيمالا وواحد في بنما.

وقتل (٤) صحفيين في سريلانكا واثنان في الاتحاد السوفييتي واثنان في رومانيا واثنان في تركيا.



كلمة الاتحاد

حول التغييرات في كتلة الجبهة في الكنيست

□ قدّم عضو الكنيست، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، استقالته امس، من عضوية الكنيست. وسيدخل الكنيست بدلاً منه المرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاستاذ هاشم محاميد.

وفي الفترة القريبة سيستقيل من الكنيست ايضاً النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة والنائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ليس بامكاننا في هذه المقالة الافتتاحية تلخيص عمل كتلة الجبهة في الكنيست. ولكننا نعبر عن رأي الجمهور الواسع عندما نقول ان نوابنا في نشاطهم البرلماني والجماهيري هم قدوة ومثل في المبدئية والاستقامة ونقاوة المسلك ونقاوة اليد. واذا كان نهجنا في القضية المركزية ـ لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني ـ قد كسب تأييداً واسعا وهناك الآن احزاب وحركات سلام تتبناه فان هذا بفضل نضالنا الطويل والمثابر الذي كان لكتلتنا في الكنيست دور بارز فيه.

كذلك نشير الى ان نوابنا كانوا صوت العمال والشعب في التصدي لكل ظلم ولكل غبن، دائما مع العمال والشغيلة ضد الظلم الطبقي، دائما مع الجماهير العربية ضد كل أشكال التمييز والقهر القومي، دائما في الطليعة للنضال ضد العنصرية واخطار الفاشية والترانسفير.

وهناك حقيقة يجب رؤيتها بوضوح وهي ان نشاط نوابنا بين الجمهور الواسع، في ساحات النضال للعمال في اماكن العمل وللجماهير العربية في ساحات التصدي لهدم البيوت ونهب الارض والدور القيادي لنوابنا في توجيه النضال الى الطريق الصحيحة والمثابرة والعقلانية من خلال السعي لأوسع وحدة صف، هذا النشاط كان ويبقى علامة مميزة لنشاط الجبهة في الكنيست وخارج الكنيست.

من هنا فان الجبهة لا تقوم باقالة او «عزل» نوابنا القدامى والمُجربين بل تقبل استقالتهم وهي تعتز بما قدموه وتتوقع ان يقدموا عطاء اكبر، الآن، في المجال السياسي والجماهيري خارج الكنيست.

وندفع الى ميدان العمل البرلماني ثلاثة وجوه جديدة، ولكنها مجربة ومعروفة ومحترمة ـ الاستاذ هاشم محاميد والكاتب محمد نفاع والباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي.

نعم، نحن ايضاً نغيِّر ونبدِّل، نجدِّد ونتجدَّد، ولكن من خلال الاعتزاز بطريقنا ونهجنا المشرف، ومن خلال تسليم جيل عريق ومجرب راية النضال للاجيال التالية. ان التجديد من خلال الاستمرارية المبدئية والتجدد من خلال تتابع الاجيال وتداخلها هو التجديد الصحيح عمليا وعلميا. واما التجديد لأجل التجديد و«التجديد» من خلال الاساءة الى جيل المؤسسين فهو مضر سياسيا ومضر أخلاقيا.

ومع تحياتنا الى القادة فلنر وطوبي وزيّاد الذين سيزداد عطاؤهم السياسي والفكري والجماهيري، ربحا صافيا للحزب الشيوعي وللجبهة، فاننا نحيي محاميد ونفاع وغوجانسكي ونتمنى لهم النجاح الكامل في مواصلة حمل الراية وفي مواصلة تقاليد نوابنا الابطال، بالصوت الصادق والواضح والشجاع لجماهير الشعب.

ولكل الذين يحاولون الايهام وكأننا نغيِّر تعبيراً عن «مأزق» او «أزمة» او تحت «ضغط وابتزاز»، نقول ان هذا الحزب صاحب التاريخ العريض والمسيرة المشرقة والجذور العميقة بين الشعب سوف يصدّ بكل قوة وحزم المتطاولين والمشككين، سوف يحافظ على التراث باستمرار وسوف يتجدد، باستمرار، فكرياً وسياسياً وتنظيمياً، بما في ذلك، كما قال الرفيق فلنر امس، الاهتمام الخاص بمسألة رفع قيادات جديدة.. وعلى كل المستويات.

وحدة قمع اخرى للعرب

□ لا يمكننا ان نفهم قرار وزارة الداخلية، الذي كشف النقاب عنه امس، باقامة وحدة خاصة لـ «معالجة ظاهرة البناء غير المرخص» في الجليل الا استمرارا للاسلوب العنصري القديم والمتحجر للتعامل مع العرب.

فالذين انزلوا قوات «حرس الحدود» قبل عدة سنوات الى قرانا ومدننا العربية لتتحول الى قوات قمع، والذين اقاموا في السبعينات «الدوريات الخضراء» والذين اقاموا في السنة الماضية وحدة القمع الخاصة «يَ. سم»، هؤلاء انفسهم يأتوننا اليوم بوحدة قمع جديدة باسم «وحدة البلوكات» التي يراد لها ان تهدم «البلوكات»، البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص.

ووزارة الداخلية، التي من المفروض انها وزارة للشؤون المدنية المرتبطة بتقديم الخدمات للمواطنين، هي التي ستحتضن هذه الوحدة. وأعضاؤها تم اختيارهم «بدقة» من بين خريجي الوحدات القتالية المختارة في الجيش الاسرائيلي. بكلمات اخرى ـ اولئك الذين «اكتسبوا» تجاربهم في القمع في حرب لبنان او في قمع الانتفاضة وربما في كولومبيا او بنما. وسيستخدمون سيارات الجيب والطائرات المروحية. وكما قال قائدهم في الاذاعة الاسرائيلية امس: «لن يكون امامنا سوى الهدم».

ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا: اما آن لهذه الحكومة ان تغير من اسلوبها هذا تجاه مواطني الدولة ـ العرب؟! العالم كله يتغير، يبحث عن اساليب جديدة انسانية للتعامل حتى مع الاعداء، وهنا يعودون الى دفاتر التاريخ القديمة، أساليب القمع المنبوذة للبطش بمواطني الدولة العرب الذين ان اضطروا الى البناء بدون ترخيص فذلك بسبب سياسة الحكومة العنصرية التي تحرمهم من الارض ومن الخرائط الهيكلية.

ان حل قضية البناء غير المرخص لا يعالج بواسطة المزيد من القمع بل بالبحث عن حلول انسانية واقعية. فالحديث يجري هنا عن حوالي عشرين ألف بيت عربي. فهل تريد الوزارة ان تبشرنا بان الحل هو بهدم هذه البيوت؟ وهل تعتقد ان هذا الاسلوب الهمجي سيواجه بالصمت وبالسكوت وبالرضوخ من الجماهير العربية وحلفائها من القوى الدمقراطية اليهودية؟!

(«الاتحاد»)

القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة تجدد دعوتها للقوائم الاخرى:

معاناة العمال في الناصرة والقضاء لا تحتمل المماطلة في تفعيل مجلس العمال

* مطالبة المعراخ بالموافقة على اقامة مصنع في الناصرة فورا واعداد برنامج تفصيلي واضح للتصنيع وسد النواقص في عيادات صندوق المرضى وقضايا الرياضة والشباب، شرطا لأي ائتلاف * «ما نشرته «الصنارة» محض كذب وافتراء» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جددت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، امس، دعوتها للقوائم الاخرى في مجلس عمال الناصرة والقضاء آن: «تعالوا نضع ايدينا معا من اجل خدمة قضايا عمالنا المحرقة. تعالوا نجد القاعدة المتينة لتفعيل مجلس العمال، بحيث تحصل كل كتلة على المسؤوليات المناسبة للقوة التي منحها اياها الناخبون، دون التعدي على قوة الاخرين ودون اتخاذ مواقف فئوية ضيقة فالمعاناة التي تصيب عمالنا والغالبية الساحقة من اهلنا في الناصرة والقضاء معاناة كبيرة وخطيرة ولا تحتمل التأجيل».

واصدرت القائمة بيانا الى المواطنين تطلعهم فيه على الخطوات التي قامت بها خلال الشهرين الماضيين في سبيل اقامة ائتلاف شامل حول قضايا عينية اساسية لضمان تفعيل مجلس العمال ورفع قضايا العمال والعائلات العمالية وخصوصا في ظروف البطالة والفقر والضائقة السائدة في صفوفها.

ومن هذه الخطوات دعوة جميع الكتل الى التفاوض حول اقامة ائتلاف، اللقاء الذي تم مع الكتلتين اللتين تجاوبتا: المعراخ والاسلامية، اللقاء الثاني الذي جرى في تل ابيب بين وفدي القائمة المشتركة والمعراخ من الناصرة بحضور جدعون بن يسرائيل، رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، وياقا غبيش، رئيسة كتلة القائمة المشتركة في «نعمت» (ولم يحضره بنيامين غونين، كما زعمت «الصنارة» كذبا).

واكدت القائمة المشتركة انها طرحت عدة مطالب في هذه اللقاءات تعتبرها «شرطا اساسيا بدونه لا يمكن ان نكون في ائتلاف يشارك فيه المعراخ» اهمها:

١ـ الموافقة على ان تقيم شركة العمال الهستدروتية ولو مصنعا واحدا خلال هذه السنة في الناصرة، ووضع برنامج عمل لفترة زمنية مقبلة و٢ـ اقامة مشاريع اسكان من شركة الاسكان الهستدروتية وتخصيص دعم مالي خاص للعائلات العمالية الفقيرة و٣ـ اقامة عيادة ثالثة لصندوق المرضى الهستدروتي في حي الصفافرة في الناصرة وعيادة في رمانة والعزير وتوسيع عيادتي عين ماهل وعيلوط واقامة صيدلية لوائية مركزية في الناصرة وتجديد وتعميق الاتفاق مع مستشفيات الناصرة و٤ـ العمل على بناء ستاد رياضي في الناصرة وتبني مؤسسات الهستدروت للفرق الرياضية وتسديد العجز في ميزانية هبوعيل فورا واقامة كانتري ـ كلاب (مركز رياضي ضمن الشبكة الهستدروتية) و٥ـ رفع الميزانية العادية لمجلس العمال واضافة ٦ وظائف جديدة ووضع ميزانية تطوير خاصة للسنوات الاربع القادمة بهدف سد هوة الفوارق ما بين الناصرة والمناطق اليهودية المشابهة واقامة وحدة خاصة للدفاع عن العمال العاطلين عن العمل. و٦ـ التسريع في بناء مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة واقامة ناد هستدروتي في كل واحدة من القرى الاربع واضافة ثلاثة نواد في احياء اطراف مدينة الناصرة وتوسيع شبكة نوادي المسنين و٧ـ تنظيم الموظفات في اماكن العمل الخاصة واقامة فرعين لمجلس العمال في عين ماهل وعيلوط.

«واكد البيان: هذه هي القضايا التي تشغل بالنا ونراها اساسية لاننا نريد تفعيل مجلس العمال حتى يكون قوة نصيرة للعمال في محنته اليوم بدل كونه مشلولا بلا حول ولا قوة».

* افتراءات «الصنارة» *

هذا وفند البيان بشكل قاطع الخبر الذي نشرته «الصنارة» (٩٠/١/٥) واعلن فيه عن اتفاق لتوزيع المناصب ما بين كتلتي المعراخ والمشتركة. وقال: «في كل هذه اللقاءات كان همنا الاساسي هو ايجاد قاعدة صلبة وملائمة لتفعيل مجلس العمال تعتمد على سياسة جديدة، سياسة مساواة وتعايش والسلام الحقيقي والعادل، وهذه القاعدة هي طرح برنامج عيني لمكافحة البطالة واحداث تغيير جذري في خدمات الهستدروت. ولم نتطرق ابدا قطعيا لاي شيء، يتعلق بمنصب سكرتير مجلس العمال او الوظائف والمسؤوليات الاخرى. وما ذكرته «الصنارة» في هذا الموضوع (٩٠/١/٥) هو محض كذب وافتراء. فهذه الصحيفة لم تكلف نفسها حتى ان تسألنا. فلو ارادت الوصول الى الحقيقة لكان ذلك ممكنا بمحادثة هاتفية. (ونؤكد انه حتى الان لم يوقع اي اتفاق مع المعراخ).

لجنة الكنيست تبدأ مناقشة اقتراح ليكودي لتحديد حصانة النائبين ميعاري ودراوشة

● طوبي: الهدف من هذا الاقتراح هو اجراء بحث سياسي! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت لجنة الكنيست، امس الاثنين، اقتراح النائب الليكودي ينحاس غولدشطاين لتحديد حصانة عضوي الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة بحجة دخولهما بيت ساحور التي اعلنت في وقتها كمنطقة عسكرية مغلقة.

وادعى النائب غولدشطاين انه يجب تحديد حصانة النائبين المذكورين في امور معينة وفي مناطق محددة حتى «يمتنع منهما خرق القانون».

هذا واكد النائب طوبي، الذي اعترض على هذا الاقتراح، بأن غاية اقوال النائب غولدشطاين هي مناقشة امور سياسية لا غير على طريق اقتراح تظاهري واستفزازي.

اما النائب يوسي سريد (راتس)، فقد وصف الاقتراح بالمضحك الذي يحول لجنة الكنيست لمحكمة ميدانية.

هذا وستواصل اللجنة نقاشها يوم الثلاثاء القادم.

لجنة تحقيق داخلية في المعراخ:

بيرس مسؤول عن فشل المعراخ في الانتخابات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان شمعون بيرس هو المسؤول عن فشل المعراخ في الإنتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في شهر تشرين الثاني في العام ١٩٨٧» ـ هذا هو احد استنتاجات اللجنة الخاصة التي أقيمت في المعراخ للبحث في أسباب فشل الحزب في الإنتخابات المذكورة.

وأضافت صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي نشرت الخبر استنادا إلى عدد من قادة حزب «العمل» الذين مثلوا أمام اللجنة المذكورة ان اللجنة لم تنه عملها حتى الان الا ان الإستجوابات التي تجريها تتركز في غالبيتها حول دور زعيم الحزب ،شمعون بيرس وشركة الإعلان «دسيا» التي تولت عملية الدعاية الإنتخابية لصالح المعراخ في الفشل الذي مني به الحزب في الإنتخابات. أما أعضاء لجنة التحقيق، فتقول الصحيفة، فأنهم يلتزمون الصمت ويرفضون تسريب أية معلومات عن أبحاثهم. أما الذين مثلوا أمام اللجنة فأعربوا عن انطباعهم ان اللجنة سوف تحمل بيرس مسؤولية الفشل وتوصي بإقصائه عن قيادة الحزب. وقال هؤلاء ان أبحاث اللجنة تتركز حول تفرد بيرس ومؤيديه لوحدهم بقيادة المعركة الإنتخابية إداريا وماليا. وأشار عدد من الذين استجوبوا الى ان أحد الأسئلة التي وجهتها إليهم اللجنة كان «هل تعتقد أن رابين برياسة المعراخ كان سيجذب جزءا من مصوتي اليمين؟».

هذا وذكرت الصحيفة ان شمعون بيرس ومؤيديه لم يمثلوا حتى الآن أمام اللجنة.

---

* «جبهة النضال الشعبي»

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية والذي طرحه، الاربعاء الماضي، خالد الفاهوم، رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية» الخارجة عن اطار م.ت.ف، بينما رفضت حركة «فتح ـ القيادة المؤقتة»، بزعامة ابو موسى هذا الاقتراح.

وفي بيان وزع في دمشق قال المكتب السياسي للجبهة انه «توقف امام المبادرة التي طرحها الفاهوم من اجل وحدة الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية واعلن ترحيبه وتأييده لها ودعا الفصائل الفلسطينية كافة الى اعلان موقف ايجابي منها من اجل البدء في الخطوات العملية المطلوبة ومن اجل وضع آلية لها من خلال اللقاءات والحوارات بين مختلف الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية».

وتابع البيان ان هذه الاتصالات يجب ان تهدف الى «تشكيل وعقد المجلس الوطني الفلسطيني السابع واجراء عملية مراجعة وتقييم للمرحلة الماضية والاتفاق على صيغة سياسية وتنظيمية تؤمن تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان الفاهوم اقترح اعادة توحيد الفصائل الفلسطينية في اطار منظمة التحرير. وتدرس المنظمات الاربع، التي تشكل «جبهة الانقاذ الوطني»، هذا الاقتراح.

وتسعى جبهة النضال الشعبي، التي انشئت في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، الى لعب دور وسيط بين م.ت.ف و «جبهة الانقاذ». وهي تشارك في اجتماعات منظمة التحرير لكنها لا تتمتع بعضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة.

بالمقابل في بيان صادر عن حركة «فتح ـ القيادة المؤقتة»، «اننا لا نرى في المتغيرات الجارية والمشار اليها ما يدعونا الى الاكتفاء عن مواقفنا من ثوابت العمل الوطني الفلسطيني، بل على العكس فانها تستوجب منا تصليب تلك المواقف التي اثبتت صحتها وسلامتها (!!!) اننا لا نلحظ لدى نهج الانحراف الفلسطيني اية موشرات الى التراجع عن مواقفه والتي كانت في الاساس السبب الرئيسي في الازمة التي يعاني منها العمل الفلسطيني»!!

من جهة ثانية دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش امس (الاثنين) من دمشق الى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

وفي بيان وزع على الصحفيين رأى حبش انه بات من الضروري «عقد مجلس وطني جديد ليقف أمام موضوعين اساسيين هما المراجعة والتقييم من ناحية والاصلاح الدمقراطي من ناحية اخرى».

وقال حبش «في ظل استمرار وتزايد التعنت في الموقف الاسرائيلي ورفضه الاقرار بحقوق شعبنا الوطنية تبرز عملية الاصلاح الدمقراطي التنظيمي والسياسي والمالي في منظمة التحرير الفلسطينية كمهمة عاجلة وضرورية للارتقاء باوضاعها الى مستوى المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها تجاه الانتفاضة».

---

* النساء الدمقراطيات

● تتمة من صفحة ١ ●

وفدنا وعلى المشاركين الاخرين في السلسلة البشرية».

واضافت: «طلبت الشرطة من اعضاء وفدنا العودة الى الفندق فامتثلن للتعليمات وعدن. وبينما كنا في ردهة الفندق مع نزلاء آخرين واذ بخراطيم المياه المسلطة بقوة والموجهة نحو الشبابيك في الفندق تهشم زجاج هذه الشبابيك وتصيب السيدة ماريسا مانو (ايطالية الجنسية) التي عجز الاطباء عن انقاذ عينها واضطروا الى اقتلاعها. كما ان عدم وقوع اصابات اخرى كان معجزة»!

وقالت الرسالة: «لقد صدمنا وراعنا العنف الذي كنا شهود عيان له. لهذا نطالب ممثلي حكوماتنا في القدس بالسعي من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد ضباط البوليس الذين اصدروا الاوامر للهجوم على المتظاهرين بشكل غير مبرر».

وجاء في الرسالة «لقد شاهدنا اشكالا اخرى من العنف المنفلت واعمال الاعتقال ضد الرجال والنساء والاطفال الابرياء والمسالمين».

واضافت: «وعليه نتوجه الى حكوماتنا بان تطالب باجراء تحقيق حيادي في تصرفات البوليس ضد مسيرة السلام»!

ووقع الرسالة كل من جيبل كارت ميل (بريطانيا) وسيلفيا هيلينز ليبن (المانيا الاتحادية) وسندرا ريفرز (الولايات المتحدة).

ويذكر ان وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي كان نشيطا جدا في مقابلات مع مختلف الوفود العالمية المشتركة في مسيرة السلام ومع نساء اسرائيليات وفلسطينيات. وكان الوفد زار فروع حركة النساء الدمقراطيات في كل من الطيبة وسخنين وعكا واطلع على النشاطات التي تقوم بها الحركة. خلال اجتماعه مع السكرتارية القطرية للحركة.

---

* بولندا

● تتمة من صفحة ١ ●

سكوبيسجيفسكي.

وقد طرأ تحسن ملحوظ على العلاقات بين بولندا واسرائيل في السنوات الاخيرة وادى ذلك في مرحلة اولى الى اقامة «بعثة رعاية مصالح» في كل من وارسو وتل ابيب.

وعلى الصعيد نفسه، اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان وفدا من وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية برئاسة مدير احدى الدوائر في الوزارة فاتسلاف جيزدني غادر براغ، امس (الاثنين) الى اسرائيل للتفاوض حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين تشيكوسلوفاكيا واسرائيل.

ويذكر ان الرئيس التشيكوسلوفاكي الجديد، فاتسلاف هافل اعرب، في خطابه لمناسبة العام الجديد قبل ثمانية أيام، عن رغبته في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (خلال الاشهر الستة المقبلة).

وكانت تشيكوسلوفاكيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٩٠/١/١٠ الساعة الـ ـ ٥,٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة الصغرى: «لقاء مفتوح ونقاش صريح حول مختلف القضايا التي تهم الشبيبة والشباب في الظروف الراهنة». باشتراك: رائد نصرالله.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ٩٠/١/١٠ الساعة الـ ـ ٥,٣٠ مساء، محاضرة حول: «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: مروان مشرقي.

رابطة الجامعيين ـ الناصرة

تدعوكم

لحضور الندوة السياسية حول:

التطورات الجارية في الدول الاشتراكية

باشتراك: ● البروفيسور امنون سيلع، المحاضر في جامعة القدس والمتخصص في الدراسات السوفييتية ● الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

في رسالة من وزير المعارف:

الموافقة على تحرير مبلغ (١٠٠) الف شيكل لترميم مدارس عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ تلقى رئيس مجلس عرعرة المحلي، رسالة من مستشار وزير المعارف والثقافة، السيد اهرون زبيدة، يعلمه فيها بموافقة الوزير على تخصيص مبلغ (١٠٠) الف شيكل لترميم المدارس في عرعرة.

وجاء في الرسالة: «يسرني ان اخبركم ان الوزير قد قرر الموافقة على طلبكم بترميم المدارس في عرعرة وتقديم مبلغ (١٠٠) الف شيكل. اننا سنبذل الجهد لتحويل المبلغ حتى نهاية السنة المالية الحالية».

وكانت قد اقيمت في وقت سابق لجنة مصغرة من لجنة الاباء لمتابعة الموضوع حيث ارسلت رسائل يوم (٨٩/١٢/١٤) بهذا الخصوص الى الوزير، وهذا الرد جاء على الرسالة المذكورة أعلاه.

بيت يتهدده الانهيار بسبب انفجار الينابيع

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ادى تفجر ينبوع تحت بيت السيد ابراهيم خميس في المشهد الى تصدع خطير في جدران البيت يهدد بسقوطه كليا. مما ادى الى اخلائه فورا. وانتقال سكانه الى العيش في بيت احد الاشقاء (تقرير مفصل في عدد غد الاربعاء).

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

رياضة

فوز للجمعية في افتتاح مباريات الجولة الثانية

* جمعية الشبان ـ هود هشارون ٥٧:٦٤ *

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ افتتح فريق الجمعية مباريات المجموعة السفلى بفوز هام على الضيوف من هود هشارون. تكمن اهمية الفوز بمساهمته جديا في مسيرة فريق الجمعية من اجل البقاء في الدرجة القطرية. خاصة وان المباراة القادمة ستجري ايضا في قاعة المزرعة واستغلال المباريات البيتية لتحقيق الفوز سيساعد فريق الجمعية كثيرا في مهمته.

تميزت المباراة بالاثارة والقوة مما جعل النتيجة متوازنة في اغلب دقائقها. ورغم استطاعة فريق الجمعية الهروب في لحظات معينة الى فارق (٧) نقاط، الا ان الضيوف من هود هشارون قلصوا الفارق بواسطة التشديد في حراستهم ضد لاعبي الجمعية وبنجاحهم في تسجيل العديد من النقاط. الى ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣١:٣٢) لصالح الجمعية.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح الضيوف فبدأوا بالهروب رويدا حتى حققوا فارق (٩) نقاط لصالحهم. فحسبنا المباراة ضائعة من لاعبي الجمعية، خاصة وان مركز لعب الضيوف واللاعبين الخارجيين حافظوا على نسبة عالية جدا من التسجيل.

وهنا شدد لاعبو الجمعية من حراستهم لهؤلاء اللاعبين ومنعوهم من مواصلة التسجيل بحرية ونجحوا في افشال هجمات الضيوف ليسيطروا على الكرات المرتدة والانطلاق بها في هجمات موفقة. في هذه اللحظات برز لاعب التعزيز شاني كوهن بذكاء لعبه فساهم بتسجيل نقاط وسحب مخالفات من لاعبي الخصم اضافة الى تمريرات محكمة لرفاقه.

كان العامل الحاسم في تحقيق فوز الجمعية الدفاع القوي والسيطرة على الكرات المرتدة في الدفاع. لكن ذلك لم يميز لاعبي الفريق طوال فترة المباراة مما زاد من خطر الخسارة في المباراة.

* سجل النقاط لفريق الجمعية:

نزار داي (١٨) نقطة، شاني كوهن (١٥) نقطة، طوني قزعورة (١٥) نقطة، بولس عوض (٨) نقاط، عامر عموري (٦) نقاط، فرانسوا حداد نقطتان.

اليوم مباريات الجولة السابقة من تصفيات الكأس

● تجري في الثانية من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء مباريات الجولة السابقة من تصفيات كأس الدولة بمشاركة فرق الدرجة القطرية (١٦ فريقا) وفرق من الدرجات الاولى (٧ فرق) والثانية (٧ فرق) والثالثة (فريقان). وضمن هذه الفرق اربعة عربية هي مكابي طمرة وهبوعيل دالية الكرمل وهبوعيل الطيبة ومكابي كفركنا.

ويجدر الذكر انه في حالة انتهاء المباراة بالتعادل يمدد وقتها بثلاثين دقيقة واذا ما استمر التعادل تجري مباراة معادة بين الفريقين المتعادلين في الثالث والعشرين من الشهر الجاري يتم فيها الحسم حتى بضربات الجزاء الترجيحية.

وتصعد الفرق الفائزة بمباريات هذه الجولة الى المرحلة الثامنة من التصفيات التي تشارك فيها فرق الدرجة الممتازة والتي ستجري في السادس من شباط المقبل.

اما مباريات اليوم فتجمع بين:

* مكابي طمرة ـ مكابي الخضيرة
* هبوعيل الدالية ـ هكواح رمات غان
* هبوعيل الطيبة ـ مكابي كفركنا
* هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل الخضيرة
* هبوعيل ريشون لتصيون ـ هبوعيل طبريا
* مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا
* طيرات هكرمل ـ مكابي شعرايم
* هبوعيل حولون ـ بيتار نتانيا
* هبوعيل بيت شيمش ـ مكابي يافا
* هبوعيل تل حنان ـ مكابي يفنه
* م.رمات عميدار ـ مكابي عكا
* هبوعيل اللد ـ هبوعيل رعنانا
* هبوعيل بات يام ـ هشكما رمات حين
* مكابي نهريا ـ هبوعيل اشكلون
* عيروني اشدود ـ هبوعيل الرملة
* هبوعيل كفارشيلم ـ هبوعيل يروحام

بطولة الكراتيه في الاتحاد العام الاسرائيلي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جمال دروبي ـ جرت يوم الاحد (١٩٨٩/١٢/٢٤) التصفيات النهائية لبطولة اسرائيل بالكراتية لاجيال الشبيبة في قاعة جامعة تل ابيب.

كان من ضمن المشتركين في هذه البطولة اعضاء فرق الكراتيه التابعة لقسم الرياضة في المجلس المحلي باقة الغربية ذلك بعد تفوقهم بالتصفيات اللوائية التي اقيمت في مدينة نهريا يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢).

وكانت النتائج النهائية كما يلي:

(١) كاتا جماعي حتى جيل ١٢ سنة المكان الاول:
١ـ سامر تيسير عبتوسي ـ باقة الغربية
٢ـ سامر توفيق عويسات ـ باقة الغربية
٣ـ اياس عادل اشقر ـ باقة الغربية

(٢) كاتا فردي حتى جيل ١٢ سنة المكان الرابع:
١ـ شادي عمر بيادسة ـ باقة الغربية

(٣) كاتا فردي جيل ١٢ ـ ١٤ سنة المكان الثالث:
١ـ امير رابي ـ جلجولية
المكان الرابع:
٢ـ محمد خالد قعدان ـ باقة الغربية

* حصل خمسة حكام من بين عشرين حكما على كأس التحكيم النزيه ومن ضمنهم المدرب والحكم حسني عرار.

زار المدرب الكبير فيريو الاسكوتلندي نوادي الكراتيه التابعة للمدرب حسني عرار حيث اقام معسكرات تدريب شاقة لاعضاء هذه النوادي، كما اجرى امتحانات للاحزمة السوداء.

بعد ظهور نتيجة الامتحانات حصل بعض المتقدمين على الحزام الاسود وهم:
١ـ خالد حسني عرار ـ جلجولية
٢ـ خالد عبد العزيز مواسي ـ باقة الغربية
٣ـ وائل عاصي ـ كفر برا
٤ـ بلال عبد العزيز ابو بدر ـ باقة الغربية

---

* مع تقديم الاستقالة من الكنيست: فلنر:

● تتمة من صفحة ١ ●

وحرب ٦٧ وحرب لبنان ٨٢. وان ما يقلقني اليوم فعلا هو خطر وقوع حرب اخرى، حرب لا نعرف انواع الأسلحة التي ستفتك بنا خلالها وعلينا تجنب هذه الحرب عن طريق التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد فلنر ان السلام هو المصلحة القومية العليا لاسرائيل وليس فقط للفلسطينيين ولهذا يجب تغيير هذه الحكومة التي تعرقل دفع مبادرة السلام الى الامام عن طريق اجراء انتخابات جديدة.

وقال فلنر: «انا من ضمن الموقعين على وثيقة الاستقلال واتمنى ان يتم تطبيق قيمها الاساسية في المساواة بين جميع المواطنين وخصوصا العرب واليهود الشرقيين والمرأة».

واضاف فلنر «علاقتي ايجابية تجاه الكنيست وانا ضد كل هؤلاء الذين يسعون الى القضاء عليها لان الدولة ستتحول بدونها الى كارثة حقيقية».

وكان رئيس الكنيست دوف شيلانسكي (ليكود) افتتح جلسة الكنيست وتمنى النجاح للنائب فلنر في حياته السياسية خارج الكنيست. وقال: «على جميع اعضاء الكنيست التعلم من اخلاص النائب فلنر لمبادئه. فعلى الرغم من كونه طيلة الوقت اقلية من الناحية السياسية الا انه حافظ على قيمه وعمل بشكل جدير للاحترام».

وعقد النائب فلنر بعد ذلك مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان هذا التغيير جاء ليجيب على الضرورة الملحة لفسح المجال للدم الجديد في العمل البرلماني. وقال ان النواب القدامى سيتفرغون للتحضير لمؤتمر الحزب والعمل الايديولوجي.

ونفى فلنر ان تكون لاستقالته اية علاقة مع التطورات الاخيرة في دول اوروبا الشرقية. واكد قائلا: «حافظنا طيلة الوقت على استقلالية قراراتنا في الامور المتعلقة بنا. واوضح ان ما حصل في البلدان الاشتراكية ليس دليلا على افلاس النظرية الشيوعية، التي اثبتت صحتها في مجال التربية والخدمات الصحية والبطالة وانما هي دليل افلاس الادارة الفاشلة والتطبيق غير الصحيح.

واعلن فلنر ان الحزب الشيوعي والجبهة سوف يبادران الى الانفتاح اكثر على وسائل الاعلام. وقال: «اتقبل الانتقادات الموجهة الينا فيما يتعلق بهذه النقطة».

وسيؤدي الاستاذ هاشم محاميد غدا (الاربعاء) اليمين الدستورية بعد ان تمضي ٤٨ ساعة على استقالة فلنر التي قدمها في الساعة العاشرة من صباح امس.

واعلن محاميد انه سيواصل نهج وطريق النائب فلنر لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والمساواة للمواطنين العرب في البلاد من خلال العمل اليهودي ـ العربي المشترك.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عودة الدمقراطية والحياة البرلمانية الى الاردن ليست هبة من الملك!

* الأزمة الاقتصادية ـ السياسية المركبة والحادة فرضت عملية التغيير * كيف بذرت مليارات الدولارات؟ *

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●عودة الحياة البرلمانية الى المملكة الاردنية الهاشمية والاجراءات والقرارات التي اتخذتها حكومة مضر بدران مثل: اعادة جوازات السفر لاصحابها (حوالي ٢٠ الفا) والالتزام باحترام حقوق المواطن والتوجه لاطلاق الحريات العامة ومحاربة الفساد الاداري والاقتصادي والعمل من اجل القضاء على البطالة المتفشية وجيوب الفقر، ان جميع هذه الخطوات الايجابية لم يتخذها الملك حسين وحكومته بسبب وقوعهما المفاجيء بحب الشعب والدمقراطية والازدهار، انما فرضتها الازمة الاقتصادية ـ السياسية المركبة والحادة التي تشهدها البلاد منذ سنوات عديدة وخاصة منذ اواسط عقد الثمانينات حيث خيم الركود على مختلف القطاعات وانتشرت البطالة وانخفضت المداخيل الحقيقية للعاملين وارتفعت الاسعار ومعدلات التضخم بوتائر سريعة. وزادت ديون الاردن الخارجية عن ٨ مليارات دولار.

● اسباب الازمة

على الرغم من ان الاردن بلد فقير في موارده الطبيعية، الا ان اموالا طائلة دخلت خزينته من المساعدات العربية والاجنبية. ففي خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٨ حصل الاردن، من هذه المساعدات، على اكثر من ٢٥ مليار دولار. مع العلم ان صحف الخليج تؤكد على ان المساعدات العربية لوحدها بلغت ٣٨ مليار دولار. اضافة الى مليار دولار، سنويا، من عائدات الاردنيين العاملين في الخارج.

والسؤال هو: كيف تم التعامل مع هذه الاموال الطائلة؟

من الطبيعي ان يقوم اي نظام عقلاني، وطني ونزيه، باستثمار هذه الاموال في الانتاج السلعي، الامر الذي يوفر اماكن العمل لمواطنيه ويخفف، عنه عبء الاستيراد بالعملات الصعبة. وذلك عن طريق اقامة ودعم الصناعة المحلية الوطنية وتطوير الزراعة والاهتمام بشؤون المزارعين.

لكن تركيبة النظام السياسي في الاردن، على مدى العقود الثلاثة الماضية، دفعت حكوماته المتتالية الى الانفاق والتبذير في اتجاهات مغايرة كليا.

ويؤكد الحزب الشيوعي الاردني في مشروعه «نحو ميثاق وطني» على ان شكل واتجاهات وسياسات الانفاق هي السبب الحقيقي للازمة. وان الجزء الاعظم من الانفاق الاستثماري خصص لقطاع الخدمات وللبنية التحتية (الطرق والمواصلات ومرافق النقل وشبكات الري والكهرباء والماء..) بينما كان نصيب قطاعات الانتاج السلعي متدنيا جدا. ولم تبن قاعدة اقتصادية مادية وطنية منتجة قابلة للتجدد وزيادة الانتاج وتوفير فرص العمل. واصبح التوسع في الوظائف الادارية الوسيلة الرئيسية لاستيعاب الجزء الاكبر من قوة العمل الجديدة، بحيث اصبح العاملون في اجهزة الدولة المختلفة المدنية والعسكرية والأمنية يشكلون ما يقرب من ٥٠٪ من القوة العاملة في البلاد في العام ١٩٨٧، وهي اعلى نسبة في البلاد العربية ومن النسب المرتفعة جدا في العالم («الكاتب» المقدسية، العدد ١١٧ ص ٢٩ و ٣٠).

وذهبت سدى الاموال الكثيرة التي صرفت لدعم الصناعات القائمة باعتبارها «متعثرة» وذلك بسبب التلاعب والفساد والغش وسوء الادارة وانعدام الرقابة.

وادى فتح السوق امام منتجات الدول الرأسمالية المدعومة نتيجة التخطيط المسبق الى انخفاض اسعار المحاصيل المحلية، وانزال الدمار بالزراعة الاردنية. واصبحت المستوردات الغذائية تشكل نسبة عالية من اجمالي المستوردات.

وتسبب الصرف على استيراد المواد الاستهلاكية والادوات العسكرية، في تبخر الاموال من الخزينة الملكية وسقوط النظام في فخ الديون الاجنبية واضطراره في العام الماضي (١٩٨٩) لوحده الى سداد مليار دولار كفوائد واقساط. ولجأت الحكومة الاردنية الى البنك الدولي لاعادة جدولة ديونها. ففرض عليها خطته المعروفة الرامية الى «اطلاق العنان لآليات السوق وللقطاع الخاص المحلي والاجنبي وتقليص الانفاق العام والحد من الاستهلاك الكلي عن طريق زيادة الاسعار وتخفيض عجز الموازنة وميزان المدفوعات واطلاق حرية التجارة الخارجية وتوجيه الاقتصاد للتصدير للحصول على العملات الصعبة للوفاء بخدمة الدين. وكما في كل الحالات المشابهة فان الفقراء يزدادون فقرا وكذلك تزداد الدول المدينة فقرا» («الكاتب» العدد ١١٧ ص ٣٢ و٣٣).

وحينما بدأت الحكومة الاردنية بتنفيذ أوامر البنك الدولي تفجرت هبة نيسان ١٩٨٩ وجرت مصادمات دموية بين جماهير الشعب وقوات الامن. واضطر النظام الى التراجع. واحتدم الحوار بين مختلف فئات الشعب وقواه السياسية حول الازمة وكيفية الخروج منها.

وتتحمل السلطة التنفيذية كامل المسؤولية عن الازمة الاقتصادية ـ السياسية. فهي التي غيبت الدستور والسلطة التشريعية والحريات العامة وحمت اللصوص والمرتشين والطفيليين والمتلاعبين بالمال العام وساهمت في انتشار الفساد والرشوة والمحسوبية وتهريب مليارات الدولارات الى البنوك الاجنبية. وهي المسؤولة عن الاجراءات القمعية بحق الجماهير والقوى الوطنية والتقدمية.

● الحياة البرلمانية

مع تعمق الازمة الاقتصادية وتصاعد التحرك الجماهيري أعلن الملك حسين عن العودة الى الحياة البرلمانية واجراء الانتخابات في خريف العام الماضي.

ويجمع المراقبون على ان هذه الخطوة ايجابية وصحيحة وستساعد على اخراج البلاد من مأزقها، على الرغم من بعض سلبياتها مثل: زيادة القوة الاصولية على حساب القوى العلمانية والدمقراطية بسبب الحظر الذي فرض لسنوات عديدة على جميع الاحزاب باستثناء حزب «الاخوان المسلمين». واجراء الانتخابات على اساس قانون انتخابي غير دمقراطي يقسم البلاد والمحافظات الى دوائر انتخابية غير متكافئة من اجل تفتيت الاصوات وخلق دوائر انتخابية تسهل انتخاب نواب تقليديين. ومع هذا حصلت القوى الوطنية والتقدمية على حوالي ٢٠٪ من المقاعد، بينما اسقط الشعب العديد من رموز السلطة الذين شاركوا في الحكومات المتعاقبة طيلة هذه السنوات.

وفي جلسته الماراثونية، في الاسبوع الماضي، منح مجلس النواب الأردني ثقته لحكومة مضر بدران وذلك باغلبية ٦٥ صوتا ومعارضة ٩ نواب وامتناع ٦ آخرين عن التصويت (المجموع ٨٠ نائبا).

وأكد معظم النواب في كلماتهم على ضرورة تكريس الدمقراطية والالتزام بحقوق الانسان وانهاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية والعفو عن المحكومين السياسيين ومحاربة الغلاء والتلاعب بالاسعار ومحاربة الفساد الاقتصادي والمالي والاداري وكشف اسباب المديونية وكيفية انفاقها والاستمرار في دعم السلع الاستهلاكية الاساسية ووضع برامج اقتصادية للحد من البطالة، عبر زيادة الاستثمار في القطاعات الانتاجية، ومساندة الانتفاضة الفلسطينية وم. ت. ف («الطليعة» المقدسية ١٩٩٠/١/٤).

وتتألف القوى التي اعطت ثقتها المطلقة او المشروطة بحكومة بدران من الوزراء النواب والرموز العشائرية والسلطوية والعديد من النواب المستقلين والمنضمين لكتلة «التجمع الوطني» ونواب الحركة الاسلامية (٢٠ نائبا).

اما الكتلة الدمقراطية، المثلة للقوى السياسية بما فيها الحزب الشيوعي (عيسى مدانات) وشخصيات مستقلة ابرزها النائب الصحفي فخري قعوار، فقد عارضت الحكومة لانها غير مؤهلة وغير قادرة على تنفيذ برنامجها، ولأن رموزها كانت مسؤولة عن الفساد الاقتصادي والاداري في السابق.

المراجع

١ ـ الحزب الشيوعي الاردني «نحو ميثاق وطني» («الكاتب» المقدسية العدد ١١٧)

٢ ـ حوار مع النائب الدمقراطي الاردني بسام حدادين، مرشح حزب الشعب الدمقراطي الاردني («الحرية» ١٩٨٩/١٢/٣)

٣ ـ لقاء مع النائب الشيوعي الاردني عيسى مدانات («الطليعة» المقدسية ١١/١٧ و١٩٨٩/١١/٣٠).

٤ ـ مجلس النواب الاردني يبدأ ببحث قضايا عينية («الطليعة» المقدسية ١٩٩٠/١/٤).

المطلوب: اغناء تجربة القائمة المشتركة

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

● بعد ان ظهرت نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة بدأت الاقلام المختلفة تتطرق بالتحليل لاسباب عدم الارتياح لتلك النتائج. فهناك من أسماها بالفشل الذريع للقائمة المشتركة، وهناك من أسماها بالفشل للجماهير العربية والوحدة الوطنية، وآخرون ذهبوا بعيدا وكأن القائمة المشتركة مرفوضة من جماهيرنا وبالطبع بدأت ايضا حملة التشكيك بنوايا الأطر الثلاث التي ركبت القائمة المشتركة. ويمكن القول بأن هذا التشكيك بدأ حتى من داخل الأطر نفسها وكذلك من خصوم الوحدة الوطنية بشكل خاص.

صحيح بأن القائمة المشتركة لم تحصل على النسبة المتوقعة وهي حسب التخمينات بين ٧ ـ ٨٪ لكن من اعتبر ان نتيجة ٤٫٤٩٪ فشلا فباعتقادي هذا الأمر مرفوض وغير منطقي. لقد نسي اصحاب فكرة «فشل» القائمة المشتركة بأن نسبة الحسم قد ارتفعت، وبأن العمل على تشكيل القائمة المشتركة جاء متأخرا حصيلة العقبات التي كانت بطريقها، ونسي الظروف الصعبة التي عصفت بالمباحثات بين عناصر الأطر الثلاث قبل الموافقة على اقامة القائمة المشتركة.

اعتقد بأنه حتى الآن، وفي الكتابات حول هذا الموضوع لم تجر معالجة جدية ولم توضع اقتراحات عينية او حتى طرح جدي لانجاح تجربة القائمة المشتركة وذلك باستثناء معالجة الأخ الشاعر سالم جبران التي باعتقادي يمكنها ان تشكل القاعدة لاستمرارية العمل الجاد لترسيخ قواعد الوحدة الوطنية (معالجات سالم جبران في «الاتحاد» خاصة الاعداد الاخيرة ما بعد الانتخابات).

القائمة المشتركة هي تجربة يجب تطويرها والعمل على الاستفادة منها مستقبلا واغناؤها بروح التجديد والتفكير الجديد بوسائل نضالية ضاغطة وذلك بفتح حوار عقلاني وموضوعي ليس بين الأطر الثلاث فقط وانما من الاصح ان تكون ايضا بين الأطر العاملة على الساحة مع الحفاظ على استقلالية كل تنظيم وتنظيم.

اعتقد بأن القائمة المشتركة ليست بديلا للوحدة الوطنية انما المطلوب ان تشمل كافة القوى السياسية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المتضامنة مع قضايا شعبنا في فلسطين المحتلة والجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل لتشكيل قوة وحدوية وطنية ـ دمقراطية صادقة ويمكن انجاح هذا العمل وذلك من خلال شل كافة محاولات تفرقة وتفتيت القوى الوطنية الصادقة. لا اعني ان تحل كافة التنظيمات السياسية نفسها وايجاد بديل لها وانما اقصد تشكيل جبهة دمقراطية وطنية واسعة لمجابهة الاخطار التي تعترض قضايا السلام والمساواة والدمقراطية والعمل، جبهة كهذه تستطيع الضغط على حكام اسرائيل لتغيير سياستهم خاصة وان الظروف العالمية والاقليمية والمحلية موائية لذلك.

ان الظروف الحالية، رغم صعوبتها، تحتم علينا ترسيخ قواعد الوحدة الوطنية الصادقة على اساس برنامج سياسي يأخذ بعين الاعتبار المصالح الوطنية القومية وقضايا السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي القائم على اساس النضال من اجل حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل وكذلك الحقوق القومية ـ اليومية لعرب الداخل. ان ما يدور في العالم كله من تغيرات يرغمنا على التجاوب مع هذه التغيرات وان لا نقف متفرجين دون ان نقوم بعمل جدي ومتكافيء وفعال لأنه بالفعل كفانا جلد بعضنا البعض لأن كل تطور يدور على الساحة العالمية والمحلية يهمنا ويهم جماهيرنا لذلك ادعو كافة القوى السياسية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ان تتحمل المسؤولية وتستخلص العبر من تجربة القائمة المشتركة واغنائها من اجل استمراريتها وتفعيلها، لان هذه التجربة هي تجربة على طريق الوحدة الوطنية وهي هدف ومكسب ثوري لجماهيرنا، ومحاولات افشالها تعطي الضوء لخصوم الوحدة واعدائها.

شبكة اي. بي. سي. وشهود عيان:

تقارير الجنود لمسؤوليهم غير دقيقة



● صرح الناطق العسكري مساء يوم الخميس الماضي في اعقاب حادث اصابة الشاب فادي خليل زبلي (١٨ عاما) الذي يرقد في مستشفى المقاصد في حالة «وفاة عيادية» وعرضته للاستشهاد في اية لحظة، قال: «ان دورية تابعة لحرس الحدود اصطدمت قبل الظهر مع ثمانية ملثمين، كان بحوزتهم قضبان حديدية وبلطات، وقام هؤلاء الملثمين برشق الدورية بالحجارة بعد ان اضرموا النار في اطارات السيارات، وقلبوا حاويات النفايات، ولما كانت حياة الجنود في خطر، اطلق ضابط الدورية النار فأصاب الشاب برصاصة في رأسه نقل اثرها الى احد المستشفيات.

وتعقيبا على ما صرح به الناطق العسكري ومصادر الجيش. فقد بثت شبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي) تقريرا فند أدعاءات قوات الجيش حول الحادث. وقالت الشبكة ان اسرائيل تشتكي من ان وسائل الاعلام لا تثق في تقاريرها وليس لها الحق في ذلك، اذ بين التقرير الذي بثته الشبكة، ان الشبان لم يكونوا يحملون اية سواطير، او سكاكين، او قضبان حديدية، وأظهر بأنهم لم يحملوا اية بلطات. وفي حين يقول الجيش ان الجنود يطلقون النار اولا في الهواء، فان الكاميرا تري المشاهد، ان الطلقات، اطلقت باتجاه المتظاهرين وتظهر الصور ان الاسلحة النارية كانت مصوبة نحو المتظاهرين مباشرة. ومع ان الأوامر تعطي الصلاحية للجنود باطلاق النار على الذين يرفضون الاستجابة بالتوقف فان النار اطلقت على فادي زبلي دون ان يتلقى امرا بالتوقف.

المصادر العسكرية عقبت على تقرير شبكة التلفزيون بقولها ان التقرير يعرض جانبا من الحادث وليس الحادث بأكمله.

أما شهود العيان فقد صرحوا لمراسلنا بما يلي:

كان شبان يتظاهرون عند زاوية فندق «غراند» الواقع امام مدخل حي «المدبسة»، وحين علموا بقدوم دورية الجنود، هربوا من الموقع باتجاه طريق الجامعة، ومعظمهم اختفى قبل وصول الدورية الى موقع الحادث، باستثناء شابين كانا قد تأخرا في الهرب، وقد وصلا الى مسافة ٧٥ مترا من النقطة التي توقفت فيها سيارة الجيب، حيث ترجل الجنود من السيارة وجلس احدهم على الأرض واطلق ٤ عيارات نارية اصابت احداها رأس الشاب فادي زبلي في رأسه، وقال الشهود ان الجنود لم يطلبوا من الشبان التوقف، ولم يكن الشبان يقذفون الحجارة، بل كانوا يفرون، ولم تطلق عيارات تحذيرية في الهواء، او نحو الأرجل، واكد شهود العيان، ان الجنود لم يكونوا اطلاقا في حالة خطر، وقد ظهر الجندي الذي اطلق النار في عين الصورة المنشورة في صحيفة «جيروزاليم بوست» في اليوم التالي الجمعة الموافق ٨٩/١٢/٢٩.

(عن الشقيقة «الطليعة» المقدسية)

□ رأي يكتبه محمد وتد □

هل تُلغي الهجرة التوجه العملي لحزب العمل؟

(١)

● لا شك ان قضية فايتسمان لم تنته وزاريا وسياسيا وشعبيا وقضائيا.. وهي قد تتجدد وتثور في كل لحظة مرتبطة باسم آخر وظروف أخرى مستمدة مما تعتبره حكومة اسرائيل، بحزبيها الكبيرين، محرما على الاسرائيليين، وهو الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها..

لقد خدع كثيرون بتصريحات بيرس او بالأحرى بتلميحاته بأنه يوافق على وفد فلسطيني يضم فردا او اكثر من المقيمين في الخارج بشرط ان لا يكونوا من المسؤولين في المنظمة..

كذلك خدع كثيرون ايضا بكلمة من هنا وكلمة من هناك يلقيها رابين، تحمل معنى المرونة ومسايرة التطور السياسي.

وقد لاحظنا هذه الظاهرة قبل أزمة فايتسمان وبعدها، لكن وزراء حزب العمل بمن فيهم بيرس ورابين نددوا بالاتصال بمنظمة التحرير وتركز اعتراضهم على ان شمير قام بدور المتهم والقاضي والمنفذ، كما لو انه كان في محكمة ميدانية عسكرية..

لقد تضامن وزراء حزب العمل مع فايتسمان بالاجماع من الناحية الشكلية ولكنهم تحفظوا من قيامه بتخطي الحدود الحمراء للاتفاقية الائتلافية، وعاد بيرس وأعلن بعد تسوية الأزمة بوساطة رابين ان ما يهمه هو «استمرار المسيرة السلمية».

(٢)

ان استمرار المسيرة السلمية من وجهة نظر حزب العمل، مقيدة ببرنامج حزب العمل، الذي قفز الى السطح من جديد، عندما وجه اسحاق شمير، اتهامه لعيزر فايتسمان..

وقد حسم برنامج حزب العمل مصير القدس الشرقية وحسم البرنامج اياه الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك اوضح البرنامج الموقف من قيام الدولة الفلسطينية: القدس موحدة، والمنظمة ليست عنوانا للمفاوضات، والدولة الفلسطينية لن تقوم ـ هذا هو موقف حزب العمل.. والمسافة بين بيرس ورابين في تفسير هذه النقاط ليست كبيرة.. بيرس متمسك ببرنامج «التقاسم الوظيفي» ورابين يتمسك بخطة ألون، ويستند الاثنان الى اتفاقيات كامب ديفيد..

واتفاقية كامب ديفيد المتعلقة بالمناطق المحتلة مرحلية، جوهرها الاعتراف بالحكم الذاتي، لكنها لا تحدد مصدر الصلاحيات ولا تحسمها في العديد من القضايا، وقد تفاوضت اسرائيل ومصر، بشأنها اكثر من خمس سنوات بدون ان تصلا الى نتيجة..

ان الشعار الاساسي الذي يرفعه حزب العمل في موقفه المخالف لموقف الليكود، هو «المحافظة على الدولة اليهودية طابعا ومضمونا وتركيبا سكانيا»..

وعندما يُصرح رابين بأنه «لا يمكن حكم مليون وستماية الف عربي الى الأبد، فان ذلك لا يعني موافقته على الانسحاب من المناطق المحتلة.

(٣)

لقد ادت التغيرات العالمية واطلاق حريات الشعوب والاعتراف «بحرية الانسان» الى استيقاظ موجات من الهجرة الى اسرائيل..

وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي التعيس وانتشار البطالة وتردي الخدمات، يتحدث الموظفون في الوكالة اليهودية، عن وضع الترتيبات لاستيعاب مئة، مئتان، وثلاث مئة الف مهاجر يهودي، هذا العام!!

ويعلن المتحدثون الرسميون ان تسعماية الف يهودي سوفييتي قد تقدموا بطلبات للحصول على تاشيرات تمكنهم من الهجرة الى اسرائيل.

وبعد ان كانت امكانيات الهجرة مفتوحة الى الولايات المتحدة الامريكية وبعد أن كانت هناك (في النمسا) محطات للمهاجرين، تمكنهم من التسرب الى مختلف بقاع الأرض، فقد اصبحت الهجرة مباشرة الى اسرائيل..

وهذا يعني ان الخوف من اختلال التوازن السكاني في الدولة اليهودية سيتراجع..

وهذا يعني ايضا، ان هؤلاء المهاجرين سيشكلون امتدادا للاستيطان في المناطق المحتلة..

وقد تنشأ ظروف تمكن دعاة الترانسفير المكشوفين والمُقنّعين من تنفيذ خططهم الشيطانية..

(٤)

ان قضية فايتسمان يجب ان تُعلّم قادة حزب العمل القدرة على مواجهة الحقيقة..

ولن ينفع السلام بشيء، ان تسقط الحكومة قبل ان يعدل حزب العمل برنامجه بصورة تتمشى مع متطلبات السلام العادل.. وترتكز الى مبدأ الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولن ينفع السلام بشيء، ان تقوم حكومة ضيقة برئاسة بيرس، فحتى لو اننا سلمنا بأنه سيتمشى مع المسلمات العالمية بالنسبة للقضية الفلسطينية، فأن رابين سيوقفه عند حده.. وان لم يفعل ذلك رابين فستقوم مجموعة الصقور بهذه المهمة..

لقد دلت استطلاعات الرأي على ان ٥٠ بالمئة من الاسرائيليين، يؤيدون التفاوض مع المنظمة..

وهذه هي فرصة حزب العمل لعقد مؤتمر يُعدّل برنامجه، بحيث يستجيب لمتطلبات الساعة ومبادىء التعامل مع القضية الفلسطينية قبل حسم الصراع على قيادة الحزب.. ان حزب العمل بحاجة للتخلص من «أطواقه».. فالبراغماتية، لا تكفي ليقود اسرائيل الى السلام..

مع دخول الانتفاضة عامها الثالث

وحشية الاحتلال في قطاع غزة

[(تقرير مصور)]

● تقرير: مصطفى البربار ●

● مع دخول الانتفاضة عامها الثالث، ازداد الاحتلال ضراوة وشراسة في قمع الانتفاضة وبشكل خاص اشبال الانتفاضة، وازدادت الانتفاضة صمودا وتحديا في مواجهة وسائل القمع، والتصدي لها، من خلال الصدامات اليومية التي هزت وازعجت سلطات الاحتلال. ونعرض هنا بعضا من نماذج الاصابات الصارخة التي تكشف شراسة الاحتلال في مواجهة الانتفاضة في قطاع غزة.

ايمان عبد العزيز محمد الزويدي (١٤ عاما) من قرية بيت حانون في قطاع غزة تلميذة في الصف الثالث «ع» في مدرسة بيت حانون الاعدادية للبنات. اصيبت يوم ٨٩/١٢/٢٦ بعيار معدني بالعين اليمنى ادى الى تهتك تام في محتويات العين مما ادى الى تفريغها تماما. وكان ذلك خلال مواجهات بين الطالبات في مدرستها وقوات الاحتلال التي القت عشرات القنابل الغازية داخل الصفوف. فخرجت الطالبات هربا وبدأن برشق الجنود بالحجارة. واطلق الجنود العيارات المعدنية بشكل عشوائي وهستيري. فأصيبت ايمان بعيارين بالعين وبالصدر.

تقول ايمان: انني اعرف ماذا جرى لعيني. وانا رشقت الجنود بالحجارة لأنهم القوا الغاز علينا داخل الصفوف. وفقدت عيني. انها فداء لوطني.

خالد سمير الشوا ١٢ عاما من حي الشجاعية بغزة اصيب بعدة عيارات نارية بالصدر والبطن ادت الى تهتك في الغشاء الخارجي للقلب، تهتك بالكبد، نزيف داخلي، تهتك للرئة.

وحدث ذلك يوم ٨٩/١٢/٢٨، وفي لقاء مع والدته شرحت كيف اصيب ابنها حيث كان في الساعة ٣٫٣٠ صباحا مع اخيه طلعت (١٦ عاما) وابن الجيران نعيم (١٢ عاما) يجهزون عربة الكارو مع الحمار لنقل صناديق الخضرة الى السوق حيث يساعدون أخيهم الأكبر. تصادف مرور دورية عسكرية محمولة نزل الجنود وصرخوا وبدأوا باطلاق العيارات النارية عليهم فأصيب الثلاثة والحمار وكانت اصابة خالد أخطر اصابة. ثم اقتحم الجنود المنزل وظننا بأن الطفل استشهد وقاموا باعتقال المصاب ونقله الى مركز شرطة الشجاعية حيث احتجزوه لمدة نصف ساعة وهو ينزف الى ان هجمت والدته والأهل على المركز واضطروا الجنود الى استدعاء سيارة اسعاف ونقلت المصاب الى مستشفى الشفاء بغزة.

خليل محمد ابو حسين (١٢ عاما) من معسكر البريج اصيب في ٨٩/١٢/٢٥ بعيار ناري بالخصية خلال صدامات بين اهالي المخيم وقوات الاحتلال التي اطلقت النيران على الأهالي بدون تمييز.

منير فضل علي النجار ٨ أعوام اصيب يوم ٨٩/١٢/١٧ بعيارين ناريين بالساق اليمنى اديا الى نزيف حاد واختراق عظمة الساق مما سبب قطع اعصاب الساق والشريان الرئيسي، واجريت له ثلاث عمليات جراحية في مستشفى الشفاء وتل هشومير واستغرقت أخر عملية ثماني ساعات حيث تم ترقيع الجرح من الوريد الى الشريان المتهتك وتم استئصال عضلة الساق الامامية والخلفية للحفاظ على نجاح العملية ولكن بالرغم من كل هذا هناك مخاطر جدية على مستقبل الساق لهذا الطفل وهو لا يستطيع حتى الان تحريك الساق او الاحساس بها ويلزم الأمر اجراء عملية جراحية رابعة خلال شهر.

فايز سعيد سرور (٧ اعوام) من مخيم جباليا اصيب يوم ٨٩/١٢/٢٥ بعيار ناري بالبطن ادى الى احداث ٣ فتحات بالمعدة وتم اجراء عملية جراحية لترقيع الفتحات استلزمت ٥ وحدات دم وعدة ساعات في غرفة العمليات، وهو طالب في الصف ٢/ب.

● ١ ـ ايمان عبد العزيز الزويدي (١٤ عاما) بيت حانون ●

● ٢ ـ خالد سمير الشوا (١٢ عاما) حي الشجاعية ●

● ٣ ـ خليل محمد ابو حسين (١٢ عاما) مخيم البريج ●



● ٤ ـ منير فضل علي النجار (٨ اعوام) ●



● ٥ ـ فايز سعيد سرور (٧ أعوام) مخيم جباليا ●



• ياسر عرفات •



بدءا من صباح الغد (الاربعاء)

اسبوع فلسطين في القاهرة

* عروض سينمائية ومسرحية وغنائية * امسيات شعرية وندوات ثقافية * مشاركة كبيرة لفنانين فلسطينيين ومصريين *

● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تبدأ غدا (الاربعاء) ولمدة اسبوع ليالي فلسطين الثقافية والفنية بالقاهرة التي ينظمها الاتحاد العام للفنانين العرب ودائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، بمناسبة مرور عام على اعلان الدولة الفلسطينية وعامين على الانتفاضة في الاراضي المحتلة الفلسطينية.

اما البرامج التي ستقدم في هذا الاسبوع فتجيء على النحو التالي:

** الاربعاء ٩٠/١/١٠ - افتتاح الاسبوع الفلسطيني في الساعة ١١ صباحا وتقديم كلمتي الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات.

الساعة ١٢,٠٠ ظهرا افتتاح معارض الفنون التشكيلية في قاعة «النيل - ارض المعارض» في الجزيرة، يشارك في المعارض ٥٦ فنانا فلسطينيا و٢٧ فنانا مصريا وعرض للملصق الفلسطيني «٢٥ عاما» وعرض للتراث الشعبي الفلسطيني. ويستمر المعرض حتى ١٩٩٠/١/٢٠.

الساعة ٩,٣٠ مساء على مسرح «البالون» بعرض اوبريت «الحجر في مطرحه قنطار» تأليف عبد اللطيف عقل.

** الخميس ٩٠/١/١١ - الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ندوة «فلسطين في الثقافة العربية» يقدمها د. حسام الخطيب في صالة فندق «شبرد».

الساعة ٦ مساء على مسرح «السامر» امسية شعرية للشعراء الذين تقرر تكريمهم في المهرجان بمشاركة الشعراء المكرمين انفسهم - توفيق زياد وحسن البحيري وفدوى طوقان وهارون هاشم رشيد.

الساعة ٧,٣٠ مساء تعرض مسرحية «المتشائل» تأليف اميل حبيبي تمثيل محمد بكري.

** الجمعة ٩٠/١/١٢ - من الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا ندوة «فلسطين في الثقافة العربية» تقديم د. محمد برادة (المغرب) في صالة فندق «شبرد».

في الساعة ٦ مساء عرض مسرحية «المتشائل» على مسرح «الجمهورية».

في الساعة ٨ مساء تقدم فرقة «الفالوجا» للفنون الشعبية الفلسطينية دبكة وغناء على مسرح «البالون».

في الساعة ٩,٣٠ مساء تقدم فرقة «صابرين» من القدس سهرة غنائية على مسرح «الجمهورية».

** السبت ٩٠/١/١٣ - من الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا ندوة «فلسطين في الثقافة العربية» تقديم د. خالدة سعيد (لبنان) في صالة فندق «شبرد».

الساعة السابعة مساء أمسية شعرية على مسرح «الجمهورية» يشارك فيها كل من احمد عبد المعطي حجازي وادونيس وسعدي يوسف وسميح القاسم ومحمود درويش.

** الاحد ٩٠/١/١٤ - من الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا ندوة «فلسطين في الثقافة العربية» تقديم د. مدحت الجيار (مصر) في صالة فندق «شبرد».

الساعة ٥ مساء على مسرح «البالون» امسية غنائية تقدمها فرقة كورال «عباد الشمس» للاطفال الفلسطينيين.

الساعة ٧,٣٠ وعلى مسرح «الجمهورية» مسرحية «عنتر في الساحة خيال» تأليف وتمثيل راضي شحادة من فرقة «الحكواتي» الفلسطينية.

وعلى مسرح «الجمهورية» ايضا في الساعة ٩,٣٠ امسية غنائية تقدمها فرقة «صابرين» من القدس.

** الاثنين ١/١٥ - من الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ظهرا ندوة «فلسطين في السينما الروائية العربية» تقديم كمال رمزي (مصر).

الساعة ٥ مساء على مسرح «البالون» فرقة كورال «عباد الشمس» للاطفال الفلسطينيين.

الساعة ٦ مساء وعلى مسرح «البالون» ايضا مسرحية للاطفال «طاق طاق طاقية».

الساعة ٧,٣٠ على مسرح «الجمهورية» مسرحية «عنتر في الساحة خيال».

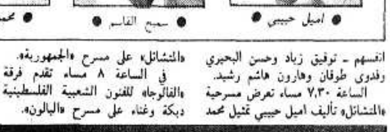
الساعة ٩,٣٠ - على مسرح «الجمهورية» ايضا مع فرقة «صابرين».

** الثلاثاء ١/١٦ - من الساعة ١٠ صباحا حتى الواحدة ندوة «فلسطين في السينما الروائية العربية» تقديم الاستاذ حسن العويدات (سوريا).

الساعة ٥ مساء حفل الختام في جامعة الدول العربية ويتم في الحفل تكريم المبدعين الفلسطينيين.

الساعة ٨ مساء على مسرح «الجمهورية، امسية فنية بعنوان «ليلة مصرية لفلسطين» تقديم الفنان المصري عدلي فاخر والفنانة عزة بلبع ويشارك في الاحتفال الفنانون نور الشريف وحمدي غيث وعبد الرحمن ابو زهرة والفنانات فردوس عبد الحميد وسهير المرشدي ومحسنة توفيق.

وسوف يتم عرض لافلام فلسطينية وافلام عن فلسطين من يوم الخميس ١/١١ حتى يوم الثلاثاء ٩٠/١/١٦ يوميا من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ومن الخامسة حتى السابعة.



• اميل حبيبي • • سميح القاسم • • محمود درويش • • توفيق زياد • • فدوى طوقان •

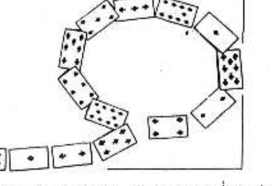


• لقطة من مسرحية المتشائل •

• حسني مبارك •

هيا بنا نلعب

الورقة المجهولة



١ - رتب أي عدد من ورق اللعب وهو مكشوف، على هيئة دائرة، واجعل لها ذيلا من عدة ورقات كما في هذا الشكل.

٢ - اطلب من اي شخص من الحاضرين ان يعد ورقات اللعب، مبتدئا من الورقة التي في نهاية الذيل، متجها في عد الورق عكس اتجاه عقرب الساعة. ويستمر في العد حول الدائرة الى ان تصل الى اي عدد يختاره.

٣ - ثم يستأنف العد مجددا، مبتدئا من الورقة التي انتهى اليها أولا، على ان يكون العد في هذه المرة متجها مثل عقرب الساعة. ويستمر في العد حول الدائرة دون ان يتجه الى اسفل الذيل، وحتى يصل في العد الى الرقم الذي وصل اليه أول مرة، وعندها يحفظ الورقة التي انتهى عندها، ولا يخبرك بها. وتحدث عملية العد في اثناء غيابك عن الحجرة، او خفية عنك.

٤ - تستطيع ان تدله على الورقة المختارة بسهولة، وذلك بأن تعد بقدر عدد ورقات الذيل، انطلاقا من الورقة التي يمسها هذا الذيل وباتجاه عقارب الساعة. والورقة التي تصل اليها، هي الورقة التي انتهى عندها اللاعب اثناء عده.

٥ - عند إعادة اللعبة، غير عدد أوراق الذيل في كل مرة.

التخلص من السمنة بأي ثمن!

● الامريكي نيك روسو الذي يزن ١٣٧ كغم ولا يتعدى طوله ١,٦٥ م وضع لنفسه نظاما غذائيا خاصا للتخلص من السمنة. فقد عرض الامريكي مبلغ ٢٥ الف دولار على اي شخص يراه وهو يأكل! وعلى الفور فرض المواطنون في بلدة جوبيتر في فلوريدا، حيث يقيم روس، مراقبة دقيقة لهذا المراهن على وزنه.

يقول روس «الناس يتبعونني في كل مكان وقد رأيت اثنين من رجال الشرطة يراقباني بينما كنت داخل مغاسل احد المطاعم والجميع يعتقدون انني لا بد سأعمد الى الغش واتناول طعاما».

والواقع ان الطريقة بدأت تحقق نجاحا اذ فقدت روس حتى الان ١٥ كغم. لكن احدا لا يعرف كيف يعمل هذا المواطن للبقاء على قيد الحياة.

عندما تخطىء العجوز!

● السيدة العجوز اخطأت فقط في اختيار موطىء القدم لكن الخسائر فاقت التصور. فعندما كانت العجوز الهولندية (٨٠ عاما) تحاول ادخال سيارتها في مرآب احد المراكز التجارية الكبرى داست على البنزين بدلا من المكابح! والنتيجة كانت تهشيم سيارة واثنتي عشرة دراجة نارية وواجهة زجاجية كبيرة قبل ان تستقر داخل محل للالبسة. لكن احدا لم يصب بأذى.

السيدة اقسمت انها لن تجلس وراء مقود السيارة ثانية «طول العمر»!

رقم قياسي في المشي ولكن.. الى الوراء!

● مينيا بوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر في مينيا بوليس ان الامريكي انطوني ثورنتون (٣٩ عاما)، صاحب الرقم القياسي العالمي في المشي إلى الوراء، واسمه مسجل تحت هذا العنوان في كتاب «غينيس» للارقام القياسية، حسن اداءه السابق بقطع مسافة ١٥٣,١٢ كم في ٢٣ ساعة و ٤٥ دقيقة!

وكان رقمه القياسي السابق الذي حققه قبل عام ١٤٣,٦ كم قطعها في ٢٣ ساعة و ٥٨ دقيقة.



على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ١٩٩٠/١/٩

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - الحلقة السادسة من المسلسل الوثائقي «حالة الفن»
١٩,٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «ألف»
٢٠,٣٠ - البرنامج التحقيقي «كول بوتيك»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢,٢٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «بعد الحرب»
٢٣,١٥ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ - الحلقة العاشرة من المسلسل الايطالي البيوغرافي «فيردي»
٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

في الطريق اليك..

نادية حمزة تخرج «نساء ضد القانون»!

● نورا ويوسف شعبان يتقاسمان بطولة الفيلم ●

□ انتهت المخرجة نادية حمزة من تصوير احدث افلامها «نساء ضد القانون»، عن قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام، ومن بطولة نورا، يوسف شعبان، عايدة رياض، ابراهيم نصر، سوسن ربيع، الفت سكر، وسوزان عطية الممثلة وليس المطربة.

موضوع «نساء ضد القانون» يطرح تأثير الحالة الاقتصادية على فتيات هذا الجيل ويبين كيف ان التردي الاقتصادي في بعض المجتمعات المتخلفة قد يصل بالفتيات الى طريق الانحراف، وكيف ان سلوك دروب السوء ليس وقفا على ذوات الثقافة المتدنية، وانما قد تسلكه المتعلمات. اما الشخصيات التي قدمتها المخرجة في عملها الجديد، فهي تتمثل في مجموعة من الفتيات، ينتسبن الى مستويات ثقافية متفاوتة، وكل منهن تسعى الى تحسين الدخل ولكن بأساليب مختلفة «نورا» الاستاذة المعلمة والمسؤولة عن الطلبة والطالبات نهارا والتي تتحول الى راقصة في ملهى ليلي، و «نادية» التي بدأت عملها كبائعة للخمور في احد المقاهي والتي تحولت الى بائعة للجسد في نهاية المطاف، والطبيبة «زينب» الموظفة بمرتب متواضع في احدى مستشفيات القطاع العام والتي تسعى للعمل تحت اشراف طبيب سيء السمعة يمارس المهنة بطرق غير مشروعة، رغبة منها بالكسب الأوفر لمواجهة متطلبات الحياة..

ان افلام نادية حمزة موصوفة بالجرأة التي تخرج في بعض الاحيان عن حدود المألوف، ولكنها تبقى في النهاية انعكاسات لواقع نعيشه ونكتشف مآسيه على صفحات الاحداث والمشاكل في الصحف اليومية. وقد يكون في ذلك سبب تحامل البعض على اعمالها.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة ورأس السنة

● نظمت اللجنة الرياضية التابعة للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مهرجانا رياضيا في القاعة الرياضية في قرية مجد الكروم يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ ، وقد اشتركت في هذا المهرجان الفرق الرياضية المختلفة التي تنافست في العديد من الفروع الرياضية منها ركض ١٠٠م، ركض ٣٠٠م، الشطرنج، تنس الطاولة، كرة الطائرة.. وكرة السلة.

ولقد أردت التطرق الى هذا المهرجان الرياضي، الذي حضره مئات الشباب تحت رعاية المجلس المحلي في مجد الكروم لأمرين أساسيين: الأول ان هذا المهرجان الرياضي عقد على شرف السنة الجديدة وهذا امر جديد على وسطنا العربي حيث تحتاج هذه المبادرة التي ابتدأتها الشبيبة الشيوعية الى تطوير وتعميق بحيث تشمل المؤسسات والفرق الرياضية والمدارس والمراكز الثقافية. فما اجمل ان نبدأ السنة الجديدة بمهرجانات رياضية تضع تطوير الروح الرياضية وتحسين مستوى فرقنا ورفع قدراتنا الجسدية والرياضية والمحافظة على صحتنا في مقدمة اهدافنا، بالاضافة الى الاهداف الاخرى الحياتية والسياسية التي نناضل من أجلها.

وهذه المهرجانات معروفة عند العديد من الشعوب الاوروبية فنرى البعض ينظم مسابقات شعبية في الركض، او التزلج على الجليد، او الرقص الشعبي، او السباحة في المياه الثلجية الباردة، وغيرها من الالعاب.

أما الأمر الآخر المميز لهذه المناسبة فهو إدخال روح الرياضة الشعبية الى وسطنا العربي ومع ان المهرجان لم يمتاز بهذه الصفة لان المشتركين انتموا بالاساس الى فرق رياضية منظمة الا ان الطاقة والقدرة موجودة لليد في هذا المجال. وسطنا العربي في البلاد تنقصه الرياضة الشعبية ويفتقر الى المشاركين في هذا المجال ولعل هذا المهرجان وغيره من المهرجانات القادمة يمكن ان يساعد على تطوير الوعي الرياضي بين الجماهير العربية في اسرائيل وحثهم على الاقبال على ممارسة الرياضة بالرغم من المشاكل الحياتية واليومية القائمة والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب. وبرغم قلة الامكانيات المادية الا انها موجودة نتيجة إصرار سلطاتنا المحلية وإداراتها المنتخبة على التقدم والتطور، والقاعة الرياضية التي استضافتنا في مجد الكروم ما هي الا مثال واحد يشهد بأن ملاحقة الامور والطلبات يمكن ان تؤدي الى نتائج جيدة والحق يؤخذ ولا يعطى.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيت قديم يتهاوى على شرطي

● يافا - لمراسل «الاتحاد» - تهاوى شطر من بيت يقع في شارع بئر السبع بيافا. وكانت العائلة التي تسكنه قد جلت عنه قبل ذلك الا ان الشرطة عهدت الى شرطي بحراسة البيت، وقد تهاوى شطر من البيت عليه وسبب قطع ساقه وجروحا أخرى في جسمه.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● وحي الأيام.. حول فذلكة تاريخية - (جابر الكرملي)
● من عام لعام - شعر: محمود مصطفى الدسوقي

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ غروميكو يعلن باسم الحكومة السوفييتية: سنساعد فيتنام الدمقراطية على صد اي عدوان امريكي.
■ اندونيسيا تنسحب من هيئة الأمم المتحدة احتجاجا على انتخاب ماليزيا عضوا لمجلس الأمن.
■ شعب كوبا يحتفل بعيد تحرره السادس.. الاتحاد السوفييتي يعلن مجددا كامل تأييده لكوبا الثورية.
■ اجراءات تأميم واسعة النطاق في سوريا.
■ مقتل مواطن اسرائيلي على الحدود السورية.
■ شركات الباصات تعتبر زيادة الـ ٢٠٪ في أجور السفر على خطوطها «غير كافية».
■ حرق مقهى في أم الفحم
■ حادثة مفجعة في قرية الطيرة.. طفلة في الرابعة تموت لعدم وجود طبيب.
■ الكتلة الشيوعية تقترح اقرار اسبوع عمل من ٤٠ ساعة بدلا من ٤٧ ساعة.
■ بينما نشاط اجراء الحكم العسكري في الخبايا والزوايا.. الحزب الشيوعي في ام الفحم يفتتح المعركة الانتخابية البلدية بمهرجان شعبي كبير ويدعو لانتخاب مجلس وطني

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/١/٥)

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

«الظل والصدى» للروائي اللبناني يوسف حبشي الأشقر

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدرت حديثا عن دار «النهار» للنشر في بيروت رواية «الظل والصدى» للكاتب اللبناني الطليعي يوسف حبشي الأشقر وتقع في اكثر من ٥٠٠ صفحة. وفيها يواصل الأشقر معايشة الحرب المدمرة في لبنان راصدا ملامحها وخصائصها من خلال المامه بالمأساة اللبنانية في تأرجحها بين الصدى والظل، «صدى الاصالة وظل الاخرين وفي تمزقها بين الحب والحرب والمال والكلمة والتمايز والتشابه». على ما جاء في كلمة الناشر.

وفي المقدمة «انسان هرب من الموت الى حيث ظن ان الموت لا يطاوله. الحرب لم يهرب منها احد لأنها الحرب. فقد كانت في قلوب الجميع. القلوب قحة حقد يوفر فيها انتظار الانتقام ليوم اكثر سوادا وأشد فرحا».

وللروائي اللبناني يوسف حبشي الأشقر المؤلفات التالية.. «طعم الرماد» و«ليل الشتاء» التي حازت على جائزة جمعية اهل القلم عام ١٩٥٤ و«شق الفجر» و«الأرض القديمة» التي نالت جائزة اصدقاء الكتاب عام ١٩٦٣ و«اربعة افراس حمر» و«المظلة والملك وهاجس الموت» و«لا تنبت جذور في السماء».

العدد التاسع/ العاشر من مجلة «الفكر الدمقراطي»

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر العدد التاسع/العاشر من مجلة «الفكر الدمقراطي» الفصلية الفكرية الثقافية ويتضمن ابحاثا ومناقشات عن الانتفاضة في عامها الثالث، في واقعها وتحدياتها واطوارها ومدلولاتها لدى حركة التحرر الوطني، ومسار الصراع العربي الاسرائيلي.

ويلفت في العدد بين الابحاث المتعددة مناقشة للكاتب البحريني عبد الهادي خلف حول «الانتفاضة واستراتيجية عدم التكافؤ»، وفيها ان الانتفاضة اعادت تأكيد وحدة الشعب الفلسطيني وتمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له.

«شؤون فلسطينية» ومعالجات لاحداث القضية الفلسطينية في عددها الاخير

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر عدد كانون الاول من مجلة «شؤون فلسطينية»، وفيها معالجات لاحداث القضية الفلسطينية وتقارير ومراجعات ووثائق ويوميات وبيبليوغرافيا.

ومن مواضيع العدد «دولة فلسطين نحو سلام في الشرق الاوسط» لاحمد شاهين و«منظمة التحرير والصراع من اجل البقاء» لعدنان حسين و«القضية الفلسطينية في سياسة حزب العمل الاسرائيلي» لسعيد تيم و«فلسطين في ادب جبرا ابراهيم جبرا» لمصطفى عبد الغني و«سياسة اسرائيل المائية واثرها في مستقبل التسوية» لعماد هرملاني و«الحزب الشيوعي الاسرائيلي والهجرة والتهجير» لمحمود محارب.

وفي التقارير «وتيرة السلوك الامريكي في الحوار مع المنظمة» لعبد السلام مصاروة. وفي المراجعات «البنية السياسية للانتفاضة» ليوسف حداد و«الاعلام الفلسطيني في الارض المحتلة» لفايز سارة و«الثابت والمتغير في الاقتصاد الاسرائيلي» لعمر سعادة.

وفي الشهريات «المقاومة الفلسطينية سياسيا.. خطة للتعاطي مع شبكة المبادرات» لمسيح شبيب و«المقاومة الفلسطينية عربيا.. تردد الموقف العربي» لـ أ. ش و«حق التجريب» لنبيل حيدري و«المقاومة الفلسطينية عسكريا.. عمليات هجومية» ليزيد صايغ.

الاسرائيليات تتضمن «موافقة مشروطة على نقاط بيكر» لهاني العبد الله و«انتخابات الهستدروت رسخت سيطرة العمل» لمحمد عبد الرحمن و«المناطق المحتلة.. الذكرى الاولى لاعلان الاستقلال» لربعي المدهون.

وفي العدد وثائق ويوميات وبيبليوغرافيا القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي من اعداد ماجد الزبيدي.

«الآن» الشهرية العلمية في عدد كانون الاول

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر عدد كانون الاول من مجلة «الآن» العلمية الشهرية التي يرئس تحريرها الياس الديري، ويتضمن مواضيع عن الكون والاختراعات والسباق الى الكواكب والزمن البيولوجي والاحصاء والتراث العلمي وعلم النفس وابحاثا اخرى.

وفي نشأة الكون يتطرق العدد الى الزلزال الكبير الذي ادى الى انفجار الكون وانتشاره والى القوة التي بعثرت حطامه والى السر الذي حدث قبل الدقائق الثلاث لاهتزاز الكون. ويتناول موضوعا حول المختبر المتعدد الادمغة وحوارا مع العالم لويس ماري فانسن حول امكان تقديم اساس علمي لفكرة قيام الموتى واضواء على مخترع البلاستيك ليو هنري بيكلند الذي انتهى مهملا.

وفي العدد «حوار الممكن والمستحيل بين العلم والثقافة» لبيار اوجيه وبحث حول السباق الى كوكب المريخ والخطط لارسال اول رحلة مأهولة اليه. وحول الافلات من قبضة الشيخوخة يتناول العدد مداهمة الشيخوخة للناس بأشكال ومعدلات مختلفة ويتحدث عن الاسرار المرتبطة بها واسبابها.

وفي الملف تتناول المجلة علم الاحصاء الذي يبحث عن الحقيقة فتشير الى تحالف الاحصاء والكذب والنتائج والتفسير السببي لها وحدود تحقيق المراقبة والتعبير عن النتائج.

وفي التراث العلمي اضواء على جابر بن حيان مؤسس علم الكيمياء، وفي عالم الطير موضوع حول الغناء الذي تتقنه بعض الطيور والغناء الذي يتقنه بعضها الاخر تعبيرا عن لغة خاصة بينها. وفي علم النفس بحث عن الزمن المفقود والتفسيرات المحتملة لظاهرة الاختطاف. وفي اوراق العلم، بحث عن «الاسلام والعلم» يتناول التراث العلمي في العالم العربي اضافة الى موضوع عن الكانغورو الذي يولد من ثدي امه ووزنه لا يتعدى الغرام.

غورباتشوف مثاله قلال

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

ما بدنا حروب وتدمير
يا حكام المعمورة
زتو الذرة والتفجير
والغازات المحظورة
خلينا بكوكبنا نعيش
ما بدنا سلاح الذرة
مثل العدالة ما فيش
والعالم تبقى حرة
والناس يعيشوا بأمان
ما يخافوا شباح التهجير
باقي طفالي بالأوطان
وطفالك نفس المصير
الفرح يعم
السلم يعم
العلم يزيد الاطمئنان
الشمل يلم
الجهد نضم
وما يبقى واحد جوعان
يزيد القوت
يخف الموت
والعالم يبقى شبعان
عهد السلم علينا يفوت
يعلي بيوت
نغني لحان
دور وطوف
وبص وشوف
غورباتشوف مثاله قلال
شبوا كفوف
ودقوا دفوف
وغنوا الاوف بأحلى مجال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠١) * * *

● اعداد: مجدي محمد حيادري - سخنين ●

أفقي:

١ - زعيم عربي راحل (ناقص الحرف الأخير)
٢ - إرجعي - دولة اشتراكية
٣ - مضغ - أطول نهر في العالم (غير معرفة)
٤ - سخي (معكوسة) - نعيْنكما
٥ - شاهد - متماثلان - شوت
٦ - مدينة فلسطينية محتلة - بخيل
٧ - لمعان - بئر - حافظ على
٨ - إبتعد - جزيرة يابانية - لمس
٩ - إمتنع - دولة اشتراكية
١٠ - عاصمة اشتراكية - من اقسام البيضة
١١ - خزق - أنبياء
١٢ - واحد (بالانجليزية) - ضاحك - يخيف (معكوسة)
١٣ - من شعراء فلسطين

عمودي:

١ - من أصحاب المعلقات
٢ - قرية عربية - شفق - غضب (معكوسة)
٣ - جمهورية سوفييتية - إله
٤ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - أصون (مجزومة) - سهل ايطالي
٥ - في الوجه - احد الوالدين - لاعبوه (معكوسة)
٦ - يحصل على - روم (مبعثرة) - حاجز
٧ - عاصمة اوروبية - من مؤلفات توفيق الحكيم
٨ - للتخيير - شيك - يهب (معكوسة)
٩ - متماثلان - من الطيور - الاسم الاول لعاصمة اسيوية (معكوسة) - بواسطتي
١٠ - متشابهان - زمنك (معكوسة) - أحسّ (معكوسة)
١١ - وجه الأرض - تنهض (مجزومة) - مفرح
١٢ - نصف صارع - الهامة - لين

* * *

حل لغز رقم (٢٠٠)

عمودي:

١ - المانيا
٢ - يبارك - رم
٣ - أو - أردن - طل
٤ - سلب - من - هـ هـ هـ
٥ - فلتر - ساحر
٦ - عدا - أسماء
٧ - أر - أصم - وبخ
٨ - باريس - ني
٩ - المليارد
١٠ - آت - سعودية

أفقي:

١ - ياسر عرفات
٢ - بولندا - لا
٣ - أ أ أ - بلا - بم
٤ - ل ر ا - مالس
٥ - مكرم - صريع
٦ - دن - أ أ ي أ و
٧ - نرن - أس - سرد
٨ - يم - حماه - يد
٩ - طه حسين
١٠ - المراوي

* تهانينا الحارة *

الى ازدهار راهي من كفرقاسم بمناسبة تخرجها من معهد اثينا وحصولها على شهادة فني اسنان الف مبروك.

راهي بطرس - المغار
مشرف فزل - اثينا

* اجمل باقات الورد *

للعزيزين امال ومحمد بركة بولادة ابنهم البكر

«سعيد»

متمنين له حياة سعيدة في كنفهما والف مبروك.

فرجيني وفتحي جبارين

تهنئة حارة

الى عبدالله عارف ابو ليل وزوجته بالمولود الجديد «محمد» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
عين ماهل

من أقلام طلابنا

الانشاء المعبّر

● طوني نجم ●

(الصف السابع في مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ حيفا)

□ دخل «نزار» غرفة الصف (السابع)، وجلس مكانه كبقية زملائه، ومع قرع الجرس دخل الاستاذ «البير» وحيا تلاميذه وتمنى لهم ان تكون السنة المقبلة سنة خير ونجاح لجميعهم.

طلب الاستاذ «البير» من طلابه ان يسلموه مواضيعهم الانشائية التي طلبها منهم في يوم دراسي قبل العطلة.

وبعد أن جمع الاستاذ جميع المواضيع سأل طلابه ان كان احدهم يودُّ قراءة موضوعه. فتشجع عدد من الطلاب ورفعوا اصابعهم معربين عن رغبتهم بذلك. وبعد ان قرأ خمسة من الطلاب مواضيعهم الانشائية تبين أن جميعهم كتبوا حول موضوع العطلة والاعياد.

قال الاستاذ البير: «جاء الان دوري لاختار انا واحدا يقرأ لنا موضوعه». ووقع اختياره على «نزار».

ارتبك «نزار» لانه كان منشغلا في تثبيت رجل كرسيه المخلوعة، ولكن سرعان ما ساعده الهواء القوي الذي دخل من النافذة وفتح الدفتر الذي ارجعه اليه الاستاذ، على البدء بسرعة في القراءة.

بعد فترة وجيزة تبين للاستاذ «البير» ان «نزار» كتب قصة عن العلاقات بين الزملاء في المدرسة. واشار بالذات الى التصرفات السيئة التي سلكها زميله وائل مع اصدقائه ومعه هو خاصة. وكيف ان ابتعاد جميع زملائه عنه جعله يعود الى رشده ويتعامل مع الاخرين بشكل لائق ومؤدب، الامر الذي لم يحدث مع «نزار» وصديقه في الواقع.

هذا الموضوع لم يعجب الاستاذ «البير» الذي يلقبه الطلاب بـ «المرعب» بسبب كونه قاسيا على الطلاب ومرعبا لهم، وقال لنزار: «موضوعك لا بأس به لكنك ابتعدت كثيرا عن طلبي فلقد حددت لكم ان تكتبوا عن «قضاء العطلة والامور المفرحة وغير المفرحة التي صادفتموها»».

اجاب «نزار» منزعجا: نعم يا استاذي! وهكذا فعلت فان شجاري مع احد اصدقائي يسبب لي قلقا اكثر مما تتصور، الامر الذي اربكني وشوش فكري خلال العطلة.

وما كاد «نزار» ينهي حديثه واذ بالجرس يقرع معلنا انتهاء الحصة.

وعند انتهاء الدوام دعا الاستاذ «البير» نزار وسأله:

ـ هل تحب ان اتدخل كي ازيل الخلاف ما بينك وبين وائل؟

ـ شكرا يا استاذ، في الحقيقة لقد جاء وائل واعتذر لي، في فرصة الغذاء، وتصالحنا وتصافحنا بعد ان علم حقيقة مشاعري تجاهه كصديق.

ـ اطرق الاستاذ واحمر وجهه قليلا ثم قال وهو يربت على كتف نزار: حسناً حسناً لا بأس ربما اخطأت في تقدير موضوعك، لكن هذا يحدث احيانا، واتمنى لك النجاح والتوفيق!

ـ شكرا يا استاذ..!

ومنذ ذلك اليوم اصبح الاستاذ يخصص احد مواضيع الانشاء ليكتب كل طالب ما يجده مفيدا ومعبرا عن مشاعره تجاه ما يصادفه.

من وراء القضبان

● وجيه خطيب ●

(كلية الجليل المسيحية ـ عبلين)

اعيش وحيدا بين الجدران..
جدران اربعة وسقف واحد
تنحسر المساحات عندي..
في اشبار قليلة..
قد اختفى النور وغاب
واحتضنني الظلام..
هنا اعانق الالم بصمت
يا حبيبتي..
انني ابكي حتى احسب نفسي ضد ضعت
لكنني ما ضعت يوما..
وحين ائن اعيش الطعنة في جسدي
وجرح دام يتسلل الى جسدي
طعنه تنزف دما..
انها دماء الأبطال الابرياء
جاءت لتغسل قلوب القساة
من الحقد والكراهية..!!
من اجل الجروح..

ومن اجل الاهات
اكتب..
اكتب لك يا حبيبتي..
يا بنية الليل والسهر
يا بنية الجبال والفقر
تنام نظراتك على الوجوه
التي لا تعرف الحزن
قلبي يناديك.. يحن لرؤياك..
ابحث عن عينيك بين عيون مشردة
فلن اسلم امري
للاهوال والصاعقات..
سوف انشر الرفض.. على الحيطان
وارفع رايتي حتى القمر..
يا حبيبتي...!!

من وحي الايام

● شادية شعابنة ● (عكا)

□ خلال ايام قليلة عشتها معكم.. تيقنت انكم تعانون.. ان الدماء التي على اياديكم ليست سوى اثار بسيطة مقابل الجراح التي في قلوبكم.. عرفت ان الخدوش التي على وجوهكم.. خطوط دقيقة للحروق والندوب التي تخفونها داخل اجسامكم بملابسكم البسيطة.. وارواحكم الطيبة.

عرفت ان قوتكم وصبركم مصدره الشعور بالالم. والشعور بالالم شيء صعب.. صعب حين يتفجر

من حق ضائع..
والاشجار مقتلعة..
وارض عطشى

ومن افواه صغيرة تنتظر الطعام حينها فقط شعرت ان عالمي الصغير البريء بدأ يكبر، ويبدأ يعرف معنى الالم والعذاب... والارض... والوطن.

سيأتون كمطر الصيف

● اخلاص اغبارية ●

(ام الفحم)

تحت وهج الشمس
اطفال الخيام ينتظرون
وتحت الجراح الملتهبة انين
اصوات تزمجر غضبا
وها هو المستقبل الفذ
آت.. بشعلة التحرير
واولئك الاعراب
في القاعات الدافئة
يبثون بسمومهم
بشهية الجياع
وكلنا صامدون تحت الشمس
ايها المهمين.. اشم رائحة العطب
وسط الاجتماعات
تنبعث رائحة البرودة
الضمائر لم يوقظها البارود

الرعب المجنون تحت ركام البيوت
وفي شرايين الطفولة المشردة
كل الاطفال الذين ولدوا تحت الخيام
سيوف يأتونكم..
ليشقوا الطريق ليذللوا الرعب
ويكونوا رجالا كمطر الصيف
سوف يأتون من كل صوب وحدب
من حيث لا تدرون
سيأتون.. كمطر الصيف.

فعاليات لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ـ سخنين ●

ـ اسم الفعالية: الايحاءات وتوارد الافكار

ـ الهدف: محاولة فحص الافكار المسبقة والاتجاهات التعميمية وكيفية الوصول اليها محاولة رؤية تلك المفاهيم والافكار المسبقة ومصدرها الناتج في حالات عديدة عن عدم فهم، وعدم رغبة في تغيير المواقف.

ـ الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية

ـ الزمن: حصة واحدة

* سير الفعالية *

المرحلة الاولى:

اولا: يستلم كل طالب تمرين الايحاءات التالي، ويكتب الايحاءات المتعلقة بالكلمات بسرعة. اي الجملة الاولى او الكلمة او الفكرة التلقائية التي تدور برأسك عندما تشرح الكلمات المذكورة ادناه. الرجاء كن صريحا حتى ولو كانت الايحاءات سلبية.

* «التمرين» *

«يمكن للمرشد ان يختار قسما من هذه الكلمات: * مهندس، فلاح، معلم، طبيب، نجار، عربي، يهودي، انجليزي، شاب، عجوز...!

ثانيا: يقوم المربي مع طلابه بتلخيص ما ذكره الطلاب

* نقاط البحث *

بعد التلخيص يتم نقاش الامور التالية:

لماذا كتبت هذا الايحاء؟

هل كان ردك التلقائي على الكلمات شعوريا او موضوعيا ومعتمدا على مصدر معين؟

هل تأثرت عند الاجابة بعامل ضغط الزمن؟

هل حقيقة تؤمن بما قلت؟

بعد هذه المرحلة يطلب المربي من الطلاب العودة مرة ثانية الى التمرين والتفكير ثانية بما كتبوا وفحص ان كانت امكانية لتغيير رأيهم او الاضافة اذا رغبوا في ذلك.

* نقاط للبحث *

كيف كان شعورك عندما طلب منك العودة الى القاعة مرة ثانية؟

هل غيرت رأيك، لماذا؟ هل هنالك مجموعات تعرف عنها اقل او اكثر، لماذا؟

هل اعتمدت في ايحاءاتك على معرفة او معلومات سابقة ما هي المصادر؟

ملاحظة: يمكن طباعة مقال عن موضوع الافكار المسبقة والاسلوب التعميمي وتسليمه للطلاب لقراءته في البيت.

قصة النفط

○○ استمرار اعمال التنقيب عن النفط

● لقد كان عامل الحظ هو كل شيء بالنسبة للمنقبين القدامى، وكانت احتمالات اصابة الغنى المفاجيء، بالعثور على النفط ضئيلة جدا. وحتى يومنا هذا لا يزال عامل الحظ يلعب دوره، الا ان احتمالات العثور على النفط لم تعد بالضالة نفسها كما في الماضي بل زادت بفضل ابحاث التنقيب التمهيدية العلمية المعقدة التي تجري على الارض قبل بدء الحفر.

ويظل الحفر الاختباري في المواقع التي سبق تحري العلماء لها بعناية البرهان الوحيد على وجود النفط بكميات تجارية.

يبدو ان هذه المواقع في غالبيتها مندسة في تلك الاماكن من العالم التي يتعذر الوصول اليها. فلا بد من شق الطرقات لنقل المعدات الثقيلة والمواد اللازمة لاقامة تجهيزات الحفر الاختباري.

ولا بد من تامين مهابط للطائرات التي تنقل الخبراء. وهذا يتطلب تكاليف ضخمة، فقد تبلغ كلفة عملية تنقيب واحدة في مثل احد هذه المواضع ما يقارب الاربعمائة الف جنيه استرليني بينما لا يزيد معدل نجاحها في اصابة النفط عن واحد في العشرة.

وقد ادت اعمال المسح الجيولوجي الى اقامة منشآت التنقيب الاستكشافية في عرض البحر للبحث عن البترول تحت قاعه. وبما لها من مهمة جبارة. فهناك يجب ان تبنى المنصة الضخمة على ركائز لينصب فوقها جهاز الحفر، ولا بد من منصة اخرى لتستخدمها طائرات الهليكوبتر للمواصلات الجوية بالاضافة الى تأمين المساكن ووسائل الراحة للعاملين. وفوق هذا الانشاء الضخم يجب ان يعيش عمال التنقيب حتى يثبت لهم وجود النفط او عدمه.

العلم في خدمة التنقيب عن النفط

يستمر البحث عن النفط. وتنفق شركات النفط الكبيرة ملايين الجنيهات في استعمال احدث الوسائل العلمية للكشف عنه. والجيولوجيون المهرة يجوبون الجبال والصحارى والادغال ويدرسون ويحللون باناة وصبر عينات الصخر التي يقتطعونها ويتفحصون تراب الحفر من ابار نموذجية لتتكون لديهم صورة عن التكوين الصخري تحت سطح الارض.

واذا كان تقرير الجيولوجيين مشجعا يأتي الجيوفيزيائيون (علماء الفيزياء الارضية) بآلاتهم البالغة الحساسية. وتساعدهم عملية المسح الجوي واستخدام المغنيطومتر (وهو مقياس للشدة المغناطيسية بكشف التغيرات الدقيقة في المجال المغناطيسي الارضي) على اعطاء صورة اوضح للطبقات الصخرية واحتمالات وجود النفط. كما ان السيزمومتر، وهو جهاز قياس الزلازل (الهزات الارضية)، يسهم ايضا في مجال توضيح هذه الصورة. اذ انه في اثناء عمليات التنقيب عن النفط يصطنع العلماء هزة ارضية مصغرة عن طريق تفجير شحنة من المتفجرات مدفونة في باطن الارض. فتنبعث الموجات الصدمية عبر الطبقات الصخرية المتفاوتة الكثافة، وعن كل طبقة ينعكس صدى موجي تلتقطه سلسلة من السيزمومترات المندسة في الارض على ابعاد معينة.

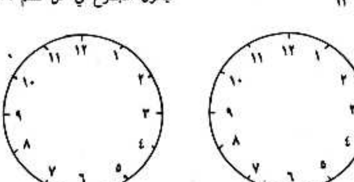
هذه الالات بالاضافة الى مرسمة الزلازل (السيزموغراف) تسجل الموجات الصدمية المرتدة على شرائط من الورق بشكل خطوط مموجة تبين القطاع الجانبي لطبقات الصخور وهذا يمكن الجيولوجيين من تحديد امكانية احتواء المنطقة على النفط.

المهماز

تصدر في المدرسة الاكليركية ـ الناصرة

● وصلنا من مجلس الطلاب في المدرسة الاكليركية ـ الناصرة عددان من نشرتهم الداخلية، «المهماز» العدد الاول لهذه النشرة وعدد خاص بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

افتتاحية العدد الاول كانت لادارة واعضاء الهيئة التدريسية، يحيون فيها مجلس الطلاب على جهوده ويتوجهون الى الطلاب عامة، ان يأخذوا دورهم بالالتفاف حول مجلسهم المنتخب، ويحثون طلاب القسم الابتدائي على المساهمة بدورهم في اصدار «مهمازهم الصغير». ويحتوي العدد على كلمة لرئيس مجلس الطلاب، انور خليل، وتقرير عن النشاطات في المدرسة، ومقال عن الفصام بقلم ميسون منصور، وريبورتاج حول رحلة الثواني عشر ورحلة الحادي عشر، «ومع الفن» بقلم امل سهيل مزاوي العاشر «أ»، و«رسالة الى النصف الاخر من الدنيا» بقلم لنا ورور الثامن «ج»، و«ناديتك» شعر رلى ورور العاشر «أ»، و«في الذاكرة ـ مجزرة كفرقاسم» بشارة قاسم العاشر «ب» بتصرف عن الموسوعة الفلسطينية، و«شخصية العدد ـ مرسيل خليفة ـ اعداد الطالبة صونيا شحادة ـ الصف التاسع «أ»، اما العدد الخاص بعيد الميلاد المجيد فيحتوي افتتاحية بعنوان «ولد لكم اليوم مخلص» بقلم الارشمندريت اميل شوفاني مدير المدرسة، يقول فيها «صوت الملائكة الى اهالي بيت ساحور، نشيد السماء الى منطقة في بيت لحم، نشيد الامل والخلاص، نشيد الرجاء ترددت انغامه في وديان الخليل وجبال القدس وصحاري اريحا ومنها الى ارجاء المعمورة». ومن مواد العدد، «شخصية العدد، تشارلي شابلن، مئة سنة على ميلاده» اعداد سهى نصير وعادل جبور، و«عامان على الانتفاضة» خبر عن محاضرة حول الانتفاضة وتأثيرها على عرب اسرائيل، قدمت في يوم ١٢/٨ حين اضرب طلاب المدرسة حصة التزاما بقرار اللجنة القطرية، و«امنية السلام ١٩٩٠» بقلم علا غريب العاشر «أ»، و«من وحي عيد الميلاد المجيد» بقلم انور خليل، و«يأتي الميلاد» ليلى حداد الثاني عشر «د»، و«من سورة مريم، الايات ١٦ ـ ٢١»، و«غدا سيبرق الميلاد» تأليف وجيه بداح، العاشر «ب»، و«تعليقات حول عيد الميلاد»، وقصيدة «راحت سنة» بقلم نزيه قسيس بمناسبة مرور سنة على وفاة اخيه الاستاذ المرحوم زياد قسيس، و«ليلة سلام ومحو آلام» بقلم لبى فريد دانيال الصف التاسع «ب»، وتقرير عن «يوم متميز تعيشه مدرسة المطران، معلمون ليوم واحد» وما يميز هذا اليوم ان الاهل حلوا محل المعلمين في الصفوف، وقاموا بالدور على احسن ما يكون، وقد جمع مندوبو المهماز العدد مسابقة وهي من اعداد سامر سروجي وروني مزاوي الثاني عشر «د»، «اضحك» و«من هنا وهناك» اعداد سهى نصير التاسع «أ» وشادي خوري الثامن «ج»، و«معلومات عامة» اعداد سماح ماضي التاسع «د» و«هللي يا بيت لحم» بقلم وفاء حمودة الثامن «ج»، و«العام الجديد» بقلم حنان ابراهيم، و«رغوا لعل العالم يستيقظ» بقلم لنا ورور الثامن «ج».


المهماز
ولد لكم اليوم مخلص
وكل عام وانتم بخير

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ٣٩٥٩» تغيير رقم ٨٨/٦ لخارطة رقم ٣٠٢٨. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة القدس ـ حي «هار نوف» حوض ٣٠٣٣٢ مساحة رقم ٥٠١ حسب خارطة رقم ـ ٣٠٢٨

مساحة بين كونور ديناتات طول ١٦٧٠٥٠ ـ ١٦٧١٥٠ وعرض ١٣٢٥٠٠ ـ ١٣٢٦٠٠.

وهذا حسب الحدود المشار اليها في التخطيط ـ بخط ازرق، اهم تعليمات الخارطة:

أ ـ تقسيم مساحة ٥٠١ حسب الخارطة رقم ٣٠٢٨ الى مساحتين وتحديد بناء لاقامة مجلس ديني على مساحة جديدة رقم ١ وفقا لملف البناء.

ب ـ تحديد مجموع المساحات الكلي للبناء في مساحة جديدة رقم ١ لـ ٢،٦٣٦م٢.

جـ ـ تحديد خطوط بناء جديدة مع تغيير خط بناء جانبي شمالي من ٥م الى ٤م.

د ـ زيادة العدد الاقصى للطوابق من ٣ الى ٦ طوابق مع سقف قرميد.

هـ ـ تقسيم جديد

اعلان عن ايداع بتاريخ ٨٩/٩/٢٤ نشرت الخارطة في جيبه الاعلانات رقم ٣٦٩٩ (١٩٨٩) صفحة رقم ٤٢٧٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكتب اللجنة القطرية ـ القدس وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس. ممكن لكل معني الاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام لهذه المكاتب.

[illegible]
[illegible]
محافظة القدس

فكر

● ميشيل عتقي ـ عكا ●

(١) قَسِّم/ي الساعة لستة اقسام بحيث يكون مجموع الارقام في كل قسم ١٣

(٢) سَطِّر/ي سطرين مستقيمين ليكون المجموع في كل قسم ٢٦

حكايات من تراثنا العربي

ايُّهما أكثر شؤما!

● اراد الرشيد ان يفاجيء ابا النواس بزيارة في داره، ولكن قبل وصول موكبه المنزل لمحه ابو النواس فوقف خلف الباب، حتى اذا دنا الجواد الذي يمتطيه الرشيد من الباب، فتحه ابو النواس بسرعة ليفسد على الرشيد مفاجأته له.

وحدث أن جفل الجواد وسقطت عمامة الرشيد، فتطير من هذا الحادث تطيرا شديدا وأمر بالنطع والسيف وضرب عنق ابي النواس. ولما هم السياف بضرب عنقه، ضحك ابو نواس طويلا، فاستغرب الرشيد وصاح به:

ـ ويحك! أتضحك وانت على ابواب الآخرة؟

فقال ابو النواس انما اضحك لأنك تقتلني بدون سبب

ـ وكيف ذلك؟ انما اقتلك لأنك مشؤوم الطالع.. فقد اصطبحت برؤيتك، فسقطت عمامتي!

فقال ابو النواس: وأنا اصطبحت بوجهك ففقدت حياتي فأيها اكثر شؤما؟ فضحك الرشيد وأمر بإطلاق سراحه.

ركن الاطفال

الوجبة الصحية

● بقلم: مصطفى مرار ●

● نظر المعلم في ساعة يده، ثم اشار الى الطلاب ان يكتبوا اسئلة العمل البيتي، التي راح يسطرها على اللوح امامهم. وأخذ «واثق» يتابع بعينه ما يكتب المعلم. فيما يده تكتب بسرعة فائقة حتى ليكاد يسبق المعلم.

كان «واثق» يريد أن يكون الاول الذي يبلغ «كشك» الفلافل. وهو يريد ان يشتري بكل ما لديه من نقود. وهي تكفي لشراء رغيفين محشوين بالفلافل، وعلبتي «سفن أب» من صنع «غزة» ولوح شكوكولاطة من صنع «رام الله».

«واثق» لم يفكر في مثل هذا من قبل، فهو مثل غيره من التلاميذ. كان يسارع حقا الى «كشك» الفلافل في كل فسحة. لكنه لم يفكر يوما، او لم يصر يوما على ان يكون الاول. فما هو، يا ترى، السبب في هذا القرار؟!

بالامس زارهم خاله «عطاالله» ومنحه مبلغا من المال، مكافأة له على تفوقه في امتحانات الفصل الدراسي الاول. وعندما بلغ «واثق» كشك الفلافل، كان قد سبقه زميل له، اسمه «ثابت».

وحين رآه «واثق» يخرج من جيبه قطعة نقود ورقية تعادل ثروة في نظر «ثابت» فانه سأله:

ـ ما الذي تريد شراءه، يا «واثق»؟

ورد «واثق» مفاخرا:

ـ يا اخي، انت مالك،! اريد شراء ما يكفي ثلاثة!

رفع «ثابت» حاجبيه دهشة وسأل:

ـ هل دعوت احدا الى وليمة تقيمها في ساحة المدرسة؟

هز «واثق» رأسه بالنفي، ثم قال:

ـ ما دام ان لدي المال الكافي، فلماذا لا آكل واشرب واستمتع بالمال أكثر واحسن من الجميع!

رد «ثابت» في هدوء:

ـ بارك الله لك في مالك. ولكن، هذا الذي ذكرت، هو اسراف وتبذير. والله تعالى يقول: «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين».

ـ صدق الله العظيم.

قالها «واثق» في خشوع، ثم مضى يقول:

ـ ان الله قد رزقني كثيرا من المال، فلماذا لا استمتع به كله. واذا ما افنيت هذا المال فان أبي الحبيب قادر على تعويضي.

ـ ولماذا لا تنفق المال المتوفر لديك في طريق الخير، بدل الاسراف والتبذير؟

ـ ماذا تقول؟ اتريدني ان امنح اموالي لمن يسمون انفسهم فقراء؟!

قال «ثابت» في صوت قوي فيه ما يشبه الاتهام لصديقه بالتقصير:

ـ اردت ان اقول ان العشرات، بل المئات من اخوتنا، في الوطن المحتل، لا يجدون ثمن الدفاتر والاقلام. وان لهم، مثلما لنا، ولغيرنا، الحق في تلقي العلم! فاذا كانت سلطات الاحتلال قد اجتثت اشجارهم. او احرقت مزروعاتهم، او شوهت آباءهم وافقدتهم القدرة على العمل، فلا اقل من ان نهب نحن الى نجدتهم. وهذا لا يكلفنا غير التنازل عن وجبة الفلافل هذه، والتي ثبت ان ضررها اكثر من نفعها.

نظر «واثق» الى ما في يده من المال، واطال النظر، ثم رفع رأسه وقال بصوت الواثق من الخطوة التي سيقدم عليها:

ـ انت على حق، يا صديقي، نحن نشتري هذه الوجبة بطرا. وان الوجبة التي تعدها كل ام لابنها، ويرفض تناولها، مفضلا عليها وجبة الفلافل، هي، هي الوجبة الصحية، انها اشد نظافة واعظم نفعا من كل طعام يعد ويقدم في الشوارع.

وفي المساء كان «واثق» و«ثابت» وعشرات الاولاد والبنات يقفون امام مقر اللجنة التي تجمع الاعانات لدعم الاخوة في الاراضي المحتلة. وقد حمل كل منهم رزمة من الاغذية المحفوظة، او الملابس، او مبلغا من المال.

الكاتب الجزائري الطاهر وطار

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

□ حين نكتب عن الطاهر وطار كأننا نكتب عن واحد من رواد الواقعية الاشتراكية في المغرب العربي. جاء الى العالم في الخامس من آب عام ١٩٣٦ في بلدة عين البيضاء في شرقي الجزائر. بدأ الدراسة في الجزائر ثم انتقل الى جامعة الزيتونة في تونس. وفي العام ١٩٥٦ انقطع عن الدراسة بسبب اضراب الطلبة الجزائريين فيها حيث تم فصله من الجامعة والتحق بالثورة الجزائرية.

احب الادب منذ الصغر وطالع المؤلفات التقدمية وتأثر بها وكتب القصص ونشرها في الادبيات الجزائرية. وحين توفي بومدين توقف عن الكتابة* وهو يعزوا اسباب ذلك الى:

ـ اولا: ان الافق الجزائري في عهد بومدين كان واضحا وكان من الممكن تحديد الموقف من ذلك العهد سلبا او ايجابا وبدرجات متفاوتة.

ـ ثانيا: لان بومدين رغم كل شيء كان محاورا كفؤا.

ثالثا: وهذا شيء طبيعي، لان الاديب هو اداة دقيقة لعكس الرأي العام الوطني. ومن ابرز مؤلفاته: «الطعنات»، «الهارب»، «الزلزال» و«اللاز».

والطاهر وطار يؤمن ايمانا راسخا بان الادب هو رسالة خلاص للانسانية من القهر والعذاب والظلم الطبقي. وهو يؤكد بان كل اماله منصبة بشكل او آخر على رسوله الجديد، المناضل الشيوعي، فهذا المناضل لا يقدم للبشرية، سر النار ولا سر حركة التاريخ فحسب بل انه يقدم سر السعادة المثلى في ظل علاقات انتاج جديدة. انه بالنسبة اليه المهدي المنتظر.

ان قصة «اللاز» تمثل الابداع الحقيقي للطاهر وطار. فهي تطرح واقعا سياسيا وفكريا مرت به الثورة التي فجرتها الجماهير الشعبية الجزائرية للتخلص من براثن الاحتلال الفرنسي. واستطاع الطاهر فيها ابراز اهمية الوعي السياسي ـ الطبقي في الكفاح من اجل التحرر الوطني والاجتماعي لكن العقلية البرجوازية المتعفنة لم ترض بهذا الوعي فقامت بمحاولة اغتياله هو والرفاق الذين دافعوا بكل ما اوتيوا من قوة في سبيل خلاص الشعب الجزائري. وفي النهاية ذبحوا لانهم واعون ومخلصون للقضية الوطنية ـ الطبقية وحريصون كل الحرص على الثورة الدمقراطية في الجزائر.

ويقول الطاهر وطار في المقدمة: «لقد بدأت التفكير بهذه القصة بعد الاعلان عن التشكيلة الاولى للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وشرعت في كتابتها في شهر ماي من سنة ١٩٦٥ بعد تراكم الخلافات والمشاكل داخل صفوف جبهة التحرير الوطني وبعد الشروع في وضع اسس لانجازات متعددة اقتصادية واجتماعية لا بد من استقرار للوضع. لا بد ان تصفى الامور جميع الامور ذات يوم، او كما يقول بطل القصة الرئيسي، ما يبقى في الوادي غير حجارة. ذاك ما كان يطغى على فكري وانا منكب على كتابة اللاز. انني لسست مؤرخا ولا يعني ابدا انني اقدمت على عمل يمت بصلة كبيرة الى التاريخ. رغم ان بعض الاحداث المروية وقعت او وقع ما يشبهها. انني قصاص، وقفت في زاوية معينة، لالقي نظرة بوسيلتي الخاصة على حقبة من حقب ثورتنا».

ونجد الطاهر يطرح في «اللاز» قضية الالتزام من خلال الموقف الاممي للفرنسيين الاربعة الذين انضموا الى المقاتلين الجزائريين في معركتهم البطولية ضد الاستعمار الفرنسي (ابعد كل هذا.. هل يمكننا كشيوعيين ان نغير موقفنا من هذه الحرب ونتخذ فيها موقفا عدائيا. من منا يترك مصلحته هي ام نحن. كان الفرنسيون الاربعة يسائلون انفسهم هذا السؤال وبالتالي كان زيدان ايضا يحاول الاجابة على هذا السؤال ايضا وقد اجابوا انطلاقا من ثقتهم بحتمية انتصار الثورة وقناعتهم بان الثورة هي في حركة دائمة ولا بد ان يصل الى قيادتها اناس واعون ولهذا فقد اختاروا ان يضحوا بانفسهم لتنتصر الثورة وليكونوا وقودا لنارها التي لا بد وان تصل الى الحقيقة وعندها يفكر في ارنست همنغواي وروبيرتو وبابلو في «لمن تقرع الاجراس» فقد نجا من الموت المحقق في بلاده وجاء هنا ليذبح على يدي الثورة الجزائرية، سخرية واية سخرية، وقرر وكان قراره انطلاقا من التزامه وحين حزت السكين رقبته مع رفاقه كان ينشد معهم: «انهضوا معذبي الارض هبوا ايها المحكوم عليهم بالجوع فالحق يدمدم في فوهات براكينه، انها حمم النهاية»).

اما في رواية «الزلزال» فان الطاهر يحاول رسم الواقع الجديد للجزائر بعد الاستقلال من خلال شخصية «عبد المجيد بو الارواح» الذي يمثل الطبقة التي تستوعب الثورة الجزائرية حيث ان التطور التاريخي الحتمي في الجزائر يتعارض مع مصالح هذه الطبقة، طبقة ملاكي الارض.

وهو يستخدم جميع مقومات الرواية الحديثة ويعتمد على تيار الوعي واسلوب التداعيات وينجح في تصوير نفسيات شخصياته. كما ان الطاهر يثبت في كتاباته القصصية والروائية قدرته المزج الرائع بين الوطن وكل ما هو جميل فيه وبين ابنائه الشرفاء الملتصقين بكل ذرة تراب فيه. وعلى شحن النفس بالروح التفاؤلية الرائعة والامل بحتمية الانتصار على قوى الشر والظلام والطغيان في العالم.

* ملاحظة المحرر: بعد فترة الانقطاع الطويلة التي تحدث عنها كاتب المقال، صدر حديثا للطاهر وطار «تجربة في العشق». وسبق ان كتب عنه بايجاز في الصفحة الادبية في «الاتحاد».

● الطاهر وطار ●

فهم المقروء للصفين الاول والثاني

● اعداد: محمد علي سعيد ـ طمرة ●

(مرشد في فهم المقروء)

نَبَحَ كلبُ كريمٍ عِنْدما رأى السّارقَ. قامتْ أُمُّ كريمٍ مِنْ نوْمِها. هَرَبَ السّارقُ عِنْدما سَمِعَ نُباحَ الكَلْب.

(أ):

١ـ متى نبح الكلب؟ ٢ـ من الذي هرب؟ ٣ـ ما اسم صاحب الكلب؟ ٤ـ لماذا لم تهرب ام كريم؟

٥ـ ماذا نقول لصوت الكلب؟

(ب): ضع/ي دائرة حول الاجابة الصحيحة

١ـ اسم صاحب الكلب هو .... كريم ـ السارق ـ ام كريم

٢ـ هرب .... عندما سمع النباح الكلب ـ كريم السارق

٣ـ عندما سمعت ام كريم نباح الكلب ..... قامت ـ صرخت ـ نامت

(ج):

ضع/ي كلمة (قبل) او (بعد) داخل المربع بعد كل جملة، بالنسبة للجملة الموضوعة داخل الاطار:

نَبَحَ كَلْبُ كَريم

١ـ رأى كَلْبُ كريم السّارق ☐ ٢ـ كانتْ أمُّ كريمٍ نائمةً ☐

٣ـ هَرَبَ السّارق ☐ ٤ـ قامتْ أم كريم من ☐

(د):

أكتب/ي عنوانا للقصة؟ ....

بلادنا

المسعودية

● قرية عربية كانت تعرف ايضا باسم صُميل يافا تمييزا لها من صميل الخليل. وهي تقع شمالي شرق يافا ـ تل ابيب. وكانت قريبة من الطرف الشمالي الشرقي لتل ابيب ثم اتصلت بها بعد امتداد هذه المدينة العمراني نحو الجهة الشمالية الشرقية، واصبحت منذ عام ١٩٤٦ واقعة ضمن منطقة بلدية تل ابيب.

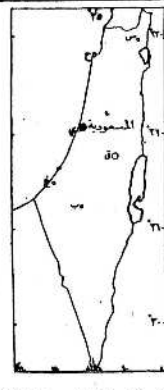
نشأت المسعودية عند الطرف الشرقي للكثبان الرملية الشاطئية للبحر المتوسط. وكانت تبعد الى الجنوب من المجرى الادنى لنهر العوجا اقل من كيلومترين. ويمر الى الشرق منها وادي المصرارة رافد نهر العوجا الذي اقيم عليه جسر المصرارة حيث تمر طريق تل ابيب ـ بيتح تكفا. وكانت المسعودية من مجموعة بيوت سكنية لا تتجاوز مساحتها ١٠ دونمات. وهي مندمجة وذات نمو يتجه شمالا وجنوبا.

بلغت مساحة الاراضي التابعة للقرية في عام ١٩٣٨ نحو ٢،٠٩١ دونما منها ٨٧ دونما للطرق والاودية و١،٠٤٨ دونما للصهيونيين. وتغلب على اراضيها الطبيعة الرملية. وبالرغم من ذلك فان توافر مياه الابار حول المسعودية، ولا سيما في الجهة الجنوبية، جعل اراضيها صالحة للزراعة. وتعد الحمضيات اهم المحاصيل الزراعية، كما تزرع حول المسعودية مختلف اصناف الفواكه.

كان في المسعودية عام ١٩٢٢ نحو ٤٤٩ عربيا، وارتفع العدد عام ١٩٣١ الى ٦٥٨ نسمة كانوا يقيمون في ١٢٧ بيتا. وقدر عددهم عام ١٩٤٥ بنحو ٨٥٠ نسمة. وقد عمل معظم سكانها في الزراعة وتربية المواشي وكان قليل منهم يعملون في حرف أخرى كالتجارة والصناعة والخدمات.

واشتملت المسعودية على مدرسة بلغ عدد تلاميذها ٣٤ تلميذا.

اثرت عملية نمو مدينة تل ابيب في هذه القرية، الامر الذي عجل في تفريغها من معظم سكانها العرب عام ١٩٤٦. وما ان نشبت حرب ١٩٤٨ حتى سارعت السلطات الاسرائيلية الى طرد السكان العرب من قريتهم وتدميرها لاتاحة المجال امام عمران تل ابيب.



المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠،٠٠٠ لوحة يافا ـ تل ابيب.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

العالم.. على عتبة القرن الحادي والعشرين:

الانسان.. مقياس كل الاشياء

● بقلم: ايفان فرولوف ●

● كان هذا المبدأ الفلسفي المشهور قد تم صوغه في اليونان القديمة. فما الذي تغير منذ ذلك الوقت؟ وهل يمكن الحديث عن تنامي دور الانسان والانسانية؟

في نهاية القرن العشرين دخل العالم الذي نعيش فيه مرحلة تحولات عميقة. اذ يتغير، وسوف يتغير، كل نمط حياتنا. وهذه التحولات تشمل بهذه الطريقة او تلك مختلف المجالات ومنها مجال العلاقات بين الناس والكوكب وكذلك القسم الذي تعرفوا عليه من الفضاء. ومن بين هذه المجالات ايضا التفاعل بين الدول التي تبحث كل واحدة منها عن طريقها الى المستقبل، وفي الوقت نفسه لا تستطيع التغاضي عن مصالح الشعوب الاخرى، في سبيل تحقيق اهدافها وصراع القوى الاجتماعية المختلفة، الامر الذي يجري في اثنائه استيعاب الامر الرئيسي: وهو ان لدى الناس في ايامنا هذه مصيرا واحدا، وهذا يعني ان المثل والقيم البشرية العامة اخذت تحتل المرتبة الاولى. وان كان هذا لا يجري دائما بصورة ثابتة وملحوظة، او يجري مع تراجعات ونكوص. كما من بينها وتاثر التقدم العلمي التقني العاصف، ذلك التقدم الذي يؤثر بطرق مختلفة في ظروف الحياة وفينا ايضا..

ان وعي التحولات المدهشة ضروري ليس للنخبة من الناس المتميزين بصلاحيات ومعارف خاصة، بل للجميع. وقد تنبأ ماركس وانجلز انه كلما تعمقت التغيرات الاجتماعية التاريخية، ازداد عدد الناس المشاركين فيها بنشاط. وكل فرد اليوم لم يعد بمرور الوقت شاهدا فحسب، بل ومشاركا مباشرا في الاحداث ايضا. وهذه، على الاغلب، احدى الخصائص الرئيسية المميزة للتحولات الثورية الجارية الان. ويكمن جوهرها في توفير اقصى الامكانات للكل، لكل

● ان حاجات العالم المعاصر وتلبية الاحتياجات الانسانية، المادية والروحية والثقافية تطلب، بقوة، بعث وتجديد المثل الانسانية للماركسية وللنظام الاجتماعي الاشتراكي بالانعطاف، اكثر، نحو الانسان ●

اعضاء المجتمع بالذات، من اجل تطوير واستخدام امكاناتهم والمشاركة النشيطة والواعية في بناء الحياة الجديدة اللائقة بالشغيلة.

ولا يمكن تحمل المسؤولية الكاملة عن المستقبل اذا لم تفهم جوهر عمليات التجديد التي تشمل العالم كله.

ان تاريخ الحضارة العالمية يعكس نشوء وتطور الانسان الاجتماعي في تفاعله مع الطبيعة. انه طريق العقل والانسانية وتثبيتها على الصعيد التاريخي العالمي. وهذا الهدف سيكون، كما يبدو، رئيسيا في تخوم القرنين العشرين والحادي والعشرين. وكلما حققت الاشتراكية والقوى الثورية الاخرى في عصرنا نجاحات اكبر في هذا الاتجاه الرئيسي بالنسبة لمصائر العالم، اصبحت الاشكال الانسانية حقا لوجود وتطور البشرية ككل اكثر قربا، واصبح تقدمها الحقيقي اكثر واقعية.

●● لماذا التخلف؟

ان فهم هذه الافكار والتناولات فهما فلسفيا علميا هو كذلك طريق العقل والانسانية الصعب. فليس كل شيء هنا واضحا حتى الان على الرغم من تحقق خطوات معينة. والنظرية تتخلف عن الحياة. وكان غوته قد كتب في وقته: «يا صديقي ان النظرية رمادية، اما شجرة الحياة فخضراء». نعم، شجرة الحياة تظل خضراء الى الابد اذا اخذت البشرية تفهم اكثر فاكثر انها كل واحد. وهذا ما يستهدفه التفكير السياسي الجديد الذي ينبغي ان يرفع الحضارة الى مستوى جديد نوعيا ويجعل من الممكن بناء عالم خال من الاسلحة النووية. وبذلك سنتمكن من ازالة اغتراب السياسة عن قواعد الاخلاق الانسانية العامة.

وهكذا فان السياسة في عصر الصواريخ النووية وحرمان البشرية من ميزة الخلود تمتزج منطقيا بقواعد الاخلاق المعنوية الانسانية العامة. وهذا يصبح شرطا للتقدم وبقاء البشرية وتطور المعرفة بصورة عامة والمعرفة الفلسفية بصورة خاصة.

لقد اكدت الماركسية منذ نشوئها التوجه الانساني. فتوارثت وطورت النزعات الانسانية للفلسفة السابقة وكشفت طرق تحقيق مثل الانسانية وتحرير الانسان وبناء المجتمع الذي سيكون لائقا بالانسان الحر. ومن المؤسف ان جانب الماركسية هذا كان خلال فترة طويلة يحتل مكانة ثانوية في مضمون فلسفتنا. وكانت الممارسة الاجتماعية في مراحل معينة تقوم احيانا على اساس اعتبار الانسان جزءا من ماكنة الانتاج على الرغم من شعارات الاهتمام به، وكانت هذه الممارسة بعيدة كثيرا عن مصالح الشغيلة الحقيقية وغير قادرة على اعلاء شأنهم فعليا وتطوير الفرد تطويرا شاملا وتحفيز النشاط الابداعي.

ان حاجات العالم المعاصر تفرض بقوة بعث المثل الانسانية للماركسية والاشتراكية كاملة. وهذا ما يفرضه المنطق الموضوعي للتقدم الاجتماعي والعلمي التقني الذي لا يمكن ان يتحقق الا بجهود الانسان المبدع الذي يحقق في العمل والحياة كل مصالحه الحقيقية وقدراته ومواهبه. ولهذا بالذات وسع الحزب الشيوعي السوفييتي نضاله ضد المواقف التكنوقراطية البيروقراطية من الانسان وفي سبيل احترام حقوقه وكرامته. كما ان الانسانية الماركسية والتفكير السياسي الجديد المبني على اساسها يقومان بحماية القيم الانسانية العامة وتأكيدها.

ان فكرة ارتباط الفلسفة بالحياة الواقعية تظهر احيانا على الشكل الآتي: يقال ان لكل زمان فلسفته. وفي هذه الكلمات مغزى عميق. اذ يمكن القول ان زمن الركود في حياتنا الاجتماعية تطبقه فلسفة الركود الجامدة. وكان الديالكتيك المادي، الذي رأى فيه ماركس وانجلز ولينين وسيلة للتحويل الانتقادي الثوري في المجتمع، يؤدي، صورة تكتنفها

المقارنة، دورا تبريريا لم يكن يتميز به مطلقا، دور المدافع عن اوضاع غير مثالية على الاطلاق، وجرى استخدامه ليس لحل تناقضات المجتمع، بل لطمسها. وقد ساعد على ذلك ان ستالين قام بتحنيط الديالكتيك في الثلاثينات عندما جرى حشر كل مضمون الفلسفة الماركسية اللينينية في «سرير بركروست» في احد فصول «موجز» تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفي) لعموم الاتحاد السوفييتي».

ان العلاقات البيروقراطية التسلطية، التي تعمقت في مجتمعنا وتفاقمت بسبب عبادة الفرد، ولدت اشد ارهاب في التاريخ ضد الشعب. ومن الزاوية الانسانية لم يكن وليس له اي تبرير. وهذا هو موقفنا الفلسفي الانثروبولوجي الاولي. وكل محاولات ايجاد حلول وسطية هنا ناهيكم عن التبريرات هي باطلة من حيث الجوهر، اما من الناحية الاخلاقية المعنوية فيجب التخلي عنها لانها معادية للانسان، وهذا يعني انها معادية للاشتراكية. فالاشتراكية والانسانية لا ينفصلان!

●● انعطاف نحو الانسان

فيم يتبين تجديد فلسفة الانسانية وتجهها نحو الانسان؟ قبل كل شيء في التخلي عن الجمود العقائدي والنزعة المدرسية (السكولائية). والعلماء السوفييت يؤكدون فهم الفلسفة الماركسية الذي ينظر اليها بوصفها نظاما ديناميا متطورا ومنفتحا للحوار مع مدارس الفلسفة العالمية الاخرى، هذه الظاهرة الاجتماعية المتكاملة المترابطة والمتناقضة. وهي على استعداد لان تأخذ من تلك المدارس كل ما هو جيد ورائع، كل ما يؤيد ويرفع قيم الوجود البشري.

والفلسفة اذ تضع موضوع الانسانية في مركز البحث، فانها تعكس جوهر استراتيجية التجديد للقوى الثورية في عصرنا.

وينكشف كثير من القضايا المعقدة والصعبة عندما نتوجه نحو الانسان ومستقبله. وفلسفة الانسانية ليست اداة جبارة لفهم العالم الخارجي فحسب، بل ولفهم العالم الداخلي ايضا، وهي تنفذ سواء الى الفضاء البعيد والغامض ام الى فضاء الفرد المصغر القريب الذي لا يقل غموضا، والى الاسرار الخفية والعاطفية الكامنة لدى الانسان الأنا وجوهره المادي والروحي. وفلسفة الانسانية تدعو الى ان نرى في كل ما يتعلق بالانسان لا اهمية المعرفة وحدها فحسب، بل ايضا الأمر الذي تخدمه هذه المعرفة وكيفية استخدامها او القدرة على استخدامها في الحاضر والمستقبل. وهكذا تعلمنا هذه الفلسفة رؤية الجوانب الثلاثة الاتية على الاقل: العلمي، الاجتماعي والانساني، الاخلاقي المعنوي.

ولا يمكن ان يتحقق الحل المناسب لمعضلات الانسان الحالية الا عندما سيجري النظر الى كل هذه الجوانب الثلاثة في وحدتها من مواقع الواقعية العقلانية والتحديد العلمي لآفاق تطور البشرية اللاحق. ومن هنا يصبح واضحا ان تقدم المجتمع بالذات هو شرط تطور الانسان ومقدمته الرئيسية والاساسية. فالتكامل الاجتماعي والاخلاقي وحده يضمن لنا التقدم في معرفة الذات ويهيء مستقبلها على العموم.

ان فلسفة الانسانية في الاتحاد السوفييتي هي ايديولوجيا البيريسترويكا الجارية. فهي مرحلة انتقالية نحو وضع جديد نوعيا في المجتمع ونحو صورة انسانية ودمقراطية جديدة للاشتراكية. ويؤكد حزبنا انه في هذا يكمن هدفها ومغزاها العميق بوصفها مرحلة حتمية في التطور الاجتماعي. وعلى هذا الطريق تبرز المهام البناءة في الممارسة العملية والنظرية بما فيها الفلسفية وكذلك مهام القضاء حتى النهاية على النظام الاداري الاوامري البيروقراطي الذي يحط من قيمة الانسان ويحتقره، بل ويحطمه احيانا، ويجري التخلي كذلك عن النظريات التي «عللت فلسفيا» مثل هذه الاوضاع.

ان البيريسترويكا والتجديد يضعان الشخصية في مركز الاهتمام الاجتماعي.

ويجب على الفلسفة ان تعكس حقيقة ان المجتمع اليوم لا يحتاج الى الانسان «ذي البعد الواحد» او ما يشبه «الالة الاوتوماتيكية الاجتماعية»، بل يحتاج الى الشخصية الحرة ذات التفكير الانتقادي والمتميزة بالمسؤولية والابداع والاصالة والمبادرة.

ان الشخصية والمجتمع، والمواطن والدولة، والانسان والجماعة ـ جوانب مختلفة من قضية واحدة، كما اشار الى ذلك الكونفرنس العام التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي. وفلسفة الانسانية تصر على الحل الاشتراكي لهذه القضية، وهو يكمن في الربط العضوي بين مبدأي الجماعية والشخصية.

ومن الهام جدا اليوم تدقيق وتطوير فهم قضية التجانس الاجتماعي ووحدة المجتمع والشخصية. والتجانس ليس شيئا ذا لون واحد او رتابة، وهو لا يضع الافكار والناس في كفة واحدة، الامر الذي يتهم الشيوعيين به اعداءهم منذ ظهور الفكرة الشيوعية. فالحزب يسعى لكي يبرز، الى اقصى حد، الفرد بكل جوانبه في العمل والابداع والاختراع. وذلك على اساس تساوي الظروف العامة لعمل نظامنا. والحزب يؤيد كثيرا النشاط الذاتي للمنظمة الاجتماعية التي تعبر عن تنوع مصالح الناس وحاجاتهم وقدراتهم. وهذه هي سياسته الواعية التي تستهدف تشجيع المبادرة وتنافس العقول والمواهب، الامر الذي يستحيل بدونه طراز الحياة الاشتراكي والتقدمي.

ومما له دلالته توسع العمل في البحث الشامل لقضايا الانسان في سير

البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي بالذات وهو عمل يوحد ممثلي المؤسسات العلمية المختلفة. وهذا هو برنامج «الانسان والعلم والمجتمع: بحوث شاملة». وتنفيذه مهمة مؤسستين نشأتا قبل فترة قريبة وهما معهد الانسان ومركز علوم الانسان. المؤسسة السوفييتية العامة التي تشترك فيها مختلف الدوائر. ابتداء بالعام ١٩٩٠ ستصدر مجلة جديدة عنوانها «الانسان». ونذكر ان بنية «المركز» وكل واحد من اقسامه يتميز بالمرونة وله قضاياه الملموسة التي تبرز اثناء النشاط العلمي، العملي في هذا المجال. وثمة اسس للاعتقاد بنشوء طراز علم جديد الان. وسيزداد نشاطا في توجهه المباشر نحو الانسان وسيرتبط ارتباطا وثيقا بالممارسة والقواعد الاخلاقية، الاجتماعية والثقافية بوصفها كلا.

وينبغي عمل الكثير في المجال العلمي الفلسفي. والمهمة الرئيسية هنا ايجاد الطريق نحو معرفة الانسان معرفة علمية كاملة في وحدة صفاتها الاجتماعية والبيولوجية مع تفادي التطرف. انطلاقا من التعاليم الماركسية حول جوهر الشخصية الاجتماعية.

ان التفكير الجديد يفرض في الكثير تناول تفاعل فلسفة الماركسية مع الاتجاهات الاخرى في الفلسفة المعاصرة تناولا جديدا وبدون أي اقلال من اهمية وضرورة النضال ضد الايديولوجيا المعادية للماركسية ينبغي ان نقوم اليوم بدور اكثر نشاطا في دور الصلات مع عدد من تيارات الفكر الفلسفي والاجتماعي والسياسي، ومع تلك التي تتحالف معنا في تثبيت القيم والمثل الانسانية وتعبر عن مصالح ومطامح مجموعات وفئات اجتماعية عديدة في العالم المعاصر وفي النضال من اجل العدالة والمساواة الاجتماعية وفي سبيل الدمقراطية وبقاء البشرية.

واذ نتحدث عن العلاقات المتبادلة بين الماركسية وتيارات الفلسفة الاخرى في القرن العشرين ينبغي تأكيد ما يأتي: ان الماركسية هي بلا شك الفلسفة الاكثر تأثيرا في عصرنا، الامر الذي تحدث عنه كثيرا حتى اعداؤها.

ولكننا اذا اردنا الحقيقة فلا يمكن الا ان نتفق على ان بعض اتجاهات الفلسفة غير الماركسية قدمت كثيرا مما هو قيم في فهم الخبرة المتنوعة والفريدة في كثير من جوانبها، اي خبرة البشرية في قرننا ولهذا فان موقف الانعزال الذاتي، الذي تتخذه فلسفتنا تجاه تطور كل التيارات والاتجاهات الفلسفية المعاصرة الاخرى، ليس هو الافضل مطلقا.

وفي غضون فترة طويلة كانت مناقشة الفلسفة غير الماركسية تتلخص عندنا في الاساس باثبات «ازمتها» و«انهيارها». وخلال ذلك جرى اهمال عمليات وظاهرات جديدة كثيرة تميز مرحلتها الراهنة. فالى جانب التيارات الفلسفية التي كانت تدافع مباشرة عن المجتمع الرأسمالي كان في القرن العشرين ولا يزال فلاسفة ينتقدون بعمق وصواب طابع الحضارة الرأسمالية المدمر للوجود البشري. وكان هناك ايضا من طرح بأقصى الحدة مسائل المخاطر الكونية الشاملة التي تهدد الانسان المعاصر. كما تبين الممارسة ان حقيقة اعتمادنا على فلسفة الماركسية اللينينية لا يجعلنا بصورة آلية اصحاب الحق النهائي في اية مسألة على الاطلاق وحتى الماركسية ذاتها كانت دائما قوية لانها قادرة بخاصة على اعادة دراسة افضل منجزات الفكر الفلسفي بصورة نقدية واستيعابها.

ان الفلاسفة السوفييت يشاركون بنشاط متزايد في المناقشات الفلسفية العالمية. والدليل الناصع على ذلك يمكن ان يكون المؤتمر الفلسفي العالمي الثامن عشر الاخير الذي عقد في بريطانيا عام ١٩٨٨. وكانت صفته المميزة هي الحوار المتسم بالاهتمام المتبادل بين ممثلي مختلف الاتجاهات والمدارس الفلسفية الذين لا تقلقهم حالة علمهم فحسب، بل وقبل كل شيء مستقبل الانسان في كوكبنا ايضا. وساعد على ذلك موضوع المناقشات الاساسي: «فهم الانسان فلسفيا»، وكان اقترحه العلماء السوفييت.

●● الانسانية والصراع الطبقي

ان قضية العلاقة بين فلسفة الانسانية واستمرار الصراع الطبقي في المجتمعات المقسمة طبقيا تتميز بأهمية كبيرة جدا، والحياة تطرح المسألة الاتية: الا يعني تثبيت الاتجاه الانساني حرمان الشعوب من حق الاختيار الاجتماعي والنضال بكل الاشكال ضد الاستغلال والعنف والجوع والفقر؟

واذ اجيب عن هذا السؤال اود قبل كل شيء تأكيد ان الموقف الطبقي من كل ظاهرات الحياة الاجتماعية يمثل ابجدية الماركسية. ولهذا الموقف اليوم ايضا يناسب تماما حقائق المجتمع الذي تتصارع فيه المصالح الطبقية. وصراعها محرك التطور الاجتماعي في المجتمعات المنقسمة طبقيا.

ان الثورات والحركات التحررية لا تولد بارادة ذاتية لشخص ما، وانما نتيجة اشتداد التناقضات الموضوعية عندما تصبح الجماهير غير قادرة على تحمل الفقر وهضم الحقوق، وتسحق الكرامة الوطنية وينفى حق الشعوب في الاختيار المستقل.

ومهما كانت تصورات خصوم الشيوعية حولنا ومهما كانت التناقضات في نضال الشيوعيين، فان حركتنا نشأت وتطورت من اجل الانسان وحريته وحماية حقوقه الحقيقية وفي سبيل العدالة على الارض. ولهذا فان الحركة الشيوعية تنطوي على قدرة انسانية عظيمة.

الا انه الان، ومع ظهور اسلحة الدمار الشامل، ظهر سقف موضوعي يحد من المجابهة الطبقية على الساحة الدولية:

وهو خطر الابادة الشاملة. ولهذا فان فلسفة الانسانية تؤكد اسبقيات ما هو انساني على ما هو طبقي. وهذا لا يعني التخلي عن الصراع الطبقي. ولكن طابعه ومناهجه تتطور تحت تأثير وقائع العالم المعاصر.

ما هو مضمون اسبقية المصالح البشرية العامة؟

كتب انجلز في حينه ان «الشيوعية من حيث مبدؤها اعلى من الخصومة بين البرجوازية والبروليتاريا. والشيوعية تعترف بهذه الخصومة من حيث مدلولها التاريخي بالنسبة للحاضر، ولكنها تنفي ضرورتها في المستقبل. وهدفها ازالة هذه الخصومة. وما دامت هذه الخصومة قائمة فان الشيوعية تنظر الى قسوة البروليتاريا ضد مضطهديها بوصفها ضرورة او رافعة اكثر اهمية للحركة العمالية الناشئة. ولكن الشيوعية تمضي ابعد من هذه القسوة لانها ليست قضية العمال وحدهم، بل قضية البشرية كلها». ونحن نعرف كذلك الموضوعة الكلاسيكية حول ان الطبقة المضطهدة والمظلومة (البروليتاريا) لا يمكن ان تحرر نفسها من ظلم الطبقة المستغلة (بالكسر) والمهيمنة (البرجوازية) بدون ان تحرر كل المجتمع تماما والى الابد من كل استغلال واضطهاد وتقسيم وصراع طبقيين.

ان الطبقات والصراع الطبقي ظاهرة تاريخية عابرة وسيحل وقت تختفي فيه. اما المصالح البشرية العامة المتعلقة بالجنس البشري ككل فانها كانت وستبقى الى الابد. ولا يمكن الشك في التناول الطبقي عند الحديث عن مفكر مثل ماركس. ولكنه هو الذي كتب: ان «وجهة نظر المادية الجديدة هي المجتمع البشري او البشرية الاجتماعية». وقد صاغ ماركس هذا في «موضوعات حول فويرباخ» قبل الموضوعة الحادية عشر المشهورة حيث طرحت مهمة تغيير العالم. اليس ذلك ذا دلالة حقا؟

لهذا يتوجب في بعض الحالات، كما يبدو، تأكيد تطابق ما هو طبقي وانساني عام اكثر فاكثر، وليس اسبقية احدهما على الاخر. وعدا ذلك، ليس هذا التضاد صحيحا دائما لان ما هو انساني عام يمكن ان ينسب حسب مبدأ الكل والجزء الى شعوب وبلدان ومناطق منفردة، والى انظمة اقتصادية اجتماعية وسياسية في نهاية المطاف. والامر الرئيسي هو ان الانساني العام ليس شيئا «فوق المجتمع» و«فوق الطبقات» و«فوق الامم». فهنا ثمة ديالكتيك معقد للتداخل وحتى التنافذ.

وفي الطريق العظيم نحو المستقبل تنشأ البشرية طرازا جديدا من الحضارة التي تناسب تماما قوى الانسان الجوهرية وتليق وحدها به. وستمثل عصرا يقوم فيه الانسان، كما تنبأ ماركس، باكتساب جوهره المتكامل فعليا وبصورة شاملة بوصفه انسانا متكاملا.

ولهذا من الضروري تثبيت انسانية جديدة سيكون مضمونها الاساسي عالم الانسان المتكامل. ولكنها لا تستطيع وضع مختلف الناس على طرفي نقيض وفقا لعوامل ما اخرى تقسمهم في العالم المعاصر. ونحن نرى هذه العوامل. ولكنه ينبغي تعلم ورؤية ما هو عام والذي لا يوحد البشرية فحسب، بل ويميز الانسان ذاته ايضا، وذلك في الظروف الجديدة المحيطة بالروابط المتبادلة المتنامية ذات الطابع الاقتصادي والسياسي والعلمي والثقافي، التي توحد العالم اكثر فاكثر وتكشف عن تكامله وتؤكد اسبقية هذه الروابط المتكاملة واذا وضعنا العلاقات الاجتماعية، التي يعتمد عليها التفكير السياسي الجديد، خارج الانسان وكل ما هو جديد فيه، فان هذا سيكون بعيدا عما هو رئيسي: الاساس الانساني الذي ينبغي الانطلاق منه.

وعندما نتحدث عن الانسانية الجديدة نقصد الانسانية العلمية: وهي طبقية في اصولها الاولى، ولكنها اعتمدت منذ البداية على فكرة وحدة البشرية الاممية التي ستتحقق كاملة في المستقبل.

وانطلاقا من مثال المجتمع الانساني واعتبار الانسان «هدفا بذاته» للتاريخ، فان الماركسيين يقفون الى جانب النشاط الاجتماعي والفردي القائم على اساس تناول علمي وتحقيق تحولات بما فيها الجذرية والثورية التي تعتبر وسيلة ينبغي ان تكون دائما مماثلة الاهداف. ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف الا في ظروف الدمقراطية والحرية، التي تمثل قيمة عظيمة لا يمكن تقدم البشرية بدونها. وهو يرتبط ارتباطا وثيقا كذلك بالسعي نحو السلام العام والتعاون الدولي وبالقدرة على الحوار في المجالات الاتية والتاريخية. وهو يتأكد انطلاقا من فهم معين لمستقبل الانسان والانسانية. ولهذا يدعو الى العدالة وحب الغير والتوفير والكرم والمشاركة في المعاناة والمسؤولية والسعي الى الجديد واحترام حاضر وماضي الانسان والانسانية.

(كاتب هذه الدراسة الهامة ايفان فرولوف، باحث فلسفي بارز، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي).

الاتحاد في خدمتك

□ ابتداء من هذا العدد تباشر في نشر زاوية «الاتحاد في خدمتك» التي اعلنا عنها منذ حوالي الشهرين فبدأنا نتلقى الرسائل من قرائنا بشأنها.

ونحن نبدأ اليوم بالاجابة على سؤال احد القراء حول موضوع السعودية وديونها. وفي العدد القادم نأمل ان نكون قد حررنا اجوبة المخصصين، المحامين والاطباء والقاضي الشرعي، على اسئلتكم حتى تنشرها. ونعود ونكرر ما قلناه في الاعلانات السابقة ان هذه الزاوية جاءت لتقدم كل خدمة ممكنة لقارىء/ة الاتحاد واي من افراد العائلة او الاصدقاء وذلك في شتى المواضيع: السياسية، النقابية، العمالية، الثقافية، الزراعية، العلوم، الآداب، الحياة الاجتماعية وغيرها.. وغيرها.

وكل ما على القارىء/ة عمله صياغة القضية التي يعانيها بوضوح ودلنا على طريقة لمواصلة الاتصال به/ا (مع رقم الهاتف ان امكن):

هل السعودية دولة مديونة ؟!

□ *السؤال: هل صحيح ان السعودية اصبحت دولة مديونة؟ فمن المعروف انها اغنى دولة في العالم، وانها تقدم المساعدات المالية حتى للولايات المتحدة الامريكية. ولكنني سمعت، مؤخرا، انها اصبحت مديونة. فلم اصدق اذني. وحاولت ان اتأكد من هذا من خلال قراءتي لجريدة «الاتحاد» فلم اجد اي خبر. بل ان «الاتحاد»، حسبما اذكر، لم تنشر اي خبر او مقال عن السعودية ـ خلال اشهر طويلة مضت؟*

(محمود خليل جبارين ـ ام الفحم)

** الجواب يقدمه محرر الشؤون السياسية والعربية في «الاتحاد»:

نعم، يبدو ان السعودية ستصبح احدى الدول المديونة. ولكن ليس مثل بقية الدول المديونة في العالم. فهي ليست فقيرة، وليست مفلسة. وبالمناسبة هي ايضا ليست اغنى دولة في العالم.

ان السعودية تعتبر اكبر مصدر للبترول في العالم. وكان من المفروض ان تؤدي هذه الحقيقة لجعل السعودية اغنى دولة في العالم واحدى اكثر الدول تطورا. لكن المشكلة الاساسية هي ان ما يدخل صندوق الدولة من عائدات وارباح البترول لا يصرف على برنامج خدمات وتطوير الحياة ورفاهية الشعب والمجتمع. فالشعب، في السعودية، بغالبيته العظمى لا يجني اية فائدة تذكر من هذه الموارد. الصناعة متخلفة. الزراعة شبه معدومة، حتى في الاراضي الخضراء (وهي قليلة). نسبة الامية عالية. الفقر منتشر. وهناك كبت قاس للحريات. ولا وجود للدمقراطية.

والمستفيدون من تلك العائدات هم الملك وافراد عائلته والمقربون. وهؤلاء «كرماء» جدا في تبذير الاموال والبذخ. والعديد من موبقاتهم نشرت في وسائل الاعلام، بدءا بالقصور الخيالية التي يمتلكها هؤلاء في اوروبا ودول العالم «الحر» وانتهاء بالبذخ القائم في قصورهم المحلية. يكفي ان نذكر القصر الطائر للملك فهد ـ يسمونه في السعودية وغيرها من الممالك العربية «خادم الحرمين». والقصر عبارة عن طائرة تتوفر فيها وسائل البذخ والترف ومطلية بالذهب.

لكن هذا التبذير قائم منذ قيام المملكة. والامر الذي ادى الى ضعضعة الاقتصاد الغني جدا في السعودية هو المصروفات المذهلة التي تبذرها الاسرة المالكة من اجل زيادة قوتها العسكرية من جهة ودعم العصابات والاحزاب والقوى الرجعية في العالم من جهة ثانية.

لقد اعلنت اذاعة لندن باللغة العربية (في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء الماضي) ان السعودية كانت اكبر مستورد للسلاح في العالم خلال السنوات الاخيرة. وان الصفقة الاخيرة للاسلحة، التي وضعتها السعودية مع الحكومة البريطانية بلغت ١٥ مليار جنيه استرليني (اي ما يعادل مليار دولار امريكي). وقال المذيع ان هناك تخوفا في بريطانيا من عدم تمكن السعودية من دفع التزاماتها المالية في هذه الصفقة.

وبالنسبة لموضوع المساعدات هنالك حاجة لتوضيح الامر اكثر. فالسعودية تساهم في تمويل منظمة التحرير الفلسطينية ونظام الملك حسين ومصر وسوريا وغيرها من الدول العربية. وقد ساهمت اسهاما كبيرا جدا في الدعم المالي للعراق خلال حرب الخليج.

ولكن ما تدفعه لا يقتصر على العالم العربي. فهي تمول بشكل اساسي عصابات المتمردين في افغانستان، وتشجعهم بذلك على رفض اي تفاهم سياسي مع الحكومة ورفض حتى مشروع الامم المتحدة لتسوية الازمة هناك. وهي تمول الحركات الاصولية الاسلامية المتطرفة، بما في ذلك الحركات الارهابية، في كل مكان تقريبا في العالم. فهي تحمل لواء محاربة الشيوعية وكل ما هو اشتراكي وتقدمي في العالم. والمضحك في الامر انها تفعل ذلك بحجة الايمان وبحجة مكافحة الكفر والالحاد، وهي التي تمارس كل الموبقات المناقضة والمعادية للايمان وللدين الاسلامي ولكل الاديان.

واكثر من ذلك فان اموالا طائلة للسعودية مرصودة في البنوك الامريكية والاوروبية الغربية. هذه الاموال ليست مخزونة فقط لحالات الطوارىء، ولا هي تشكل دعما لتلك الانظمة الغربية.. فحسب. انما هي ايضا رهائن تستخدم للضغوط والتأثيرات السياسية. فكما هو معروف ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية حجزت على الاموال الايرانية التي رصدت في البنوك الامريكية في زمن الشاه. وهي ترفض تحريرها حتى اليوم. وتستخدمها للضغط على الحكومة الايرانية وللابتزاز السياسي في قضية الرهائن وغيرها.

في هذا الاطار يمكن فهم ما يسميه البعض «المساعدة السعودية لامريكا». فهي توفر عليها مالا في دعم الحركات والعصابات الرجعية في العالم من جهة. وترصد اموالها في البنوك الامريكية والغربية مما يشكل دعما اقتصاديا كبيرا من جهة ثانية.

اما الاشارات العينية لتحول السعودية الى دولة مديونة فانعكست في امرين:

ـ اولا: انخفاض احتياطي العملات الاجنبية لديها الى الربع. وهذا تم جراء تحويل الغالبية العظمى من هذا الاحتياطي الى حساب نظام صدام حسين في العراق خلال الحرب.

ـ ثانيا: قيام البنك الملكي في السعودية بطرح سندات مالية للبيع في السوق المالية للمواطنين والهدف تجنيد ملياري دولار. وهذا يعني دينا على الدولة للمواطنين. وتجدر الاشارة الى ان القوى الاصولية في السعودية تعارض بشدة بيع السندات المالية وتعتبرها تشجيعا للربا.

●● الى ابن ديبورية الذي طرح اسئلة في علم الاجتماع. في عدد قريب قادم ستتلقى الاجابة.

●● الى القراء الذين سألوا في القضايا الطبية. نحن بانتظار اجابات الاطباء.

●● الى القارىء عفيف سالم من حيفا. رسالتك قيد البحث لدى المستشار القضائي للاتحاد.

للكتابة في هذه الزاوية

● اكتب/ي على وجه واحد من الورقة.
● اترك/ي فراغات ما بين الاسطر وعلى الهوامش.
● اكتب/ي بخط واضح:

«الاتحاد» في خدمتك
جريدة الاتحاد
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

قطيعة صعبة وسريعة مع الماضي

*** الانقلاب الذي نفذه قابوس بن سعيد وأطاح بوالده السلطان سعيد بن تيمور في تموز ١٩٧٠ نقل سلطنة عُمان من اوضاع القرون الوسطى السحيقة، اقتصاديا وثقافيا وعمرانيا الى مرحلة التطور الرأسمالي. صورة عن أوضاع عُمان الآن في هذا التقرير ***

● بقلم: الدكتور فلاديمير ايساييف ●

●ما برحت سلطنة عمان التي اقام الاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية معها في أواخر عام ١٩٨٥ بلدا غامضا ومجهولا بالنسبة للكثيرين منا في حين ان الطائرة تقطع المسافة بين موسكو وبينها في بضع ساعات. وان النزر القليل الذي يتناهى الى الاسماع ينحصر عادة في امر واحد، هو اسطورة عن قطعة من الصحراء تقبع على طرف شبه الجزيرة العربية ويرتحل فيها البدو وتوجد فيها مكامن نفطية غنية. وليس من المستغرب ان تكون مثل هذه التصورات شائعة، فالى امد غير بعيد كانت «ابواب» عمان موصدة بأحكام من قبل المستعمرين البريطانيين، وكذلك من قبل صانعيهم من النخبة المحلية.

وكان «الباع الطويل» في هذا الميدان للسلطان سعيد بن تيمور الذي انزوى منذ عام ١٩٥٨ في قصره بصلالة. وقام هذا الحاكم المطلق بمحاولة لم تخل من التوفيق لجعل بلده منزويا مثله، وقصر العلاقات على بريطانيا التي كانت تمثل مصالح السلطنة على الصعيد الدولي. ولئن كانت الروابط الخارجية تتم بهذا الشكل او ذاك فان حياة البلد الداخلية كانت تحمل بصمات نزعة حاكمه المغالي في المحافظة. اذ كانت السلطنة تحيا بدون كهرباء، واذاعة وصحف ومجلات وتلفونات وتلفزيونات وسيارات، بسبب حظر استيراد ذلك كله. وكان بناء بيت او شراء جهاز راديو يجب ان يقترن بموافقة شخصية من السلطان. حتى الدراجات الهوائية والنظارات والمظلات والاحذية والملابس الاوروبية وسائر «البدع» التي كانت شائعة جدا آنذاك في الملكات النفطية المجاورة لعمان، كانت ممنوعة، والمخالف يعاقب بسجن. كما ان السجن كان نصيب من يغني بصوت عال او يسافر الى الخارج او يدخن في المحلات العامة او يدرس الشعر او يعزف على الات موسيقية. وبغياب الشمس كانت بوابة العاصمة تغلق ويسارع السكان الى منازلهم. واذا استدعت الضرورة خروج المرء ليلا فان اوامر السلطان كانت تقضي بأن يحمل قرب وجهه فانوسا نفطيا اذ ان «الانسان النزيه لا يعبه ان يكشف عن وجهه»، وبخلاف ذلك يسجن المرء دونما محاكمة او تحقيق.

وكان في السلطنة كلها ثلاث مدارس للاولاد ومدرسة راهبات امريكية للبنات (ترتادها بنات الهنود والايرانيين والباكستانيين القاطنين في عمان) ومدرسة تجارية واحدة انشأتها شركة النفط لاعداد موظفين ومحاسبين لها. وكان المعلم الوحيد من معالم القرن العشرين هو الطريق المعبد البالغ طوله سبعة كيلومترات. صحيح انه كان هناك النفط الذي اكتشفته شركة «شل» عام ١٩٦٤. ولكنه بكميات ضئيلة لم تدع هوس عظمة المصدرين الكبار يتملك عمان، مع انه كان كافيا لتحويل البلد خلال بضع سنوات (خاصة اذا راعينا قلة الاستيراد) الى «صندوق مجوهرات» عليه حراسة مشددة خوفا من الحساد والسراق وسائر المشاغبين.

واذا اضفنا الى ذلك غياب الميزانية وخطط تنمية الاقتصاد والثقافة والتعليم وحظر نشاط كل الاحزاب السياسية والنقابات وتفاقم المشاكل العرقية والاجتماعية، لغدا واضحا ان مثل ذلك الوضع كان يبقى البلد في اصفاد الماضي..

في تموز (يوليو) عام ١٩٧٠ جرى انقلاب ابيض تسلم اثره السلطة السلطان قابوس بن سعيد الذي درس في اكاديمية ساندهيرست البريطانية وامضى عدة سنوات سجينا في قصر ابيه.

وبعد ان ورث السلطان قابوس «جيبا متبقيا من القرون الوسطى» واصبح حاكمه المطلق، بدأ بتحديث الدولة. ولتحقيق هذا الغرض انفق اموالا طائلة لـ «استيراد» خبراء شق الطرق من المانيا الغربية والاطباء من السويد والاثاريين من ايطاليا والمعماريين من قبرص والبستانيين من الفلبين وهلمجرا. وذات مرة استدعى فرقة لندن السمفونية بكامل قوامها لدفع تطور الموسيقى في البلد. واشترى السلطان من الخارج كل ما يمكن ان تعطيه الحضارة للانسان في مجال التقنية.

وتمر عبر الوديان والصحراء حاليا طرق معبدة نظيفة عليها علامات مرور واضحة واحدث انواع الاشارات الضوئية، وغرست الاشجار على جوانب الشوارع في المدن. وكل نفاية في الشارع ترفع توا، وتوقع غرامة كبيرة بمن يوسخ المدينة. وارتفعت في مواقع المنشآت الطينية في المدن احياء سكنية جديدة ومراكز أعمال ودور سينما وبنوك واسواق تجارية ووزارات.

وشيدت كل هذه المباني وفق احدث انماط البناء المعماري ويروح اسلامية وفيها عناصر من الاسلوب القوطي. ووفقا لأمر السلطان تزين النوافذ بخصائص ديكورية، وهي تغطي حتى اجهزة تكييف الهواء وصهاريج الماء. ويحرص السلطان شخصيا على ان تكون البيوت مطلية بالدهان، وكل ما لا يروق لذوقه يعاد طلاؤه بلون آخر. وعموما يلعب الحاكم تقليديا دورا كبيرا في حياة البلد. فعلى سبيل المثال، عندما جرى الاحتفال بذكرى مرور ١٥ سنة على توليه السلطة، والتي تطابقت مع لقاء القمة الخليجي الذي انعقد في عمان، شيد بأمر من السلطان على خليج ساحلي بين الجبال فندق «البستان» وهو قصر من الرخام يزدان بلوحات من الموزاييك وكلف خزانة الدولة ٢٥٠ مليون دولار. ولايصال القصر بالمدينة حفر نفق في الصخور، ونقلت قرية صيادي الاسماك من موقع الفندق الى مكان آخر. ولكن الصيادين الذين حصلوا على بيوت مريحة لم يتذمروا. بينما توفرت للسلطان الامكانية لكي يعرض وجه بلاده الجديد على الملوك والامراء الذين استقبلهم في واحد من افخم فنادق الشرق الاوسط.

حقا ان تغيرات مذهلة جرت بالمقارنة مع عام ١٩٧٠. فقد بدأ الانتاج في مقلع النحاس وشغلت معامل الاسمنت وتكرير النفط ومؤسسة لانتاج انابيب الاسبست واقيمت اجهزة لتحلية الماء وشيد مطار دولي ضخم قادر على استقبال احدث الطائرات الثقالة، ويجري بناء مجمع صناعي كبير في الرسيلة، وغطت البلاد شبكة من خطوط الكهرباء، وحلت السيارات محل الجمال، اما زوارق صيد الاسماك الصغيرة فقد استعيض عنها بسفن حديثة، وفي البلد الان اذاعة وتلفزيون وصحافة واتصالات هاتفية وبرقية. وشيدت مدارس يرتادها حاليا اكثر من ٢٠٠ الف تلميذ، وافتتحت جامعة عام ١٩٨٦. ومن الصفر عمليا بدأ انشاء نظام للصحة يضم حاليا ١٢١ مستشفى و ٧٣ مركزا طبيا. وبفضل ظهور مصادر ثابتة لتمويل التنمية الاقتصادية الاجتماعية (عوائد تصدير النفط) توفرت للبلد فرصة تخطيط عوائده ونفقاته، وفي الوقت الحاضر يجري تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثالثة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) التي بلغت الاعتمادات المخصصة للاحتياجات الاقتصادية فيها ٢٦٫٨ مليار دولار مقابل ٢١٫٣ مليار في الخطة السابقة، وهذه ارقام مذهلة بالنسبة لبلد يسكنه قرابة ١٫٥ مليون نسمة.

وعلاوة على الاهتمام الكبير والطبيعي بالصناعة النفطية، وهي الاساس الاقتصادي للسلطنة، تتخذ اجراءات لتطوير الفروع الاقتصادية الاخرى كالصناعتين الخفيفة والغذائية والزراعة وصيد الاسماك، علما بأن السلطات تعمل بشتى السبل على تشجيع القطاع الخاص.

الى امد غير بعيد كان اهالي عمان يهاجرون منها، وحتى ١٩٧٠ كان في الخارج ما يزيد على ١٠٠ الف عماني نزحوا بذرائع مختلفة (بالدرجة الاساسية الى السعودية والكويت والبحرين)، ولكن عددهم تقلص من ٣٨ الفا سنة ١٩٧٥، وفي عام ١٩٨٠ كانت الصورة معاكسة، اذ ان عدد الوافدين الى عمان بلغ مائتي الف شخص (في الغالب من الهند والباكستان وبنغلادش). وهذه الظاهرة ترتبط، كما في سائر بلدان الخليج المصدرة للنفط، بالتطور العاصف في الصناعة النفطية التي تعطي حاليا ما لا يقل عن ٦٠ بالمائة من الناتج الوطني الاجمالي للبلد.

حصلت تغيرات ملحوظة في السياسة الخارجية للسلطنة. فقد اقامت عمان علاقات دبلوماسية مع العديد من الدول الرأسمالية المتطورة والنامية، وهي عضو في الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي وهيئة الامم المتحدة وعدد من منظماتها المتخصصة. كما انها تشارك في حركة عدم الانحياز. ورغم ان السلطان قابوس يرفض منح الاجانب قواعد عسكرية في اراضي عمان، الا ان عددا من المطارات جعل في متناول العسكريين الامريكان. وقامت الولايات المتحدة بتحديث القاعدة العسكرية الجوية البريطانية القديمة في جزيرة مصيرة، وهي تستخدمها بين حين وحين لهبوط طائراتها الحربية، كما شيدت مدرجا في الخصبة قرب مضيق هرمز. وشاركت وحدات عمانية مرارا في مناورات مشتركة مع القوات الامريكية. وتولي الدول الغربية اهمية خاصة للعلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية مع عمان نظرا لموقعها الاستراتيجي المطل على مضيق هرمز الواصل بين الخليج العربي والمحيط الهندي.

بديهي ان طريق تنمية عمان المعجل في الانتقال من القرون الوسطى الى العصر الحديث لا يختلف كثيرا عن تطور سائر الممالك في شبه الجزيرة العربية والتي شهدت خلال السبعينات تحولات مماثلة اعتمدت اساسا على عوائد تسويق النفط الهائلة. ولكن هناك اختلافا مبدئيا. فخلافا للكويت والامارات العربية المتحدة، مثلا، لم تصبح عمان اكثر انفتاحا في مجال توسيع الروابط مع ممثلي البلدان الاخرى.

ويستمر مفعول القوانين القديمة: اذ لا يحق لأحد زيارة عمان الا بدعوة خاصة من احد رعاياها الذي يكون كفيلا. ويعني هذا عمليا ان الكفيل يمكن ان يسجن اذا اساء مكفوله التصرف (يصل العمال الاجانب الى عمان وفق عقود وفي هذه الحالة يكون الكفيل الدولة او رب العمل). ومن هنا لا يتوفر مجرى لتطوير السياحة في بلد يتداخل تاريخه تداخلا شديدا مع الاساطير.

أضف الى ذلك ان السلطان يعتقد بأن السياحة يمكن ان تشكل خطرا على «التفرد الديني الثقافي» للعمانيين. وقضى هذا الرأي على آمال بعض رجال الاعمال المحليين في تطوير السياحة وادى الى تنافس شديد بين اصحاب الاحد عشر فندقا في البلد. اذ حاول كل منهم ان يؤمن اقامة اطقم طائرات شركات الطيران الاجنبية عنده. وبالنتيجة انخفضت الاسعار الى حد دفع السلطات الى الايعاز رسميا بفرض حد ادنى لها في المبيت.

ان السكان المحليين الذين يستخدمون حاليا السيارات واجهزة التكييف وسائر منجزات التقدم التقني ما زالوا كالسابق وبأمر من السلطان، يرتدون الدشداشة، اما النساء فيلبسن العباءة ولا يظهرن عادة امام الناس. ومن يتزوج بأجنبية يحرم من الجنسية العمانية. ولا تنشر الصحف اليومية انباء عن حوادث السيارات، ولكن تنشر اخبار الوفيات والتعازي. وفي المجلات الاجنبية التي تباع في الاكشاك الكثيرة تلطخ المواقع المكشوفة من اجساد النساء الى الرقبة باللون الاسود، ولكن ليست هناك رقابة على مضمون المقالات حتى لو تناولت الجنس. وهذا دليل على نوع من التسامح من قبل السلطان.

ولكن الانخفاض الحاد في اسعار النفط في مطلع الثمانينات شكل خطرا على ظروف الازدهار المحكمة التي ارادت من خلالها السلطات تنشئة المجتمع العماني في اجواء «مختبرية». فبالرغم من كل محاولات تنويع مصادر العائدات النقدية التي تشكل اساسا للرخاء الاقتصادي النسبي في البلد، ظلت نجاحات عمان الاقتصادية مرتهنة بعوائد النفط اساسا. وترك هبوط اسعار النفط وانخفاض قيمة الدولار الامريكي اثرا في عمان، اذ خفضت قيمة الريال المحلي ولاول مرة في تاريخ البلد المعاصر اخذت عمان تشعر بنقص في الرساميل وانخفض حجم التجارة الخارجية. واضطرت الحكومة الى التخلي عن تنفيذ عدد من المشاريع المخطط لها سابقا والى استقطاع اموال من رصيد الدولة الاحتياطي لتغطية العجز في الميزانية. وفي عام ١٩٨٦ طرد من السلطنة قرابة ٥٠ الف عامل اجنبي وطرد عدد مماثل في العام التالي. وبهدف حماية الصناعة المحلية من المنافسة الخارجية فرضت رسوم حماية على بعض السلع كالاسمنت ومواد الغسيل. وكان ذلك، برهانا آخر على وهن الآمال في تحقيق «قفزة» الى المعاصرة استنادا الى سلعة استراتيجية واحدة مهما بلغت اهميتها كالنفط. وهذا استنتاجا نقول ان هذا يصح على سائر البلدان.

في النصف الثاني من الثمانينات اخذ وضع عمان الاقتصادي يغدو اكثر استقرارا بفضل جهود منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في مجال تقويم الاوضاع في اسواق النفط العالمية. وبفضل الدعم الذي قدمته الدول المجاورة وتقليص الانفاق الحكومي وتسريح العمال الاجانب وزيادة الاستثمارات الاجنبية.

البرلمان البلغاري يبحث، اليوم، مسألة الاقليات

وزير الخارجية يهاجم المتعصبين المعادين للاقلية المسلمة في بلغاريا

● صوفيا ـ «كونا» ـ اجتمع المجلس الوطني البلغاري الجديد في صوفيا، امس الاثنين، برئاسة رئيس البرلمان، جشتسنكو تودوروف، لبحث السياسة الجديدة التي تنوي الحكومة اتباعها في مسألة الاقليات والقوميات في البلاد وخاصة فيما يتعلق بوضع الاقلية من المواطنين البلغار من أصل تركي.

وذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية أن المجلس سيناقش في جلسته الاولى المسائل الاجرائية وأن المناقشات الرسمية للمسائل المطروحة ستبدأ اليوم، الثلاثاء.

وقد ناشد أعضاء المجلس بالاجماع المواطنين في افتتاح الجلسة وقف الاضرابات وتظاهرات الاحتجاج حتى يتسنى للمجلس العمل بشكل عملي وطبيعي على التوصل الى حلول مقبولة للجميع لمشكلة الاقليات والقوميات في بلغاريا.

ويضم المجلس متحدثين بلسان الاقليات من المناطق التي توجد فيها لغات مزدوجة، أي البلغارية ولغات أخرى كالتركية والصربية فضلا عن ممثلين عن الاحزاب والتنظيمات الاجتماعية وحركات شعبية مستقلة.

وسيناقش هؤلاء الاشخاص، في مبنى البرلمان مع عدد من رجال القانون والاخصائيين في مسائل الاقليات والقوميات وعدد من النواب، السبل الكفيلة بالتغلب على أزمة الاقليات الاجتماعية التي تشهدها بلغاريا حاليا وخاصة في ظل التصعيد الاخير للنزعة القومية المتطرفة والمعادية للاقلية المسلمة المتحدرة من أصل تركي.

ويشارك في مناقشات المجلس أيضا رئيس الكنيسة الارثوذكسية البلغارية والمفتي الاعلى للمسلمين في بلغاريا.

وأشار وزير خارجية بلغاريا من جهته في تصريح للتلفزيون البلغاري الليلة قبل الماضية بان بلغاريا الحديثة لن تكون الا بلدا دمقراطيا يحفظ لجميع ابنائه واقلياتهم خصوصا حقوقهم المشروعة وتأكيد هويتهم القومية المميزة.

ورد ديمتروف على انتقادات بعض القوى المتعصبة عرقيا في بلاده والتي تقوم بمظاهرات في بعض المناطق بأن «بلغاريا الجديدة هي لجميع أبنائها» فيما شدد على «أن أحدا لا يمكنه المزاودة على حرص القيادة الحالية على الحفاظ على استقلال وسيادة ووحدة أراضي بلغاريا».

واعترف ديمتروف بأن السياسة السابقة للسلطات البلغارية في الغاء الهوية المميزة الخاصة للاقلية التركية أدت الى «عزلة دولية كبرى لبلغاريا والحقت بها الضرر الكبير على الساحة الدولية».

تورط جنود السلفادور في اغتيال اليسوعيين الستة

● سان سلفادور ـ الوكالات ـ اعترف الرئيس السلفادوري، الفريدو كريستياني، الليلة قبل الماضية، بتورط اعضاء في القوات المسلحة في اغتيال اليسوعيين الستة واثنين من موظفي جامعة سان سلفادور في ١٦ تشرين الثاني الماضي في العاصمة.

وكانت الاذاعة السلفادورية اعلنت قبل بضع ساعات ان اشخاصا من بينهم عناصر في الجيش السلفادوري اعتقلوا خلال الساعات الاخيرة لتورطهم في عملية الاغتيال.

اليوم الثلاثاء في صوفيا:

مجلس التعاضد الاقتصادي يبحث تغييرات جذرية في بنيته وطرق عمله

● صوفيا ـ الوكالات ـ تفتتح، اليوم الثلاثاء، في العاصمة البلغارية صوفيا الدورة الخامسة والاربعون لمجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) على مستوى رؤساء حكومات الدول الاعضاء العشر وهي: الاتحاد السوفييتي وبولندا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام وكوبا ومنغوليا.

وسيقترح القادة الجدد لهذه الدول مجموعة من الآراء تبدأ من حل المجلس، كما اقترحت تشيكوسلوفاكيا، وتنتهي باصلاح لنظام اسعاره.

وسبق للاتحاد السوفييتي ان اعرب عن تأييده لاجراء اصلاحات جذرية لهذه المنظمة الاقتصادية.

ومن المقرر ان يتطرق اجتماع صوفيا الى قضايا كبرى، وفق ما اعلن المتحدث الرسمي السوفييتي، غينادي غيراسيموف، الذي يرى ان مجلس التعاضد الاقتصادي («سيف» او «الكوميكون» ـ كما يسمونه في الغرب) يعاني مرضا مزمنا.

وكان ريجكوف نفسه اقترح، الشهر الماضي، في موسكو بأن يتم التبادل داخل مجموعة الـ «سيف» ابتداء من العام ١٩٩١ بالعملات الصعبة وبسعر السوق العالمية.

واكد لوكانوف انه «لا يمكن ان يكون هناك مجال لتصفية الكوميكون» معتبرا ان تطوير العلاقات مع المجموعة الاوروبية سيكون في صلب المواضيع التي سيتناولها لقاء صوفيا.

في هذا الطقس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ان سلطات الاحتلال لا تزال تسيطر على عدد من المدارس وتقيم فيها ثكنات عسكرية عرفنا من بينها مدرسة بلدة قباطية الثانوية اضافة الى اجراء تنقلات للطلبة من مدارس الى اخرى وخاصة في بيت لحم.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في قطاع غزة وفي الضفة اسفرت اعمال قمعها عن اصابة ما لا يقل عن (٢٠) مواطنا في قطاع غزة وحده بالرصاص والعيارات المعدنية واصابة عدة مواطنين في الضفة بمن فيهم كبار في السن كما في طولكرم وفتية كما في قباطية. كما اصيب فتيان في مخيم شعفاط في القدس المحتلة. واعتدى ركاب باص من المستوطنين على خمسة منازل في قرية بني نعيم الليلة قبل الماضية واستخدموا الرصاص والعيارات المطاطية اصاب احدها احد مخاتير القرية (عمر راشد) الذي ادخل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وجاءنا الليلة الماضية ان مظاهر الاحتجاج واعمال القمع تجددت في قطاع غزة وبخاصة في رفح ومخيمات المغازي والشاطىء ودير البلح. واشتركت النساء بفعالية في التصدي لجنود الاحتلال الذين داهموا مخيم الشاطىء واطبقوا على اهله من مختلف جهاته البرية. وقد قذفت النسوة الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة الى جانب الشبان والاهالي.

● هدم منازل وحظائر ماشية في بيت لحم ●

وعاود تجار بيت لحم فتح متاجرهم يوم امس بعد الاضراب الحدادي على روح شهيد المدينة فادي زبقلي يوم امس الاول فيما استمر تدفق الاهالي وممثلي المؤسسات والنقابات والشخصيات ورجال الدين من المدينة وخارجها الى زيارة منزل عزاء الشهيد في حي العناترة. وشوهدت صور للشهيد وقد الصقت بكثافة على الجدران والاعمدة في المدينة وفي محيط حي الشهيد كما شوهدت شعارات وطنية مناهضة للاحتلال وتنعي الشهيد موقعة باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني. وكانت قوات الاحتلال داهمت بعض المنازل المحيطة بمنزل الشهيد بعد محاصرتها في الصباح الباكر. وفي ساعات بعد الظهر اطلق الجنود قنابل غاز مسيل للدموع باتجاه حشد من المواطنين حضروا لتقديم التعازي والتضامن مع العائلة. كما جرى اعتقال عدد من الشبان.

هذا واخلت قوات الجيش ساحة «المدبسة» من السيارات العامة والخاصة كما اغلقت الطريق المؤدية الى سوق الخضار ومنعت ادخال السيارات المحملة بالبضائع من الوصول الى السوق.

وفي ساعات بعد ظهر امس احدث شبان في مخيم الدهيشة ثغرة في السياج الموضوع على طول الطريق بمحاذاة المخيم ورشقوا سيارة اسرائيلية بالحجارة وحطموا بعض زجاجها. وعلى الفور جرى اقتحام المخيم من قبل الجنود الذين باشروا في شن حملة اعتداءات وتنكيل عشوائي بالاهالي وممتلكاتهم فيما قام الشبان برشق الجنود بالحجارة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت قبل ذلك الفتى ياسر عبد الغفار الخمور (١٥ عاما) اثناء توقفه امام منزله وعندما تدخلت والدته وعدد من الاقارب لتخليصه اطلق الجنود قنبلة غاز مسيل للدموع اصابت بعضهم بحالات اختناق مؤقت. واقتيد الفتى وهو يتعرض للركل والضرب المبرح بالعصي واعقاب البنادق.

اما في منطقة العبيدية وقريتي كيسان وتقوع فقد جرى هدم عشرة منازل وحظائر ماشية وابنية مختلفة بذريعة البناء غير المرخص وجرى تشريد عشرات الاطفال والنسوة في هذا الطقس البارد ليصبحوا في العراء. وتم ذلك باغلاق هذه المناطق واحضار قوات كبيرة من الجنود ترافقهم الجرافات.

وعرفنا اربعة من اصحاب هذه الابنية في قرية كيسان هم علي محمد سالم رشايدة ومنزله مكون من ثلاث غرف و محمد سالم رشايدة ونصر محمد رشايدة (ولكل منهما حظيرة اغنام وغرفتين) ومحمد محمود وراد (وله مخزن وحظيرة اغنام).

وعرفنا من قرية تقوع اصحاب ثلاثة ابنية هم طالب موسى حسن جبريل وشقيقه محمد وكذلك خليل حسن جبريل.

وفي زعترة تم هدم منزل علي دعدول البو ويقع في منطقة راس الواد ويتكون من ٣ غرف تأوي (٨) انفار. وبالقرب من قرية الساكرة وعلى اطراف بيت ساحور الجنوبية جرى هدم منزل المواطن حمد التبهان.

● واغلاق منازل في رام الله ●

واغلقت قوات الاحتلال نهار امس ثلاثة منازل اخرى في قريتي عين عريك ودير ابزيع وبلدة بيتونيا. وفي الاخيرة تقطن في المنزل عائلتا المعتقلين محمود صالح محمود اللوزي وابن عمه رائد راتب محمود اللوزي ويتكون من (١٦) غرفة ويأوي (٢٨) فردا. وفي قرية دير ابزيع اغلق منزل عائلة الشاب محمود محمد احمد حجير المطارد منذ عامين. وفي قرية عين عريك تم اغلاق منزل عائلة المعتقل عبد المنعم وحيد وهدان الذي يتكون من (٤) غرف ويأوي ثمانية افراد.

من جهة ثانية فقد جرت مواجهات وسط رام الله ظهر امس شن عقبها جنود الاحتلال حملة تنكيل واعتداء واسعة النطاق ضد التجار والباعة المتجولين بقلب البضائع والعربات وتخريب الخضار وكذلك باطلاق النار والعيارات المختلفة عشوائيا وقد اصيب احد الباعة بثلاثة عيارات بلاستيكية في يده ورجله وفي فكه. وتصادف ان تواجد مراسلنا في مستشفى رام الله الحكومي وقتها ورفض ذووه الكشف عن اسمه او التقاط صورة له في اثناء قيام الاطباء بنزع العيار من فكه بعد تخديره موضعيا. وتصادف ايضا ان زار المستشفى وفد عن منظمة الصحة العالمية برفقة ضابط عسكري وذلك للاطلاع على الخدمات الطبية في المستشفى.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في نابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وغيرها اصيب خلالها العجوز الحاج عبد القادر سليمان ابو سرية (٨٥ عاما) في طولكرم بعيار معدني في رأسه. كما اصيب في مكان مماثل وبعيار مماثل ايضا الفتى محمد سباعنة (١٣ عاما) في بلدة قباطية / جنين فيما اصاب شبان خمس سيارات عسكرية باضرار مختلفة خلال مواجهات وقعت بين اهالي قرية الزبابدة والجنود.

● هدم منزل واغلاق اخر في قطاع غزة ●

وفي الليلة قبل الماضية هدمت قوات الاحتلال في حي الرمال منزل عائلة المعتقل احسان حجازي اللوح (٢٦ عاما) المكون من غرفتين ويأوي (١١) فردا. وفي حي الزيتون جرى اغلاق منزل عائلة المعتقل سعيد شعبان العوضي (٣٥ عاما) المكون من (٤) غرف ويأوي ثمانية افراد. والمعتقلان متهمان بالانتماء للجان الشعبية ومقاومة الاحتلال.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول طوال (١٢) ساعة على مدينة ومخيم رفح منذ الثالثة من فجر امس وذلك في اعقاب المواجهات ومظاهر الاحتجاج التي عمت المدينة ومخيمها حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. كما وقعت مظاهر مشابهة في مخيمي البريج والمغازي.

اما نهار امس فقد اندلعت مظاهر احتجاج في العديد من المواقع وبخاصة في مشروع بيت لاهيا ومخيم جباليا القريب وكذلك في مخيمي الشاطىء والمغازي. واسفرت اعمال قمع هذه المظاهر وكذلك الاعتداءات التي بادر اليها بعض الجنود الى اصابة العديد من المواطنين كان من بينهم في مشروع بيت لاهيا رجب حسين عبيد (١٨ عاما ـ رصاصة في كوعه) واحمد سعيد نظمي (١٧ عاما ـ رصاصة في فخذه).

وفي مخيم المغازي اصيب رأفت مرعي ابو معيلق (١٣ عاما ـ رصاصة في الوجه) واحمد يوسف ابو درويش (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وخالد محمد الحملاوي (١٦ عاما ـ عيار معدني في الذراع) كما اصيب طفل في الثالثة واخر في السادسة من العمر جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع بحالة اختناق مؤقت.

واصيب في مخيم جباليا الشاب نعيم ابو سعدي (١٦ عاما ـ رصاصة في صدره) ووصفت حالته بانها متوسطة فيما اصيب في مخيم الشاطىء الشاب حسين خالد محمد (١٧ عاما ـ رصاصة في ساقه).

اما في رفح فقد اصيب اشرف سعيد جودة (١٧ عاما ـ رصاصة في صدره وحالته متوسطة) والشاب علاء عبد العال (١٧ عاما ـ رصاصة في فخذه).

هذا ويفيد مراسلنا ان مجموع ضحايا القمع الاحتلالي يوم امس الاول (الاحد) (٥٤) مواطنا أصيب (١٤) منهم بعيارات نارية و(٦) بعيارات معدنية و(٢٨) جراء الضرب و(٦) جراء الغاز المسيل للدموع.

نتيجة جهود الصليب الاحمر الدولي:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

طرفي النزاع، حركة امل وحزب الله في لبنان.

وبدأ سريان تنفيذ الاتفاقية ابتداء من الساعة التاسعة من صباح امس الاثنين حسب التوقيت المحلي واستمر مدة سبع ساعات.

وافسح الاتفاق المجال امام سيارات الاسعاف لدخول المنطقة التي تشهد قتالا منذ (١٧) يوما وامام فرق الصليب الاحمر الدولي واللبناني.

وتمت عملية اجلاء القتلى والجرحى من ارض المعركة كما صدرت نداءات لجمعيات انسانية للاستفادة من هذه الهدنة لادخال المؤن ومواد اخرى للسكان المحاصرين داخل منازلهم وقراهم.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان السكان الذين تمكنوا من النزوح الى اماكن امنة يتجمعون في مدينتي صيدا والنبطية الرئيسيتين استعدادا للتوجه الى المنطقة لتفقد الاضرار الجسيمة التي لحقت بمنازلهم وممتلكاتهم.

واصاب الدمار والخراب اجزاء كبيرة بمعظم منازل وبيوت بلدات وقرى المنطقة التي كانت وما زالت مسرحا للمعارك.

ودارت اشتباكات متقطعة مستمرة على محاور كفر ملكي ـ كفر متى وجرجوع ـ عين بوسوار ـ عين قانا.

واستعمل الطرفان المدفعية والصواريخ على فترات متقطعة. فيما احصت مصادر امنية ٨٠ قتيلا وحوالي ٣٠٠ جريح وتوقعت ارتفاع هذا العدد بعد عملية اخلاء القتلى والجرحى.

وتتواصل مساعي التهدئة بين مسؤولين حكوميين ودينيين لبنانيين. كما وصل مساعد وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشارتي، عبر دمشق لاستئناف مساعيه في هذا الخصوص ووسعت قوات فلسطينية انتشارها فيما اعتبرته فصلا بين المتقاتلين وتمركزت في مواقع جديدة شملت التلة الخضراء المشرفة على بلدة كفربيت والتلال المحيطة ببلدة كفرحتى لجهة الجنوب وتلال عنقون وتلة السروان بين كفرحتى وكفر ملكي اضافة الى المواقع في بلدتي صربا وكفرفيلا.

وكانت عناصر فلسطينية تمركزت في مواقع بين الطرفين شملت تلة حمادة الاستراتيجية والجبجبل وكفرملكي.

السجن ١٤ شهرا وغرامة (٢٠٠٠) ش.ج على شاب كفيف من غزة بتهمة «امنية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة غزة العسكرية الاحتلالية يوم امس حكما بالسجن لمدة (١٤) شهرا بينها شهران بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بمقدار الفي شيكل ضد الشاب الكفيف تيسير عرفات البسوس (٢٦ عاما) وهو من سكان حي الشجاعية في غزة.

واتهمت قوات الاحتلال الشاب بانه قدم خدمات لتنظيم «معاد».

● مواطنون بنميون شردهم الغزو والدمار الامريكيان خلال الهجمة الاستعمارية بحجة القبض على الجنرال نورييغا.

(صورة من «و.ص.ف»)

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

اعتقال اداري دون تحديد المدة لمعتقل من البيرة رغم تردي حالته الصحية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد زوجة المعتقل موسى حسن الخنش (٣٥ عاما) من البيرة ان زوجها يعاني من تردي اوضاعه الصحية الصعبة منذ ان اعتقل (بتاريخ ٨٩/١٢/٢٦). وعندها زاره المحامي بسام ساحلية في معتقل الظاهرية بعد يومين من الاعتقال طلب منه موسى التقارير الطبية التي تبين وضعه الصحي.

ويذكر ان المعتقل قد اصيب عام ١٩٨٢ بالتسمم من جراء تناوله دواء فاسدا ادى الى اصابته بحساسية في الدم ومن ثم الى تورم في جسمه واصابته بضيق التنفس بين فترة واخرى.

وعندما عاد المحامي لزيارته بتاريخ (٩٠/١/٣) ابلغ ان موسى معتقل اداري دون ان يحددوا مدة الاعتقال.. ولكن المحامي شاهد المعتقل بالصدفة محمولا بين ايدي المعتقلين وهو بحالة صعبة.

وفي اليوم التالي توجه محام آخر لزيارته فابلغ ان المعتقل قد نقل الى معتقل عناتا..

ويذكر ان موسى الخنش قد اصيب برضوض في جسده عندما انقلبت السيارة التي اقلته مع معتقلين آخرين بعد الافراج عنهم قرب مخيم الدهيشة بتاريخ (٨٩/٣/١٦) وذلك عندما قام بعض المستوطنين بقذف السيارة المذكورة بالحجارة.

السجن ٣٠ شهرا على صحفي من قباطية بتهمة تقديم المساعدة لـ «ق.و.م»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم امس الاول حكما بالسجن لمدة (٣٠) شهرا نصفها فعلي والاخر مع وقف التنفيذ بحق الزميل الصحفي حزة الصادي (٣٠ عاما) وهو من بلدة قباطية وكان يعمل في احد المكاتب الصحفية في القدس.

واتهم الصادي بتقديم خدمات للقيادة الوطنية الموحدة بكتابة مقدمة ندائها رقم (٢٨). وقد ترافع عنه المحاميان جواد بولص وافيغدور فيلدمان.

في بيان الى الهيئات الانسانية والمهنية الدولية:

المطالبة باطلاق سراح اعضاء نقابة المهن الهندسية في الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت نقابة اصحاب المهن الهندسية في الضفة الغربية المحتلة، بيانا امس الاثنين، استنكرت فيه اعتقال سلطات الاحتلال لبعض اعضاء النقابة لفترات طويلة بدون تقديمهم للمحاكمة.

وشجب المهندسون في بيانهم كافة الممارسات القمعية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني وطالبوا «المؤسسات والهيئات الانسانية والدولية والاتحادات المهنية العالمية العمل على وقف هذه الممارسات والعمل على اطلاق سراح الزميل حسن القيق الذي مضى على اعتقاله بدون محاكمة في سجن عسقلان مدة تزيد عن الستة اشهر وكذلك عن كافة الزملاء المعتقلين».

سلطات الاحتلال ترفض اعتراض اهل معتقل من دير البلح على هدم منزلهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت السلطات العسكرية، يوم السبت الماضي الاعتراض المقدم من عائلة الشاب محمد عبد الحميد دواس (٢٢ عاما) من دير البلح في قطاع غزة بخصوص هدم منزلها المكون من (١٣) غرفة ويعيش فيه (٣١) شخصا بالرغم من ان المعتقل متزوج ويسكن في مخيم جباليا وهو معتقل منذ اربعة شهور بتهمة العضوية في اللجان الشعبية وقتل متعاونين مع السلطات. هذا وامهلت السلطات عائلة المعتقل (٤٨) ساعة لاخلاء العمارة.

سلطات الاحتلال تضطر لاعادة فتح الشارع المؤدي الى دير اللاتين في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعادت السلطات العسكرية فتح شارع الكمالية المؤدي الى كنيسة دير اللاتين وجامع العجمي في غزة، والذي كانت قد اغلقته قبل خمسة شهور. وقد اضطرت الى اعادة فتحه نتيجة الضغط المتواصل.

ويذكر ان وفدا من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب توفيق طوبي قام بزيارة الى المنطقة واجتمع بالاب جميل عواد، راعي الدير، بالاضافة الى مبادرته لتقديم استجواب الى وزير «الامن» في الكنيست حول هذا الموضوع.

وفد وزارة الخارجية الامريكية يطلع على اوضاع مخيمات اللاجئين في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من وزارة الخارجية الامريكية مكون من ستة اعضاء، يوم الجمعة الماضي، بزيارة الى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة «للاطلاع على الاوضاع عن كثب».

وبعد ذلك التقوا وفدا من المؤسسات الوطنية في القطاع حيث تم مناقشة اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

المفوض العام لوكالة الغوث في الشرق الاوسط يزور قطاع غزة المحتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار المفوض العام لوكالة الغوث في الشرق الاوسط، جورجيو جوكاملي، قطاع غزة المحتل وكان في استقباله مدير عمليات الوكالة في القطاع زكرياس بيكر. حيث قام المفوض بزيارة مخيمات اللاجئين واطلع على الاحوال الاجتماعية للاجئين هناك.

نورييغا كان يقبض ١١٠ الاف دولار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكتب صاحب كتاب «تطليق الديكتاتور» (ديفورسينغ ذي ديكتاتور) الذي سينزل الى الاسواق في اذار المقبل، الصحفي فريدريك كمب، ان اجهزة الاستخبارات الامريكية بدأت في العام ١٩٧٦ بدفع مبلغ (١١٠) الاف دولار سنويا الى الجنرال نورييغا لشراء صمته حيال شبكة التصنت الامريكية التي اقيمت في بنما.

واضاف الكاتب ان نورييغا ظل يتقاضى من اجهزة الاستخبارات الامريكية هذا المبلغ حتى بعد محاولته شراء مسؤولين امريكيين للحصول على معلومات سرية وبعد تورطه في اعتداءات بالقنبلة ضد اهداف امريكية.

وبعد انكشاف نورييغا قرر مدير «السي. اي. ايه» في تلك الاونة، جورج بوش، عدم اتخاذ اي اجراء ضده.

واوضح كمب ان مدير «وكالة الامن القومي»، لو الين، كان يريد ان يحال نورييغا ومتورطون آخرون الى العدالة كتحذير الى عملاء اخرين غير مخلصين.

واكد مراسل صحيفة «وول ستريت» ان بوش لم يسمح فقط بأن يبقى نورييغا بدون عقاب لكنه قرر ان تواصل أجهزته دفع المبلغ السنوي نفسه الى نورييغا لـ «ارتباطه مع السي اي ايه»!!

ومن جهة اخرى، رأى القاصد الرسولي في بنما، المونسنيور لابوا، امس (الاثنين)، في مقابلة نشرتها صحيفة «ال تيمبو» الصادرة في روما ان محاكمة الجنرال مانويل نورييغا في الولايات المتحدة ستكون «محاكمة القرن لانها ستطال ايضا علاقاته باسرائيل وبكارتل ميدبين للمخدرات».

ولم يعط لابوا ايضاحات حول العلاقات التي كانت بين رجل بنما القوي السابق وبين اسرائيل ولا بينه وبين كارتل ميدبين.

وروى القاصد الرسولي في هذه المقابلة ايامه العشرة مع نورييغا وذكر ان الجنرال هدد بشن حرب عصابات في منطقة شيريكي كانت ستؤدي الى سقوط آلاف القتلى لاقناعه باستقباله في مقر السفارة.

واضاف لابوا ان «رد فعلي الاول كان محاولة الاتصال بالفاتيكان ولكن هذا لم يكن ممكنا فاتخذت حينها القرار المخيف ثم اخطرت الجنرال سيسنيروس، الرجل الثاني في القيادة الامريكية الجنوبية فذهل من ذلك لان الامر كان اذلالا بالنسبة لهم».

واوضح ان «همي الاساسي كان اوساط الجنرال وهم الرجال الذين تبعوه. فهؤلاء كان بامكانهم تدمير عملي السيكولوجي» في اية لحظة وهو يقصد محاولته اقناع الجنرال نورييغا بتسليم نفسه للامريكيين.

وقال: «لقد حصل العكس. فقد كان غيتان، الكابتن الذي كان على رأس حرس نورييغا، اول من اقتنع بذلك. وقال للجنرال انه اذا بقي في السفارة فسيؤدي ذلك الى قيام تظاهرات ضخمة ومتواصلة بتحريك من الولايات المتحدة ربما. ان غيتان هو الذي قال لنورييغا انه قد ينتهي مثل موسوليني».

وختم لابوا ان «سر السلطة لدى نورييغا هو الخوف».

*** تهانينا ***

الى العزيز د. انور جمال بمناسبة حصوله على رخصة الطب.

مبروك ونتمنى لك التوفيق

سليم ووفاء وماري صايغ

مع الاحداث

تعددية حزبية في اليمن الدمقراطية

● علي سالم البيض ●

● في اعقاب التطور السياسي ـ الفكري الخلاق الذي بادرت اليه اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، بروح التفكير الجديد، فتحت الامكانيات للتعددية الحزبية، في اطار الالتزام العام بدستور البلاد ونهجها الاجتماعي.

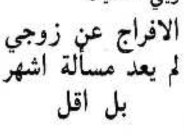
وقد ظهر، بالفعل، الى الوجود «التنظيم الوحدوي الناصري» حزباً سياسياً يتمتع بالشرعية والعلنية.

وقال الامين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري عبد الملك المخلافي في تصريح نشرته صحيفة «١٤ اكتوبر» العدنية انه «في ظل الاجواء الدمقراطية الجديدة يعلن التنظيم الوحدوي الناصري عن وجوده كتنظيم شرعي وعلني يناضل على الساحة اليمنية». واضاف ان حزبه سوف «يناضل مع كافة الاحزاب الوطنية من اجل اقامة التحالف الوطني الدمقراطي العريض على اساس مبادىء واهداف الثورة اليمنية والدفاع عن الدمقراطية والوحدة والعدالة الاجتماعية».

واعتبر المخلافي القرار التاريخي لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني باجراء «البيريسترويكا» طبقا للظروف اليمنية تعبيراً عن رؤية عميقة ومتجددة تتضمن انفتاحا فكريا خلاقا ومرونة تنظيمية، ايضا. وقال ان القيادة اليمنية اذ ردت الاعتبار مؤخراً للشخصيات والتجمعات الوطنية التي شاركت في الثورة اليمنية ولم تجد في العشرين عاما الماضية مكانا للعمل السياسي العلني المشروع فقد فتحت الآفاق للوحدة الوطنية الواسعة وللحوار الدمقراطي ولتفاعل الآراء في مناخ صحي من الدمقراطية والثقة. وكل هذا هو مكسب للشعب اليمني وتطوير للدور الرائد للثورة الشعبية الوطنية ـ الاجتماعية في اليمن الجنوبي.

وكما هو معروف فقد اعلن الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، الرفيق علي سالم البيض، ان مؤسسات الدولة قررت العفو العام عن كل المبعدين والهاربين والنازحين المعارضين فيما عدا اولئك المتورطين شخصيا بأعمال قتل. وبالفعل عادت اغلبية الذين تركوا البلاد بعد محاولة الانقلاب الفاشلة لعلي ناصر محمد. وقد اعلن علي ناصر محمد نفسه في الاسبوع الفائت انه أسقط من حسابه نهائيا امكانية الصراع لاسقاط النظام الوطني الثوري القائم في اليمن الجنوبي برئاسة الحزب الاشتراكي اليمني، كما اعلن اعتزاله السياسة.

وتفيد وكالات الانباء والانباء الصحفية الاخرى ان الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد البلاد من مرحلة الثورة الوطنية الاستقلالية الى مرحلة الدولة الوطنية ـ الدمقراطية مع تبني برنامج بناء الاشتراكية يقوم الآن بعملية سياسية ـ فكرية ـ تنظيمية نشيطة لضمان تعميق دور الحزب وتجدد اهدافه الثورية، في المرحلة الجديدة.



ويني مانديلا:

الافراج عن زوجي لم يعد مسألة اشهر بل اقل

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اعلنت ويني مانديلا، زوجة الزعيم الوطني الاسود في جنوب افريقيا نلسون مانديلا، صباح امس (الاثنين)، ان الافراج عن زوجها لم يعد «مسألة اشهر» وانه «سيحصل في وقت اقرب من هذا».

وفي ختام زيارة استغرقت ثلاث ساعات لزوجها في الفيلا التابعة لسجن بارل (٥٠ كيلومترا الى الشرق من الكاب) اعلن متحدث باسم مانديلا، التي خرجت مسرورة من اللقاء، انها ناقشت مع نلسون مانديلا «التحضيرات المسبقة» لعملية اطلاق سراحه.

وقالت مانديلا: «القضية لم تعد قضية اشهر. ان الافراج عنه سيتم في وقت اقرب من هذا». واعلنت، للمرة الاولى، انها متفائلة بقرب اطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي. لكنها لم تعط اي موعد محدد لذلك.

واضافت: «انها للمرة الاولى التي يستدعيني فيها لمناقشة التحضيرات لاطلاق سراحه» لكنها رفضت الافصاح عن هذه الاستعدادات. وقالت «لقد دخلنا الان صلب الموضوع».

وتشكل هذه الاقوال مؤشرا اكيدا على اقتراب موعد اطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي. فهذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها مانديلا، على لسان زوجته، انه سيتم اطلاق سراحه قريبا.

وكانت مانديلا تعبر دائما اثر زياراتها لزوجها عن تشاؤمها مؤكدة انها لا تصدق الشائعات المتواترة عن اقتراب موعد لاطلاق سراحه.

وقد وصلت مانديلا الى سجن «فيكتور فيرستر» في بارل، حيث يحتجز زوجها في فيلا تابعة لادارة السجن منذ كانون الثاني ١٩٨٨ عند الساعة ٩،٠٠ بالتوقيت المحلي وغادرته عند الساعة ١٢،٣٠ ولم يحضر اللقاء اي شخص اخر.

وكانت تحمل لدى خروجها من السجن باقة من الورود الحمراء، قدمها اليها المحامي ونائب رئيس الجبهة الدمقراطية الموحدة في منطقة الكاب (التحالف الرئيسي المناهض للتمييز العنصري) في منطقة الكاب، دولاء عمر، والذي يقوم بدور الناطق باسم مانديلا لدى زيارتها لزوجها.

وتأتي زيارة السيدة مانديلا لزوجها مع الذكرى الثامنة والسبعين لتأسيس المؤتمر الوطني الافريقي الحركة الوطنية للسود التي يتزعمها مانديلا منذ العام ١٩٦٢.

في ضوء النشاط الاسرائيلي في القارة الافريقية:

دول الجامعة العربية تتباحث في العلاقات العربية ـ الافريقية

● بيروت ـ «كونا» ـ بدات الجامعة العربية اتصالات ومشاورات مع اعضائها تهدف الى بحث مواضيع تتعلق بالعلاقات العربية ـ الافريقية.

وذكرت مصادر دبلوماسية هنا، امس الاثنين، ان الجامعة العربية بدأت باجراء اتصالاتها مستفيدة من عودة مصر الى الجامعة العربية وتزعمها منظمة الوحدة الافريقية.

واضافت المصادر ذاتها ان ابرز هذه المواضيع تتعلق بالنشاط الاسرائيلي دبلوماسيا واقتصاديا في الدول الافريقية.

وقالت هذه المصادر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الجامعة العربية تشدد على الدور اللبناني خاصة لمواجهة التغلغل والتوسع الاسرائيلي في القارة الافريقية على اكثر من صعيد وذلك للدور الكبير الذي تلعبه الجاليات اللبنانية قوية النفوذ في البلدان الافريقية على كافة الاصعدة الاقتصادية من تجارية وصناعية وانمائية وثقافية وسياسية.

وعادت اسرائيل تنشط دبلوماسيا وتجاريا في هذه الدول لمزاحمة الدور العربي في القارة الافريقية خاصة بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين عدد من الدول الافريقية واسرائيل التي قطعت في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧.

في استطلاع للرأي:

الفرنسيون يخشون الافاعي أكثر من الجنون والنار

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاثنين، الى ان الفرنسيين يخشون الافاعي مثلما يخشون حوادث الطرق ويخشون العناكب اكثر مما يخافون الطائرة.

واظهر هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد «ايبسوس» ونشرته مجلة «فواسي» ان الخوف من حوادث الطرق ـ ٧٢٪ يتقدم على الخوف من الافاعي ـ ٥٩٪ والهزات الارضية ـ ٥٥٪ والسقوط من الاماكن العالية ـ ٤٧٪ والنار ـ ٤٣٪ والجنون ـ ٤٢٪.

وفاة الممثل البريطاني ايان شارلسون

● لندن ـ الوكالات ـ توفي الممثل البريطاني ايان شارلسون المعروف بشكل خاص لدوره في فيلم «عربات النار» (عام ١٩٨٠) يوم السبت الاخير في لندن عن ٤٠ عاما اثر اصابته بمرض الايدز، حسب ما اعلن وكيل اعماله، مايكل وأيتهول، الليلة قبل الماضية.

وايان شارلسون ممثل مسرح، ايضا. وكان «هاملت» آخر دور له. وقد جسده على الخشبة في انتاج للمسرح الوطني البريطاني حتى نهاية تشرين الاول الماضي.

واوضح وايتهول ان شارلسون سيدفن في اسكتلندا بعد ايام وسيقام قداس من اجله في وقت لاحق في لندن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٨

الكنيست تسقط اقتراحي «هتحياه» و«موليدت» نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اسقطت الكنيست، امس الاثنين، بغالبية ٣٠ صوتا مقابل ٧ اصوات وامتناع ٧ عن التصويت، اقتراحي نزع الثقة عن الحكومة اللذين قدمتها كتلتا «هتحياه» و «موليدت» على خلفية «ازمة الوزير فايتسمان» التي انتهت ببقاء فايتسمان في الحكومة.

ورد على الاقتراحين الوزير ايهود اولمرت باسم الحكومة. فأكد وقوف الليكود «سدا منيعا امام امكانية الحوار مع م.ت.ف» (!) وحذر وزراء الحكومة من اقامة اية اتصالات مع م.ت.ف.

ستة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست حول منع فيصل الحسيني من مغادرة البلاد

● زياد: خطوة تعسفية تسلب الحق الاساسي في حرية التجول ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق زياد، امس الاثنين، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول الامر الاداري الذي اصدره وزير الداخلية بحق فيصل الحسيني والذي يمنعه بموجبه من مغادرة البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

واكد النائب زياد: ان هذه الخطوة التعسفية هي بمثابة سلب لحق الاستاذ الحسيني الاساسي في حرية التجول.

هذا وقدمت كل من كتل «مبام» و«راتس» والحزب العربي الدمقراطي وشينوي والقائمة التقدمية للسلام اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول الموضوع ذاته.

احتجاجا على الازمة المالية: إضراب مفتوح في مجلس البعنة المحلي إبتداء من اليوم

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بقرار من إدارة المجلس المحلي في البعنة ولجنة العاملين فيه، يغلق المجلس أبوابه إبتداء من اليوم الثلاثاء في إضراب مفتوح إحتجاجا على الوضع المالي المتأزم جراء مماطلة وزارة الداخلية في الايفاء بتعهداتها المالية للمجلس.

واتضح من حديث مع رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري ان وزارة المالية كانت تعهدت بسد العجز المالي في المجلس والبالغ (٢,٣٥) مليون شيكل على دفعتين، الأولى في ٣١/ ١٢/ ٨٩ بمبلغ ١,٩ مليون شيكل والثانية بمبلغ ٤٥٠ ألف شيكل تدفع في هذا الشهر. وقال ان الوزارة لم تف بتعهداتها هذه. وقال ان المجلس عجز عن دفع مرتبات موظفيه خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقال د. بكري ان المجلس سيكون مغلقا بينما لن تتوقف عملية جمع النفايات ولن تتوقف الدراسة في المدارس في الوقت الراهن. أما إذا لم تستجب وزارة الداخلية لمطلبنا فاننا سنوقف عملية جمع النفايات وستعلن المدارس الإضراب.

وعلم ان د. بكري أرسل برقية إلى المدير العام لوزارة الداخلية الداخلية يعلمه فيها بقرار إدارة المجلس ولجنة الموظفين ويطالبه بتحرير الأموال للمجلس كما اتفق.

بعد الطرد من اراضي «الحميرة»:

هدم منزل مواطن شفاعمري «مشوه حرب» رغم وجود امر محكمة يقضي بوقف الهدم

● قريب صاحب المنزل: اهكذا يجازوننا على خدمتنا في الجيش؟ ● بلدية شفاعمرو، في جلسة طارئة، تستنكر الجريمة وتقرر سلسلة اجراءات ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ دون رادع انساني او واعز من ضمير نفذت آليات السلطة بحراسة اكثر من ٥٠٠ فرد من رجال الشرطة و«حرس الحدود» ودون سابق انذار جريمة هدم بيت المواطن الشفاعمري ذياب محمد حافظ (٢٧ سنة ـ عامل بناء متزوج واب لطفلين و«مشوه حرب»).

فقد تجمعت في ساعات صباح امس الباكرة (الثانية صباحا) قوات الشرطة وحرس الحدود وفرضت حصارا على حي البرج (٥٠٠ نسمة) في حين كانت جرافتا الهدم تشق الطريق في حقل من القمح فاتلفته وكسرت خط المياه الرئيسي الواصل للحي نفسه حتى بلغت البناء ذا الطابقين وبدأت عملها الاجرامي. فهدمت البيت فسقط على (٥٥) طنا من القمح و(٢٥) طنا من حديد البناء، وعلى مقطورة تراكتور يملكها صاحب البيت. في حين كان عدد من افراد الشرطة يحتجزون صاحب البيت وافراد عائلته في بيت مجاور حتى بعد ان كشف امامهم امر محكمة يقضي بوقف الهدم.

وقد وصل مراسلنا الى المكان الذي تجمهر فيه سكان الحي معلنين اضرابهم عن العمل وكذلك اضرب طلاب مدرسة الخروبة (مدرسة الحي) تضامنا مع جارهم صاحب البيت.

والتقى مراسلنا مع عدد من سكان الحي فاعربوا عن احتجاجهم واستنكارهم للجريمة ومنهم ابو محمد علي (٧٥ سنة) الذي قال ان عملية الهدم هي عمل اجرامي «فنحن مواطنون في دولة اسرائيل وهدم بيتنا عمل غير دمقراطي واجرامي».

وقال محمد حافظ (٦٠ عاما) والد صاحب البيت ان «عملية الهدم هي عملية اجرامية. الارض ملكنا وفي حوزتنا (شهادات)» طابو. ويوجد قرار محكمة بوقف الهدم. هذه سياسة خنق. طردونا من اراضينا في الحميرة وعما يظهر سيطردوننا ثانية!

وقال غازي شهاب، ابن عم صاحب البيت: «عملية الهدم عمل غير انساني همجي وارهابي بعيد عن الاخلاق ورغم الخدمة العسكرية التي قمنا بها في «جيش الدفاع الاسرائيلي». هذا هو جزاء سنمار».!

وصرخ صاحب البيت، والدموع تنهمر من عينيه: «كلفني بناء بيتي شقاء عمري، سأعمل لبناء بيت آخر في أرضي هذه التي املكها وبيدي الكوشان». وتابع: «اتوجه الى الوزير شاحل الذي هرع قبل انتخابات الهستدروت معلنا: «اوقفت لكم عملية الهدم» واقول له: لماذا لا تحترم تصريحك؟ وأتأسف على حكومة لا تحترم قرارات محاكمها».

وقد توجه رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله رياض خوري ونواب الرئيس وعضو البلدية احمد خطيب وسكرتير البلدية وكذلك وفد عن جبهة شفاعمرو بزيارة تضامن واحتجاج على عملية الهدم الاجرامية.

وقد اجمع سكان الحي على اهمية العمل السريع لانقاذ بعض البيوت المهددة بالهدم في الحي نفسه واتفقوا فيما بينهم على اتخاذ خطوات نضالية.

● جلسة البلدية الطارئة ●

وفي جلسة طارئة لمجلس بلدية شفاعمرو عقد مساء امس الاثنين، بحضور ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة والعشرات من سكان منطقة البرج (الخروبة) تقرر عقد اجتماع احتجاجي صباح السبت القادم على انقاض البيت المهدوم للتعبير عن سخط سكان المدينة لعملية الهدم والتعبير عن التضامن مع سكان الحي الذي يتهدد بيوته الهدم. كما تقرر القيام بحملة مالية واسعة من اهالي المدينة لبناء البيت من جديد.

وارسل رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، باسم المجتمعين، برقية الى وزير الداخلية الراب اريه درعي استنكر فيها بشدة عملية الهدم مؤكدا انها غير قانونية. وطالب نمر حسين في البرقية الوزارة بالمصادقة على ادخال المنطقة المذكورة الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو علما بان اللجنة المختصة لبحث الموضوع توشك على اقرار الطلب وطالب نمر حسين الوزارة بالكف عن سياسة الهدم وتهديد باقي البيوت بالهدم. واشارت البرقية الى ضرورة عقد اجتماع مع الوزير لبحث تفاصيل المشكلة.

وارست نسخ عن هذه البرقية الى رئيس الحكومة ورئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست وحاكم لواء الشمال ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في منطقة الجليل واعضاء الكنيست العرب ووزير القضاء.

وكان افتتح الجلسة رئيس البلدية مشيرا الى ان البلدية قدمت خارطة مفصلة، بالمنطقة المهددة بيوتها بالهدم وان التأخير بالمصادقة عليها هو من جانب وزارة الداخلية التي اعترفت بان الملف الخاص بالموضوع «سرق»!! ولذا شكلت لجنة اخرى توشك على انهاء عملها والمصادقة على ضم المنطقة الى منطقة نفوذ البلدية. واستنكر نمر حسين عملية الهدم التي لا ترتكز على اي اساس قانوني.

وعرض المحامي زكي كمال، موكل العائلة، التي تعرض بيتها للهدم ان الهدم غير قانوني خاصة وان هناك امرا من المحكمة يوصي بعدم الهدم. هذا اضافة الى ان السلطات التي قامت بالعملية اللاانسانية لم تبلغ رئيس البلدية بنيتها تنفيذ الهدم وهذا يتناقض مع نص القانون.

وشارك في النقاش كل من رياض خوري القائم باعمال رئيس البلدية ونائبي الرئيس الشيخين فهيم عليان ويوسف خنيفس واعضاء البلدية احمد الخطيب واسعد تلحمي وعرسان ياسين وهاني دعقة وابراهيم عمارنة وعمر سواعد ومصطفى سواعد. هذا اضافة الى السادة ابراهيم نعوم وحاتم حسون وصالح سواعد، ممثل سكان الحي. واجمع المناقشون على استنكار الهدم وضرورة الرد الجماهيري على هذه العملية.

● صاحب البيت واقاربه لا يستطيعون تصديق ما تراه اعينهم. (تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

امس في بلدة «شلومي» في شمال البلاد

عمال مصنع حنيتا يهود وعربا يتظاهرون ضد اجراءات الادارة وفصل عمال

* وفد نقابي عن «القائمة المشتركة» يتضامن مع العمال المتظاهرين *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر صباح امس الاثنين، اكثر من ١٥٠ عاملا وعاملة، يهود وعربا، يعملون في مصنع «حنيتا» للقطع المعدنية، في بلدة شلومي، الواقعة على الحدود الشمالية، ضد اجراءات الادارة القاضية بفصل ٣٠ عاملا وعاملة من عمال المصنع في اطار «خطة اشفاء» اعدتها دون التنسيق مع العمال.

وقام وفد نقابي عن «القائمة المشتركة» مؤلف من بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، وغالب سيف، عضو مجلس الهستدروت العام، بزيارة العمال المتظاهرين معبرا عن التضامن معهم.

وشرح عضو لجنة العمال السيد يتسحاق شاحر، عن مجرى الاحداث في المصنع الذي تملك شركة «كور» ٥٠٪ منه وكيبوتس حنيتا ٥٠٪ قائلا: «هذه المرة الرابعة التي تضع الادارة ما يسمى خطة اشفاء، مع العلم ان وضع المصنع من الناحية الانتاجية والتصدير جيد جدا. اذ ان ٧٠٪ من الانتاج معد للتصدير وفي السنة الاخيرة بلغت قيمة التصدير الى الخارج ١٢ مليون دولار. والخطة التي تحاول الادارة فرضها تشكل ضربة لا تحتمل لكل المكتسبات النقابية التي حققها العمال كمخصصات النقاهة وغيرها». واشار الى انه كان يعمل في المصنع ٢٤٠ عاملا وعاملة لم يبق منهم، إلا ١٨٠ عاملا، اصدرت الادارة اوامر فصل لثلاثين عاملا منهم مؤخرا.

وردا على رفض العمال لخطة الاشفاء ومطالبتهم الادارة بالتفاوض معهم، قامت الادارة يوم امس الاول وبشكل تعسفي وبدون انذار مسبق بقطع التيار الكهربائي عن المصنع. وبثت من خلال وسائل الاعلام ان العمال مضربون ولا يريدون العمل. وردا على ذلك توجه العمال الى محكمة العمل في حيفا يوم امس لاستصدار امر من المحكمة لاجبار الادارة على اعادة التيار الكهربائي الى المصنع. والسماح للعمال بمواصلة العمل.

واما مجلس شلومي المحلي، فيقف الى جانب العمال ماديا ومعنويا ويقدم المواد الغذائية الى العمال الذين تمنعهم الادارة من العمل. وحذر ممثل مجلس شلومي المحلي من مغبة اغلاق المصنع المربح.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، في المظاهرة مشيرا الى اهمية وحدة العمال واستمرارية نضالهم شارحا لهم عن حقوقهم ومؤكدا انه سيطرح مطالبهم امام كل الهيئات المسؤولة.

واتصل غونين هاتفيا بعد المظاهرة مباشرة مع سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، طالبا منه الحضور فورا الى المصنع ليرى بام عينه العنف والاجرام الذي ارتكبته الادارة بقطعها التيار الكهربائي فجأة ولمنع اغلاق المصنع وفصل العاملين الذين تتراوح اقدميتهم بين ٥ اعوام و٢٠ عاما.

مقتل شاب من دير الاسد وجرح (٤) من مجد الكروم في حادث طرق

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ اسفر حادث الطرق الذي وقع، بعد ظهر امس الاثنين، شرقي مجد الكروم عن وفاة الشاب جمال محمد فياض (٣٥ عاما) من دير الاسد واصابة اربعة اشخاص، من مجد الكروم بجروح، نقلوا على اثر ذلك الى مستشفى «ملين» في نهاريا. والجرحى هم سليم ابو سمرة (٢٣ عاما) ووأسماء حسن حسين (٢٣ عاما) وجيهة عبد الله ذياب (٢٠ عاما) وعايشة حسين خلايلة (٢٢ عاما).

ويذكر ان السائق جمال فياض كان يقل الاشخاص المذكورين في طريق عودتهم من مصنع «الوف ـ رت» في كرميئيل حيث يعملون، الى قرية مجد الكروم. وقبل وصوله الى الشارع الداخلي للقرية فاجأته بالمقابل سيارة «فولكسفاجن» وصدمته.

هذا وترك الفقيد وراءه اربعة اطفال.

سطو مسلح على فرع بنك «ليئومي» في الطيبة واصابة الحارس بجراح

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام خمسة ملثمين، صباح يوم امس الاثنين بالسطو على فرع بنك ليئومي في بلدة الطيبة مما أدى الى اصابة حارس البنك الخاص وهو من قرية قلنسوة بجراح خطيرة وسرقة ما يزيد عن ٢٠ الف شيكل.

وذكر شهود عيان لمراسل «الاتحاد» انه في حوالي الساعة الثامنة و ٢٠ دقيقة سمعت عدة طلقات نارية في مركز القرية وبعد لحظات شوهد شخص ملثم يخرج من البنك ويحاول فتح سيارة احد الموظفين. ولما لم يستطع قام زميل له باحضار الموظف تحت تهديد السلاح وفتح فم السيارة وفروا هاربين.

وفي تصريح للاذاعة قال قائد شرطة منطقة الشارون، موشيه فريدمان، ان اللصوص دخلوا الى البنك عن طريق القبو حيث انتظروا الموظفين لدى دخولهم الى البنك بعد الساعة الثامنة وقاموا بجمع الموظفين في احدى زوايا البنك وهددوهم بالسلاح ثم سرقوا كمية من النقود تواجدت في صناديق الموظفين تقدر بعشرين الف شيكل. كما قاموا باطلاق النار على الحارس.

واضاف فريدمان ان السيارة التي استعملها اللصوص وجدت بعد فترة قصيرة بالقرب من مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة علما بأن الشرطة حضرت بعد حوالي نصف ساعة من حادث السطو واجرت «تمشيطات» في المنطقة شاركت فيها مروحية. الا انها لم تعلن عن العثور على اللصوص.

ومن الجدير ذكره انها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها هذا البنك للسرقة، كما ان فرع بنك العمال المجاور كان قد تعرض الى سطو مسلح قبل حوالي الشهر.

في اجتماع كيسار وشوحط

المركز الاسرائيلي للأمن الاقتصادي والعدل الاجتماعي يطالب الكنيست برفض مشروع الميزانية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اجتمع وفد عن ادارة «المركز الاسرائيلي للامن الاقتصادي والعدل الاجتماعي» (ميفطاح) مع عدد من اعضاء الكنيست منهم ابراهام شوحط (معراخ)، رئيس لجنة المالية البرلمانية وسكرتير عام الهستدروت النائب يسرائيل كيسار (معراخ)، حيث طالب اعضاء الوفد النواب بعدم دعم الميزانية للعام المالي القادم في حالة عدم تضمنها الاسس اللازمة والميزانيات المخصصة لتقليص التفاوت الاجتماعي الناجم عن الغبن في توزيع الميزانيات ولخصوا مطالبهم فيما يلي:

● اعادة مستحقات «التأمين الوطني» للطفل الاول والثاني ● التعليم المجاني على جميع مستوياته وايضا في جهاز التعليم الخاص ● تقديم خدمات صحية مجانية لكل المواطنين ● تأمين حجم خدمات الاعانة للطبقات المسحوقة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ● الاستثمار من اجل اعادة العاطلين عن العمل الى اطار اعمالهم ● اقامة المراكز الثقافية ودعمها في المناطق الفقيرة ● دراسة امكانية التقليص في ميزانية وزارة «الامن» وغيرها.

هذا وسيقيم اعضاء الوفد عدة جلسات اخرى في الاسبوع القادم.

اعتداء بوليسي على شاب عربي حيفاوي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى حوالي ١٥ شرطيا، قسم منهم باللباس المدني، في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس، على الشاب يوسف اغبارية، من حيفا، وانهالوا عليه بالضرب حتى سال الدم من رأسه ومن ثم اعتقلوه.

وأفاد شقيقه عباس، الذي قدم الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا وبقع الدم من رأس أخيه ظاهرة على ملابسه، بأنه وشقيقه ومجموعة من الشبان كانوا جالسين في وادي النسناس، كالعادة وفجأة توقفت امامهم سيارات الشرطة، التي كانت تقل ما لا يقل عن ١٥ شرطيا، الذين خرجوا من السيارات وطلبوا من الشبان العرب بطاقات الهويات، فاستجاب الشبان للطلب.

وقبل ان يغادر رجال الشرطة المكان، استمر عباس في النقاش مع اخيه يوسف واحتد النقاش بينهما وعلا صوتهما على بعضهما البعض.

فرجع رجال الشرطة يستوضحون الامر، عندها أخبرهم الشبان بأن النقاش يدور بين شقيقين، ولكنهم نصبوا من انفسهم «مربين»، على الرغم من طلب الشقيقين بألا يتدخلوا وان الامر لا يعدو كونه نقاشا بين شقيقين.

الا ان ذلك لم يرق في اعين رجال الشرطة فسحبوا يوسف من بين الشبان وانهالوا عليه ضربا وركلا وضربوا رأسه في مقدمة احدى سياراتهم فسال الدم منه ثم اعتقلوه ويفيد الشاب عصام عيسى، الذي لم يسلم ايضا من اعتداء الشرطة، بأن يوسف تعرض في مركز الشرطة في حيفا (البلد) للضرب ايضا.

اثنان من محققي الشباك يتحملان مسؤولية قتل خالد الشيخ علي

* الشرطة توصي بتقديمها وحدهما الى المحاكمة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاثنين)، ان الشرطة اوصت بتقديم لوائح اتهام ضد اثنين من محققي «الشباك» بتهمة «التسبب» في استشهاد المعتقل الامني خالد الشيخ علي في غرفة التحقيق التابعة لجهاز «الشباك» في سجن غزة.

وكان طاقم التحقيق الذي فحص ظروف استشهاد المعتقل في قسم «الشباك» توصل الى هذا الاقتراح.

وتبين خلال التحقيق ان محققي «الشباك» كانا متورطين في حادث موت المعتقل.

هذا وانتهى التحقيق في الموضوع ونتائج التحقيق سيجري تسليمها الى النيابة العامة خلال الايام القريبة القادمة.

وكان تشريح جثمان الشهيد اظهر انه مات جراء نزيف دموي في بطنه بعد ان تعرض للضرب المبرح.

وكانت كتلة الجبهة في الكنيست قدمت استجوابا الى وزير الشرطة حول ظروف مقتل المعتقل خالد الشيخ علي.

بيرس يعترف: «الوضع الاقتصادي كارثي»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، ان الوضع الاقتصادي الحالي هو «كارثي وان مشكلة الفقر تتأزم ولا نولي الاهتمام الكافي لشؤون التنمية الاقتصادية»!

وقال بيرس، في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست امس (الاثنين)، ان العالم كله يشهد نموا اقتصاديا «في حين ان ذلك غير قائم عندنا. فالى متى نهمل هذا الموضوع»؟!

واعلن بيرس انه لو جرى انتهاج سياسة اخرى في توزيع اموال «التأمين القومي» لكان بالامكان تقليص عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر!!

اما رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير فقد ابرزت الضائقة التي تواجه خدمات الرفاه. وقالت: علينا كممثلي جمهور ان نتحمل المسؤولية بكل جدية ولا يمكن الاقناع بالقول انه لا يوجد ما نعطيه وانما يجب القول من اين علينا ان نأخذ.

وطالبت نمير بان يجري اقرار «سلة» حد ادنى من الخدمات العامة التي على الحكومة ان تضمنها.

واعلن النائب شاؤول عمور ان ميزانية الدولة المقترحة تتضمن مؤشرات على تعميق التفاوت الاجتماعي في المجتمع. وحذر من خلق جو غضب بين الجمهور.

وكانت اللجنة ناقشت ميزانية الدولة والضائقة المالية التي تواجه خدمات الرفاه.

اليوم الثلاثاء:

الانتخابات للجنتي الطلاب العرب في جامعتي تل ابيب وبئر السبع

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ تجري في جامعة تل ابيب، اليوم الثلاثاء الانتخابات للجنة الطلاب العرب حيث تتنافس على العضوية والرئاسة قائمة «جبهة الطلاب العرب» والقائمة الجديدة «جبهة العمل» التي تضم اعضاء من حركة «أبناء البلد» ومستقلين.

ويذكر انه في السنتين الماضيتين قادت «جبهة الطلاب العرب» مسيرة لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب دون منافس.

ولاحظ مراسلنا وجود جو حماسي ومسؤول في وسط الطلاب الشيء، الذي قد يؤدي الى ارتفاع في نسبة التصويت بين الطلاب العرب الذين يصل عددهم الى ثلاثمئة طالب.

وفي جامعة بئر السبع ايضا تخوض جبهة الطلاب العرب المعركة الانتخابية في مواجهة تحالف من ابناء البلد والحركة التقدمية.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١/٩، غائما جزئيا وباردا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٨° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٦° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٨٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١,١١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٥٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٢٩٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,١٤ ش.ج
● «أسود» ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج

احتمال بيع مجمع «كور» لشركة امريكية بات شبه اكيد

* مصير غامض ينتظر العشرين الف عامل في هذا المجمع، الاضخم في البلاد * الهستدروت: ستظل لنا يد في ادارة المجمع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت الاطراف ذات الصلة بمجمع «كور» الهستدروتي، امس (الاثنين)، المفاوضات مع ممثلي الشركات الامريكية المهتمة بشراء المجمع، حول امتلاك «كور».

وقدمت شركة «شامروك هولدنغ» الامريكية عرضا لامتلاك المجمع في حين ان شركة الاخوة «بلسبيرغ»، وهي ايضا امريكية ولها فروع في كندا، لا تزال تفحص المعطيات.

وغادر، امس ستانلي غولد، رئيس شركة «شامروك هولدنغ» البلاد بعد اقامة استمرت اسبوعا ترك خلالها عرضا لامتلاك المجمع. ومن المقرر ان يجتمع غولد مع ممثلي البنوك الاجنبية الدائنة لكور للاطلاع على مواقفها.

هذا ولم يصدر بعد عن البنوك الاجنبية الدائنة اي رد بشأن سعي مستثمرين اجانب لشراء «كور» الا انهم يرون في ذلك تحولا ايجابيا.

وعقدت اللجنة الادارية لشركة العمال الهستدروتية («حفرات هعوفديم») امس، جلستها الدورية الا انها لم تتخذ اية قرارات بشأن «كور». واعلن في اعقاب الجلسة انه لم يقدم بعد اي عرض متكامل من جانب شركة «شامروك هولدنغ».

واعلن مسؤول كبير في الهستدروت انه ما من شك في ان «حفرات هعوفديم» ستفقد السيطرة على مجمع «كور» لكن بغض النظر عن الطريقة التي سينتقل فيها المجمع الى ايد اخرى فان «حفرات هعوفديم» ستطالب بان يكون لها حق النقض في كل ما يتعلق بحقوق العاملين.

واعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار انه حتى في حالة بيع «كور» فان الهستدروت ستضمن بعض تبعية المجمع لها. وقال انه من غير الواضح حتى الان حجم الاملاك التي سيبيعها المجمع وانه من الممكن ان يجري بيع قسم من الاملاك. واضاف انه في اية حال فان ما يوجه الهستدروت هو «جمهور العاملين واتفاقات العمل»!!

اما وزير المالية شمعون بيرس فقال ان الحكومة لا تزال تفحص الوضع في المجمع وانه في هذا الوقت لا يمكن الحديث عن اعطاء ضمانات بتقديم الدعم لكور.

واضاف قائلا: الحكومة تعي مشكلة العاملين وهي لا تريد للمصانع ان تنهار. لكن حتى الان لم تقترح الطريق الصحيحة لاشفاء هذه المصانع.

واعتبر بيرس العرض الذي قدمه الامريكيون «مثيرا جدا للاهتمام».

وطالب سكرتير منظمة العاملين في «كور»، يوسي تسيمح، وزارة المالية والحكومة بمنع بيع المجمع لعناصر اجنبية. واكد ان غالبية المصانع التابعة للمجمع هي مصانع مربحة.

ويتوقع في «كور» ان يبادر مسؤولو وزارة المالية خلال الاسبوع الجاري الى دعوة مسؤولي «كور» وممثلي البنوك لبحث تقديم مساعدة طارئة للمجمع.

ويذكر ان مجمع «كور» الهستدروتي هو اكبر مجمع صناعي في البلاد ويعمل فيه (٢٠) الف انسان ويضم العديد من المصانع الضخمة للصلب والتعدين والالكترونيات والمواد الغذائية ويبلغ حجم اعمال المجمع ١,٢٥ مليار دولار.

تظاهرة رفع شعارات في ام الفحم تضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم شارك العشرات من ابناء ام الفحم يوم الجمعة (١٩٩٠/١/٥) في تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع انتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة في مدخل مدينة ام الفحم على الشارع الرئيسي وادي عارة.

وقد رفعت شعارات تطالب حكام اسرائيل بالكف عن سياسة القتل والتعذيب التي يمارسها جنود الاحتلال ضد الاهالي العزل والمطالبة باجراء مفاوضات مع م.ت.ف والاستجابة لنداء السلام الفلسطيني.

هذا وقد اثارت التظاهرة انتباه مئات المارة الذين استقلوا السيارات والذين اظهروا تعاطفهم مع الشعارات المرفوعة.

شحنة جديدة من كفر ياسيف الى الاهل في المناطق المحتلة

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت لجنة الاغاثة في كفر ياسيف، يوم السبت الماضي (١/٦) شحنة جديدة كبيرة من المواد الغذائية (حليب الاطفال والسكر والطحين) والملابس الى الاهل في رام الله المحتلة.

هذا وكانت لجنة الاغاثة في كفر ياسيف قد قامت بحملة جمع تبرعات من غالبية احياء القرية ومن تلاميذ المدارس الذين لبوا النداء.

وجدير بالذكر انه بمبادرة من «لجنة العمل» في المجلس المحلي تبرع الغالبية الساحقة من موظفي ومستخدمي المجلس المحلي بأجرة عمل لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على تقليص ٦٥ مليون شيكل من الميزانية الحالية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الاثنين)، على تقليص مبلغ (٦٥) مليون شيكل من الميزانية الحالية في الوقت الذي اقترحت فيه وزارة المالية تقليص مبلغ (٧٥) مليون شيكل.

وكانت وزارة المالية طالبت، قبل اكثر من نصف سنة، بتقليص مبلغ (١٥٠) مليون شيكل من الميزانية الحالية وذلك لتغطية زيادة ميزانية «الامن» بمبلغ ١٥٠ مليون شيكل. وعند اصطدام هذا الاقتراح بمعارضة الوزراء، عينت الحكومة وزيرين للبت في الموضوع. وقررا الاكتفاء بتقليص (٧٥) مليون شيكل.

وعندما رفض اعضاء اللجنة المالية تقليص هذا المبلغ تراجعت وزارة المالية وشطبت مبلغ (١٠) ملايين شيكل من المبلغ المقترح.

بعد الوعد بالاستجابة لمطالب الاهالي

انهاء الاضراب المفتوح في المدرسة العربية الشاملة في عكا امس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد طلاب المدرسة العربية الشاملة في عكا القديمة، الى الصفوف صباح امس الاثنين لمتابعة التعليم كالمعتاد، بعد اعلان الاضراب المفتوح منذ يوم الخميس الاخير احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة ومماطلات البلدية واهمالها للمدرسة.

وقد انهى الطلاب اضرابهم وعادوا الى الدراسة بعد ان حصلت اللجنة على تأكيدات من البلدية للعمل على سد النواقص. وبعد اطلاع اعضاء لجنة الاباء على عدد من الامور التي طرحوها وتم البدء في العمل على تنفيذها كاعلان مناقصة لشراء ادوات طباعة للمدرسة واستدعاء احد المهندسين لتصليح ماكينات الخراطة ووعد البلدية بطرح مناقصة قريبا لتصليح ما هو مطلوب في المدرسة وبضمنها اقامة السياج حول المدرسة، وذلك على ضوء المبلغ المرصود من قبل وزارة المعارف بقيمة ١٧٠ الف شاقل للمدرسة.

ويذكر ان اربعة اعضاء كنيست هم السادة: توفيق طوبي وحسين فارس ومحمد ميعاري ونواف مصالحة، قاموا بجولة تفقدية يوم الجمعة الاخير في المدرسة بدعوة من لجنة الاباء للاطلاع على الاوضاع المزرية عن كثب.

والتقى اعضاء الكنيست بعد الجولة في دار البلدية القائم باعمال رئيس البلدية ومسؤول قسم المعارف في البلدية ومفتش المعارف سميح خطيب واعضاء البلدية العرب. وطرحوا مشاكل المدرسة وما لمسوه على ارض الواقع من نواقص. ووعدوا بطرح ما تعانيه المدرسة من نواقص واهمال على جدول اعمال الكنيست في جلسة قريبة.

وتجدر الاشارة الى ان النائب الجبهوي توفيق طوبي، كان قد قدم اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول الاوضاع في المدرسة يوم الاربعاء الاخير.

ووعد المسؤولون خلال لقائهم مع اعضاء الكنيست باصلاح الوضع مؤكدين انهم بدأوا بالعمل على سد النواقص.

وتجدر الاشارة الى دور اعضاء البلدية العرب في الضغط على البلدية للاهتمام اكثر بالمدرسة والعمل على اصلاح ما يلزم والاستجابة لطلبات الاهالي.